

الجامعة

العدد ٣٧٣

محمد حسين هيكل باشا

دكتور في القانون ومؤلف قصة «زينب» و «البوذية» و «حياة محمد»

السنة التاسعة

اعانات شركات الملاحة المصرية

ليس من العدل أن يكلف دافعوا الضرائب المصريون باعانة شركات امتنعت الحكومة الانجليزية عن اعانتها – حقائق دامية تكشف « الجامعة » عنها

تاريخ مبدأ اعانة شركات الملاحة المصرية – مصلحة السكك الحديدية المصرية تطلب انشاء أسطول تجاري لنقل الفحم. موقف وزارة المغفور له عدلي باشا اثناء رئاسة المغفور له سعد زغلول باشا لمجلس النواب في عام ١٩٢٦ – تأسيس (شركة ملاحة الاسكندرية) لنقل البضائع واعانتها في عام ١٩٣١ . تأسيس (شركة مصر للملاحة البحرية) لنقل الركاب والبضائع واعانتها في ١٩٣٣ بعقد لمدة عشر سنوات .. احتكار نقل الحجاج وأثره في هبوط سندات « شركة البوستة الخديويه » الانجليزية

اعانات الدولة لم ترصد لاقالة عثرات الشركات الاجنبيـــة

بضائع فقط

تحدثنا في العدد الماضي من « الجامعة » عن مبدأ اعانة شركات الملاحـة في مصر بمناسبة الطلب الذي تقدمت بـه « شركة البريد الفرعونية » الى وزارة الماليه لمساواتها في الحصول على الاعانـة بـ (شركة مصر الملاحة البحرية) وقلنـا أن الشركة الفرعونية انمـا هي فرع من « شركة البوستة الخديوية » الانجليزية وان اعانات الدولة يجب أن تستأثر بها الشركات المصرية الصميمة

ويشترط أن تراقب الدولة مانحـــة الاعانة ألا تسيء الشركات التي تنالها استعمال حقها في المنافسة التجارية اساءة غير مشروعة بأن تقحم بواخرها في أثر شركة مصرية أخرى على نفس خطوط الشركة الاولى في الوقت الذي تترك شركات أجنبية تحمل أعلام دول أجنبية تحتكر خطوطا ملاحية أخرى تبدأ من ثغور مصرية وتنتهي بهـذه الثغور المصرية . وهذا الموضوع من الدقة والخطورة بمكان عظيم لان مساواة « شركة البريد الفرعونية » بشركة مصر للملاحـة البحرية — لو تمت الموافقة عليها — معناها الزام دافعي الضرائب المصريين بدفع عشر مليون من الجنيهات سنويا . ومصر مقدمة على عهد يجب أن تتكاتف فيه القوى والجهود على انشاء وتنمية أساطيلنا التجارية ومن الواجب الوطني أن توضع — منـذ اليوم — الاسس الصالحة لاعانة هـذه الناحية من النشاط في ميدان الاقتصاد الاهلي

وتعود فكرة اعانة شركات الملاحـة المصرية الى عام ١٩٢٦ أيام كان المغفور له عدلي يكن باشا يتولى رئاسة وزارتـه الائتلافية والمغفور له سعد زغلول باشا يتولى رئاسة مجلس النواب . فقد تقدمت وزارة المواصلات اذذاك بطلب لمصلحة السكك الحديدية يرمي الى انشاء أسطول تجاري يتولى نقل الفحم الخاص بها ومهماتها الاخرى من انجلترة توفيرا لاجور النقل الفادحة التي كانت تدفعهـا المصلحة الى شركات البواخر الاجنبية

ولاحظ المجلس اذ ذاك أن الوقت لم يحن لتحقيق فكرة انشاء أسطول خاص بمصلحة السكك الحديدية وأشير الى فكرة أن يتولى بعض المولين المصريين انشاء شركة مصرية تؤدى ذلك الغرض والى افضلية أن تقف الحكومة عند حد اعانتها

ومن ذلك يتضح أن مبدأ الاعانة كان يعود التفكير فيه الى تشجيع نقل البضائع الى مصر

«شركة ملاحة الاسكندرية»

وانقضت خمسة أعوام .

وتولى دولة اسماعيل صدقي باشا رئاسة وزارته الاولي . وفي اثنائها تقدم المرحوم أمين يحيى باشا الي الحكومة بطلب اعانة لشركة أسسها باسم «شركة ملاحة الاسكندرية» عام ١٩٣١ استنادا الي المبدأ الذى كان قد تقرر أثناء مناقشات مجلس النواب المصرى فى عام ١٩٢٦

وتقررت اعانة لهذه الشركة المصرية عن نقل البضائع بواقع ثمانية قروش عن كل طن تنقله بواخر الشركة من المائة الف طن الاولى وستة قروش عن كل طن تنقله من المائة الف الثانية وأربعة قروش عن كل طن تنقله من المائة الف الثالثة والرابعة والخامسة على أن لا تتقاضى الشركة اعانة عما زاد عن خمسمائة الف طن . لأن ذلك يدل على أن أعمالها التجارية فى رواج لا يستدعي منح الاعانة

وكانت هذه الاعانة سببا في تمكين هذه الشركة الملاحية المصرية من تسيير بواخرها وتمكينها من أداء أغراضها التى ظلت قاصرة على نقل البضائع من الثغور المصرية واليها . أى فى حدود الفكرة التى ناقشها مجلس النواب المصرى فى عام ١٩٣٦

«شركة مصر للملاحة البحرية»

وانقضى عامان آخران .

وكانت علاقات مصر الخارجية قد تشعبت ونمت . فاتسع نطاق التمثيلين المصريين السياسي والقنصلي فى اوروبا وأمريكا . وزاد عدد أعضاء البعثات المصرية التى كانت توفدها الوزارات المصرية المختلفة الى الخارج . وأقبلت الحكومة المصرية على قبول الدعوات العديدة التى كانت توجه اليها لايفاد مندوبيها الي المؤتمرات الدولية وتضاعف عدد المصريين الذين كانوا يقصدون المدن الاوروبية المختلفة للاصطياف بعد التقلبات المالية التى أدت الي هبوط بعض العملة الاجنبية بالنسبة للجنيه المصري فتأسست «شركة مصر للملاحة البحرية» وهى احدى مؤسسات «بنك مصر» لتتولى نقل الركاب المصريين الذين كانوا قبل تأسيسها يضطرون الى ركوب بواخر أجنبية تنتفع بالاجور التى يدفعونها

وتقدمت هذه الشركة المصرية الصميمة الي الحكومة المصرية اذ ذاك بطلب اعانتها أسوة بما تفعله الحكومات الاوروبية والامريكية وبحثت الحكومة ذلك الطلب فاقرته على أساس أن تنال الشركة عن كل رحلة الفين وسبعمائة جنيه مصري وألا تزيد عدد رحلاتها عن ثلاث وثلاثين رحلة فى العام وتعاقدت الحكومة على ذلك عام ١٩٣٣ لمدة عشر سنوات

اما فيما يختص بنقل البضائع فقد عوملت (شركة مصر للملاحة البحرية) بالنسبة لاعانتها نفس المعاملة التى سبق أن تقررت من قبل لـ «شركة ملاحة الأسكندرية»

واتسعت اعمال (شركة مصر للملاحة البحرية) وأقبل المصريون على تشجيعها بكل قواهم وامتلأت صدورهم زهواً وفخراً كلما وقعت ابصارهم على العلم المصرى مرفوعا على (النيل) و(كوثر) فى موانيء جنوا ومارسيليا والاسكندرية

ومع ذلك . . مع ذلك التشجيع الحار الذى قدمه المصريون الى الشركة المصرية ومع اعانة الدولة ومع كل الاعتبارات الوطنية التى لم يتطرق الشك يوما الي سلامتها بشأن حملة اسهمها وكلهم بلا استثناء مصريون ولا يمكن ان يكونوا الا مصريين طبقا لقانون الشركة الاساسى — مع كل ذلك ومع انها الشركة المصرية الأولي التى تمخر بواخرها خط الاسكندرية — جنوا — مارسيليا لم تصل ارباحها الي الدرجة التى يمكن معها ان يقال ان فى الامكان السماح لشركة مصرية أخري بأن تنافسها اللهم الا اذا كان الغرض الحق من هذه (المنافسة التجارية) هو احراج الشركة الاولى وتحديها والاساءة اليها وهى بعد فى المهد !

«شركة البوستة الخديوية» وبريد قبرص

ومن بين شركات الملاحة التى تعمل فى البحر الابيض المتوسط شركة انجليزية هى «شركة البوستة الخديوية» وكانت هذه الشركة قد توصلت الى الحصول على اعانة من الحكومة الانجليزية فى مقابل قيام بواخرها بنقل البريد الى جزيرة قبرص ومنها الي بعض موانى البحر الابيض باعتبار أن تلك البواخر ترفع العلم الانجليزي وتحمل الجنسية الانجليزية

وكانت هذه الشركة الانجليزية — أيضا — قد توصلت الي الحصول على امتياز نقل الحجاج من السويس الي موانى الحجاز وهو الامتياز الذى كانت تمنحه الحكومة المصرية بطريقة «العطاءات» التى تزايد فيها شركات البواخر المختلفة

وحدث أن تنبهت الحكومة المصرية بعد تأسيس «شركة مصر للملاحة البحرية» ونجاحها الي أن من العار أن تتولى شركة اجنبية نقل الحجاج المسلمين الي الحجاز مع وجود شركة مصرية صميمة فاتفقت مع «شركة مصر للملاحة البحرية» ومنحتها امتياز نقل الحجاج لمدة ٢٠ عاما بشروط معينة .

واتصل خبر ذلك بأسواق لندن المالية وحدث ان منعت الحكومة الانجليزية اعانتها التى كانت تمنحها الي «شركة البوستة الخديوية» فأثر ذلك تأثيرا سيئا على أسهم هذه الشركة الاخيرة وهوت هذه الاسهم .

«شركة البريد الفرعونية»

عندئذ . .

وعندئذ فقط فكر بعض كبار المولين المصريين فى استغلال الموقف وتقدموا إلي ممثلى حملة اسهم «شركة البوسته الخديوية» من الانجليز يعرضون أن يحلوا محلهم ويشيرون الى أنه اذا كانت الحكومة الانجليزية قد منعت اعانتها عن الشركة ذات الجنسية الانجليزية فان فى الامكان أن تمنح الحكومة المصرية تلك الاعانة الى نفس الشركة اذا «اكتسبت» الجنسية المصرية ورفعت العلم المصرى ! ؟

البقية على صفحة ٥

قصة مصرية في رسائل

لقاء سعيـــــد...

بقلم احمد حمدي حافظ

— ١ —

«عزيزتي

قد يبدو غريبا أن أكتب اليك. ولكني أعتقد بأني حينما أفعل ذلك انما أعبر عن رغبة جاشت في صدري مدة طويلة .. ولم أجد في النهاية من نفسي قدرة على كبتها..

هي رغبة صادقة صريحة .. بل إن شئت قسم قوة عظيمة كانت تدفعني دائما إلى التعرف اليك .. فمنذ رأيتك للمرة الأولى وأنا أنسج في ذهني الكثير مما سيحدث فيما بيننا في المستقبل .. وأعيش في بحر زاخر من الأحلام التي لا تنقطع.

هذه حالة شاذة تملكتني. أو هي في الواقع حالة فريدة. فلست أذكر أن خيالي تعلق يوما بانسان مثل ما تعلق خيالي بك..

قد تقولين عن قولي هذا أنه هراء. أو أنه قول معسول لغير غرض.. أو لغرض في نفسي أكتمه. ولكني أقول لك بأن هذا هو الواقع. وأن ما أكتبه لك الآن هو حقيقة شعوري نحوك. ولست بعد ذلك بطامع في أكثر من اليوم — الذي أتمناه قريبا — حينما ألقاك.. ذلك اللقاء السعيد الذي أرجوه.

ربما لا يهمك كثيرا أن تعرفي شيئا عني ولكني أفاجئك فأقول بأني أهتم بمعرفة كل شيء عنك..

ان رسمك بعد لدى المثل الاعلى. وروحك هي الروح التي أشعر بأنها تمتزج مع روحي.. ويخيل الى أن كل شيء فيك يجد هوى في نفسي!

اني أصل الآن إلى النهاية.. فلا أجد أمراً ثابتا أطلبه منك ولا شيئا معينا أبتغيه. سوى هذا اللقاء السعيد الذي أحلم به والذي أريد أن يحدث يوما ما.. دون ترتيب أو تهيئة!.

لا شك أن الاقوال التي أثبتها هنا.. انما هي أقوال خيالية إلى درجة كبيرة. أو هي أفكار سابحة في الهواء. ولكن يمكنني في النهاية أن أؤكد مرة أخرى بأنها التعبير الصادق الوحيد عن حقيقة شعوري ورغبتي ولك مني كل التقدير الرفيع

مراد»

— ٢ —

«عزيزي

ضحكت كثيراً عندما أتيت على آخر كلمة في رسالتك.. وظننت أولا انني لن أفكر فيها.. أو في اسمك.. مرة أخرى. أقول في اسمك لاني لا أذكر بأني رأيتك أو تعرفت اليك ولا أظن انى أؤلمك اذا قلت لك بأن شخصا بهذا الاسم الذي تحمله لم يثر اهتمامي يوما من الايام.

ولكني مع ذلك رأيت أن أجيب على رسالتك على العنوان المتنكر الذي كتبته في ذيلها. لا لشيء الا لان اقتنعت تماما بأنك صادق فيما كتبته. ولان رقتك في الحديث.. أو في الكتابة بمعنى أصح، قد أسرتني

أنتهت الآن المقدمة.. وأود أن أتكلم في الصميم! فيم يمكنني أن اتكلم؟

تقول أنك تود أن تلقاني. وأن هذا اللقاء الذي ترجوه وتتخيله لقاء سوف يحدث دون تهيئة أو ترتيب..

حسنا. أني لا أمانع مطلقا في أن يأتي هذا اللقاء الذي تحكم عليه من الآن بأنه لقاء سعيد!

— يهمني في النها[ية] أن أقول لك.. بل أنصحك. بأ[ن] لا تكون خياليا الى هذه الدرجة.

فالعصور الوسطي: فيها من خيالات وأوهام قد زالت وحلت الآن عصور العمل والواقع.

أسارع فأؤكد لك بأني لا أدفعك بهذه النصيحة الي أن تتخذ أمراً عمليا نحو اللقاء الذي تريده. ولكني أشفق عليك من أن يتملكك الخيال إلى هذا الحد.

معذرة إذا كنت سببا في شيء من انشغال فكرك او تفكيرك. أو ألمك وارجو ان تقبل تقديري الرفيع ايضا»

درية»

— ٣ —

«آنستي درية

في الاسبوع الماضي كنت في الحفل الموسيقية الشرقية التي نظمها بعض الفنانين المصريين في فندق هليوبوليس بالاس. وهناك رايتك مع بعض افراد عائلتك.

لقد تطلعت اليك كثيرا. وراقبت حركاتك وسكناتك عن كثب. فازددت اعجابا بك.

تقبلت الكلام الكثير الذى نسجته عن خيالي في خطابك بابتسامة — وأنا اعرف انى خيالي النزعة الى درجة كبيرة بل اني اعترفت لك في خطابي الاول باني احدثك عن خيالي. فكأنك لم تأت بشيء من عندك.

يجدر بي طبعا ان اشكرك شكرا جزيلا على ردك علي فقد كان ردا بديعا حقا. وزاد اعتقادي بأني لم اكن مخطئا في الحكم عليك. ولو من بعيد.

وأود ان أقول بأني أميل الآن الى الوحدة.. وأنزع الي البقاء منفرداً. ولكني مع ذلك سعيد السعادة التامة بحمد الله بالرغ[م]

مما بين الوحدة والهناء . من تدور !

قضيت الاسبوع الماضي — الاخير — في قراءة أربعة كتب وقت فراغي (وحدتي) اثنان منهما عن العصور الوسطي «الخيالية» كما تسمينها واثنان منهما عن العصور الحديثة «العملية» كما تقولين أيضا .. والذي يهمني أن أقوله لك في النهاية هو مدي تأثير هاتين القراءتين المختلفتين في نفسي »

أما الاثنان الاولان «فليسا بالضبط عن العصور الوسطي المظلمة .. بل عن القرنين الماضيين فقط . ولنسم هذه القرون عصورا وسطي من باب التجوز والتساهل » فلا شك أن القرن العشرين تختلف تماما عن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

وأول هذين الكتابين القديمين هو (اعترافات فتي العصر) للشاعر الفرنسي الفريد دي موسيه (والثاني (دزرائيلي) للكاتب الفرنسي أيضا (أندريه موروا) هو كاتب حديث . ولكنه عن موضوع شائق قديم

(أما الكتابان الآخران . . الحديثان فهما المانيا تعيد الساعة الي الوراء) للصحفي الانجليزي ادجار موورر . والثاني (امبراطورية موسوليني الرومانية) للصحفي الانجليزي أيضا جارات .. والكتابان كما يبدو من عنوانهما يتحدثان عن هتلر وموسوليني وأعمالهما الاخيرة

أي فرق متباين بين الكتابين الأولين وماحويامن طرائف وألفاظ دقيقة جميلة .. ومبادىء سامية نبيلة .. وبين ماحوى الاخيران من تكالب وظلم واستبداد ومهاترة!

أن هذه الفرق .. هي نفس الفروق بين العصور الماضية والعصور الحالية . بين عصور الخيال .. وعصور العمل !

هناك فرق ياآنستي العزيزة بين ان اخضع لحكم الواقع مضطراً وبين أن لا أعترف به ولو اضطررت الى الخضوع له ..

وكل ما أرجوه أن تتمكني قريبا من قراءة هذه الكتب الاربعة أو بعضها لترين الى أي حد يعتبر قولي صحيحا !

آمل أن لا تنقطع رسالاتك . وفي انتظار اللقاء السعيد أرجو ان تقبلي اعمق التقدير الرفيع

مراد»

— ٤ —

«عزيزتي

أشكر الله الذي حقق الامل الذي كنت أرجوه .. والخيال الذي حلمت به بأسرع ما أتصور .

لقد تم اللقاء السعيد .

قد تبتسمين .. أكان لقاؤنا سعيدا ؟ اؤكد لك ذلك في يقين .

لقد شاء القدر وأن يكون الذي يقدمني اليك صديقي القديم اسماعيل .

أتي الي منزلي أمس مساء وطلب مني في الحاح أن أصحبه الي صحراء مصر الجديدة حيث سيكون على موعد مع صديقته الجديدة . لم يذكر لي أسمها .. ولم أحاول أنا ان اسأله عن الاسم .. فلا يعنيني مثل هذا الامر بقليل أو كثير .

ذهبت معه كرغبته . وهناك في نهاية مصر الجديدة . وجدناك تنتظرين . كنت أنت درية بدلك وجمالك الرسم والخيال الذي أحلم به والذي أعتبره مثلا الاعلي .

لم يتحطم هذا المثل أمام عيني . لانك سمحت لنفسك بمقابلة فتى . لاني أنا نفسي كنت أود ان أقابلك .

قدمني اسماعيل اليك . وتمكنت ان أكتم كل عواطفي ورغباتي بل واقللت من الكلام . بينما بقيت أرقبك وأتطلع اليك عن بعد وانا جد سعيد لهذا اللقاء الذي أراده الله قريبا

هو لقاء ووداع . فقد صممت على ان لا أحاول رؤيتك مرة أخرى ولو عن بعد كما قررت ان أكف عن الكتابة اليك بعد هذا الكتاب .. لأني وثقت من أن صديقي يحبك (ويريدك) وأنا ياآنستي .

رجل يفخر بانه لازال يعجب بمبادىء القرون الماضية التي تقوم على الوفاء والاخلاص والتضحية . لا بمبادىء هذا العصر .. التي تملي علي في مثل هذا الموقف ان أدبر الطرق والدسائس والمؤامرات التي تمكنني من أن اقتنص صديقة زميلي وأمله .. مادامت تعجبني ومادمت أعجبها

لقد كنت تحدثين اسماعيل (وأنت غارقة في كثير من التفكير) ولعلك كنت تفكرين في هذا الذي يراسلك دون أن تعرفيه .. والذي حرصت علي أن لا تقولي لاسماعيل عن رسالاته شيئا كانك بذلك تحاولين أن تكتمي سراً عنه .. لأنك سوف تقابلينه يوما من الايام .. أو ترجين ان تقابليه .

اني لا أريد أن أفسد المبادىء التي تشبعت نفسي بها .. وأولي أن أظل على وفائي لصديقي وموضع ثقته ولو بذلت كل راحتي وهنائي .. وضحيت بالمثل الأعلى الذي أريده بين يدي .. والذي كان إلي جواري طويلا وفي أمكاني أن أصل اليه

إني اصارحك أني أسعد الناس لهذا اللقاء السعيد . هذا اللقاء الذي لن يعود لأني أريد ذلك .. فما لاشك فيه أنك تريدين ان ترجعي الي فقط في هذا أن تلقيني مرة أخري ! .

أود في النهاية أن اشكر لك ما رقتك وسوف اعيش طويلا على ذكرى هذا الخيال الذي اراد الله تحقيقه فكان لقاء غريبا . بل سعيدا

مراد

احمد حمدي المحامي

رأي رئيس جمعية المهندسين فيه فأرسله الي الى هذا الرئيس وهو معتقد أنه سيتلقي رأي عبود باشا فى الكتاب . . .

ولكن . . .

ولكن لشد ما كانت دهشة المهندس المؤلف عندما تلقى فى الاسبوع الماضى خطابا موقعا عليه بامضاء محمد شفيق باشا يشكر فيه هديته الى مكتبة جمعية المهندسين!!

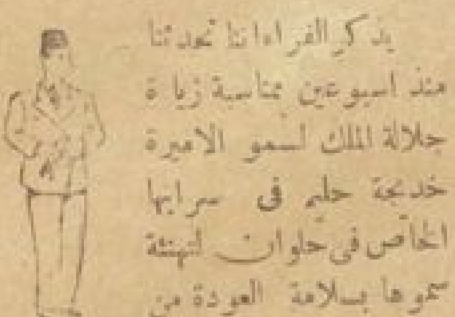
أفراح الانجال

وهى التي ستقام قريبا في حى أفراح الانجال أي حى المنيرة والتى يؤكد أصحابها أنها ستلقى من « الكرم » ما يجعلها جديرة بالاسم الذى أطلق عليها وأول تلك الافراح الفرح الذى سيقام في مساء يوم الخميس القادم بمناسبة زفاف الانسة الدكتورة نفيسه شحاته الى عريسها الملازم يوسف القفاص الضابط بقلم المباحث والذى يعتبر تتمة للحفلة التى أقيمت أخيرا بمناسبة اعلان الخطوبة وأكد . « المدعوون » أنها كانت حفلة من ابدع الحفلات التى تفتخر بها خريجات الجامعة المصرية اذ كانت مهمة العريس « محصورة فى « البحث » بمهارته الفنية عن كل ما يهم المدعوات والمدعوين وتحقيقه بمنتهى السرعة و « النظام » ولو ان بطاقات الدعوة كانت على عكس ذلك تماما اذ فشلت فى « بحثها » وضلت الطريق الى المدعوين

اما الفرح الثاني فهو فرح الانسة ثريا عزت كريمة المرحوم محمد بك عزت المهندس بمصلحة السكك الحديدية سابقا . الفرح الذى ينتظر اقامته من وقت لآخر بعد ان اظهر العريس الاستاذ صالح اسماعيل المهندس بمصلحة الاملاك رغبته الشديدة فى اتمام الزواج فى اقرب وقت مستطاع الامر الذى تراه العروس مبالغا فى تقديره الي حد يمنعها من التمكن من اعداد كل ما تنوى اعداده قبل انتقالها الى منزلها الجديد

ولعل العروس تتمكن من اقناع عريسها الشاب بان من « الهندسة » ان يتم كل شيء فى ميعاده الطبيعي وكل تهانينا

جلالة الملك يأمر ببناء قصر شتوى فى مدينة حلوان





يذكر القراء اننا تحدثنا منذ اسبوعين بمناسبة زيارة جلالة الملك لسمو الاميرة خديجة حلم فى سرايها الخاص فى حلوان لتهنئة سموها بسلامة العودة من الاقطار الحجازية .. عن اعجاب جلالته بمدينة حلوان وتفضيله لتلك الضاحية البديعة الهادئة من ضواحى القاهرة للاستراحة قليلا من عناء شئون جلالته الكثيرة فى السراى .

ذكرنا ذلك وبينا مدي تأثير تلك الاشارة السامية من جلالة الملك من اهتمام اولو الامر اهتماما كبيرا بتلك الضاحيـــة ووضعهم لبرنامج كبير لاصلاحها وتجديدها والرقي بها تشجيعا للسياح على الاقامة بها طول مدة الشتاء وحثا للمصريين على استغلال مياهها المعدنية المفيدة استغلالا يعود عليهم بالفائدة الصحية الكبيرة .. ونذكر اليوم انه قد بلغنا ان جلالة الملك قد استقر رأيه اخيرا على شراء قطعة أرض متسعة فى مدينة حلوان يشرع توا في بناء قصر كبير عليها خاص لجلالة الملك يذهب اليه جلالته في اوقات راحته اذ رأى في مدينـــة حـــلوان وجوها البديع مكانا مناسبا للراحة والهدوء الى جانب ما تتمتع به من ميزة كبيرة وهي قربها من العاصمة وامكان انتقال جلالته اليها او العودة منها في وقت قصير جدا

وازاء ذلك فقد ارسلت السراى أخيرا فى طلب خرط وبيانات واضحة للاراضى الصالحة لبناء القصر الملكى من حيث المكان والاتساع والمنتظر ان يسرع فى تحضير هذه البيانات حتي يتم قريبا بناء ذلك القصر الشتوى لجلالة الملك .

وبهذه المناسبة نذكر ان مدينة حلوان هى فى الغالب الضاحية الاولي التى يفضلها كل كبار رجال مصر للراحة أو الاستشفاء فصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا لم يحضر منها الا منذ حوالي الاسبوع اذ كان قد ذهب اليها قبل ذلك فنزل فى « الجران اوتيل » حيث قضي حوالى الخمسة أيام للاستشفاء من التعب الذي كان قد ألم بدولته أخيرا وظل يرى فى كل صباح مبكر يسير الهوينا فى شوارع حلوان الهادئة حتى اذا ما بدأت الحركة فى المدينة الصغيرة اتجه دولته الي الفندق لتناول طعام الافطار ثم الجلوس فى ردهته الواسعة

وقبل ذلك قضي سعادة أحمد حسنين باشا مدة طويلة في مدينة حلوان فنزل اثناءها ايضا فى « الجران اوتيل » وكان يتبع نفس الطريقة التى اتبعها رفعة محمد محمود باشا في الصباح الباكر فلم يبرحها سعادته الا بعد ان من عليه الله بالشفاء التام وهكذا كانت عادة معظم رجال مصر حتي حظيت حلوان أخيرا بالرضاء السامي اذ اعتبرت من الاماكن التي تصلح لبناء قصر ملكى كبير .

جامعيات

فقر الكليات الجديدة فى الاساتذة خطر هائل يهدد مستوى التعليم فى مصر

أنشأت الجامعة المصرية فى عام ١٩٢٤ مكونة من أربع كليات هى الحقوق والاداب والطب والعلوم ومنذ أنشأتها وضعت لكل كلية لائحة داخلية خاصة روعي فيها كل ما من شأنه رفع مستوى التعليم فى الجامعة الجديدة والرقي به إلي أكبر قدر مستطاع

ومنذ حوالي الاربع سنوات اتسعت الجامعة المصرية بأن ضم إليها كليات الهندسة والتجارة والزراعة فكان من الطبيعي أن يطبق على الكليات الجديدة ما قد طبق فعلا على الكليات الاولى . ولكن مضى كل هذا الوقت دون أن يحدث أى تغيير فى الكليات الجديدة من أي وجهة كانت . . . ولما كان ذلك قد انتج آثاره السيئة التى لا يمكن التغاضى عنها فقد رأيت أن اتكلم هذا الاسبوع عن الفرق الكبير بين مستوى هيئة التدريس فى الكليات القديمة ومستواه فى الكليات الجديدة مبينا الآثار التى ترتبت على ذلك ومتخذا كلية الحقوق كمثل من أمثلة الكليات الاولي وكلية الزراعة كمثل من أمثلة كليات الجامعة الجديدة

من المعروف أن أرقى شهادة يمكن لطالب الحقوق الحصول عليها في أي جامعة من جامعات العالم هى شهادة الدكتوراه إذا استثنينا فرنسا اذ توجد فيها شهادة «الاجرجاسيون» وهى مقصورة على حاملي الدكتوراه من الفرنسيين فقط فلا يسمح لأى أجنبي بالتقدم لمحاولة الحصول عليها وحتى اذا سمح لأجنبي بذلك كما حدث للدكتورين وحيد رأفت ووديع فرج الاول للدولي العام والثانى للدولى الخاص بعد مفاوضات كثيرة فى عهد وزارة علي باشا ماهر على ما أذكر فالذى يحدث دائما أن جامعات فرنسا لا ترى فى المؤهلات القانونية لأى أجنبي عنها ما يستحق ازاءها لقب « اجرجيه »

نتبين من ذلك أن أرقى شهادة قانونية هى الدكتوراه وعلى ذلك نصت لائحة كلية الحقوق على أن لقب استاذ لا يمنح الا لحامل الدكتوراه الذى مضى على حصوله عليها ثلاثة عشر عاما . ولقب مساعد استاذ للذي مضى على حصوله عليها عشرة سنوات ولما كانت مصر أيام أن أنشئت الجامعة المصرية لا يتوافر فيها المصريون الذين ترشحهم شهاداتهم العلمية للحصول على كرسى الاستاذية وكانت مواد القانون من المواد التى تحتاج الى الخبرة والمران الطويل قبل أي شيء آخر فقد قررت الجامعة المصرية إذ ذاك أن تعين في مناصب الاستاذية بكلية الحقوق عددا من كبار رجال القانون فى مصر الذين زاولوا الحياة القضائية مدة طويلة كما تستعين بعدد من كبار الاساتذة الاجانب ينهم الفرنسيون الحاصلون على أرقى شهادة قانونية في العالم وهى شهادة « الاجرجاسيون » وقد نفذ ذلك بكل دقة واستمر هذا النظام مدة قصيرة ثم تقرر بعد ذلك أن تقصر وظائف التدريس في كلية الحقوق على حملة الدكتوراه فقط على أن يعين كل منهم في وظيفة « مدرس » أو « مساعد مدرس » فلا يصل الي مركز « الاستاذ » أو « مساعد الاستاذ » الا « مدرسي » الكلية الذين قضوا المدة اللازمة لذلك وتوفرت فيهم شروط خاصة منها دراسة عدة ابحاث ومواضيع تنشرها لهم « مجلة القانون والاقتصاد »

أما وظيفة « المعيد » فقد تقرر أن يقتصر التعيين فيها على من يحصل على دبلوم واحد على الاقل من دبلومى الدكتوراه

وأخيرا . . . وفي العام الماضي رؤى التحديد أكثر من ذلك أذ تقرر أن لا يعين فى كلية الحقوق من حاملى الدكتوراه الا من يؤدى أمام لجنة خاصة - برأسها الاستاذ الدكتور كامل بك مرسي أستاذ المدنى وأعضاؤها الاستاذ بشور أستاذ الدولى العام والاستاذ شيرون أستاذ الجنائي والاستاذ ديبوا ريشار أستاذ الدستورى والدكتور وديع فرج مساعد أستاذ المدنى - أولا امتحانا شفهيا وثانيا امتحانا تحريريا في موضوع تعينه له اللجنة ثم يترك مدة ستة ساعات فى مكتبة الجامعة لدراسته كيفما شاء والكتابة عنه في هذه المدة

هذا هو ما يطبق بدقة فى كلية الحقوق للرقي بمستوى التعليم فيها وهو مثل تام لما يطبق في باقى الكليات القديمة والآن لنرى ما يحدث فعلا فى الكليات التي ضمت بعد ذلك الي الجامعة

يحتم على من يحتل كرسي الاستاذية في كلية ككلية الزراعة أن يكون حاصلا على لقب D.Sc أي دكتور فى العلوم وحالة الاستثناء التي توفرت أولا فى كلية الحقوق لا تتوافر هنا بتاتا بل ولا يمكن أن يوجد أي مبرر لها الا في حالة واحدة هى حالة « استاذ علم الزراعة » اذا اعتبرنا

أن من اشتغل عمليا بالزراعة مدة طويلة ومارسها في جميع نواحيها تؤهله معلوماته لأن يحتل كرسي الأستاذية فى كلية الزراعه .. أما فى بقية العلوم كالاقتصاد الزراعي والكيمياء والحشرات وو ... فأظن ان ذلك مما لا يمكن تطبيقه بحال

فاذا نظرنا بعد ذلك إلى مدرسي كلية الزراعة وجدنا أنهم جميعا وبلا استثناء حاصلين على لقب Ph. D ويساعدهم مساعدون لا تتعدى مؤهلاتهم بكالوريوس كلية الزراعة فاذا لاحظنا الفرق الهائل بين Ph.D.D.Sc وجدنا أنهم جميعا لم تتوافر عندهم المؤهلات التي يجب أن تتوافر عند من يحتل كرسي الاستاذية بل أن منهم من لم يمض عليه بعد المدة اللازمه لحصوله على لقب « مدرس » وهؤلا عندما تررقى العام الماضى لكلية الزراعة ستة كراسي لم يكن هناك من يملأ هذه المناصب فظلت شاغرة إلي اليوم اذ تقرر أن تظل كذلك الي أن يحتلها مصريون

ذلك هو الحل الذى اقترح وهو حل كما ترى قد خانه التوفيق في كل حرف من حروفه اذ منع ادخال دم جديد الى هيئة التدريس بكلية الزراعة أو بمعني أصح حفظها فى مركزها الذى بقيت فيه منذ انشائها وكأنها لم تصبح عداحدي كليات جامعة كبيرة يجب أن تكون اجازتها النهائيه بعيدة عن أى نقد أو مساس

الامر الطبيعي الذى كان يجب أن ينفذ توا أن يتبع هنا ما اتبع فعلا في الكليات الاولى أى أن نستعين مؤقتا فى تلك المناصب باساتذة من الانجليز عندهم المؤهلات الكافية لملئها اذ بذلك نصل إلي كل ما نصبو اليه سواء من وجهة رفع مستوى التعليم فى جامعتنا أو من الوجهة الجامعية نفسها فالامر الذى لا شك فيه — وبقية الكليات أكبر دليل على ذلك — أن الكتب العربية الحاليه التى تعالج العلوم الحديثه أقل بكثير من أن تكون هى وحدها كل مراجع طالب جامعي لحصوله علي اجازته النهائية فقيام الاساتذة الانجليز — الذين تتوفر فيهم الشروط الكافية — بتدريس العلوم واعطاء المراجع اللازمة هو الأمر الوحيد الذي يضمن الرقي بالمستوى الدراسي فى الجامعة وحفظ مناصب الاستاذية فى مركزها إلى الوقت الذى يتمكن فيه المصريون من احتلالها دون أن يكون فى ذلك أي مساس بمستوى التعليم في أرقي معهد علمي فى مصر

هذا من وجهة التعليم أما من الوجهة الجامعية نفسها فمما لا شك فيه أننا حديثو العهد بالحياة الجامعيه اذ لازالت جامعتنا تحبو على قدميها تريد النهوض فالاساتذه الانجليز — كما حدث فعلا فى الكليات القديمة — هم وحدهم القادرون على خلق الروح الجامعية والتعليم الجامعي بمعناه الصحيح وانتشال الطالب الجامعي من وهدته الاجتماعية باظهار الفرق الهائل بين ما كان عليه وبين ما يجب أن يكونه فى حياته الاجتماعية .... وهو أمر لاشك أنه أول الامور التى تلزمنا فى عهدنا الجديد

على أن الامر لم يقتصر على ذلك فى الكليات الجديدة فنحن اذا نظرنا الي مدرسى كلية الزراعة وجدنا أن عددهم لا يكاد يصل الي نصف العدد الذى يجب أن يتوافر في الكلية والنتيجة المحتمة لذلك النقص أننا نجد أن مدرس علم تربية الحيوان قد كلف أيضا بالقاء محاضرات علم الوراثة كما أنه هو نفسه المدرس فى معمل كل من العلمين وأن مدرس علم أمراض النباتات قد كلف أيضا بالقاء محاضرات علم تربية النباتات كما كلف بالتدريس فى المعملين .. وهكذا . وهذا النقص لابد وأن يكون من نتائجه أيضا بطبيعة الحال أن يصل المساعدون — ومؤهلاتهم كما ذكرت هى بكالوريوس كلية الزراعة — إلي سلطة كبيرة فيكلفون باعباء كثيرة وفي نهاية العام يجلس المساعد فى مركز الممتحن لزميله الذى كان يجلس الى جواره منذ عام واحد

هو .. للأسف الشديد .. فقر .. وفقر مدقع فى الاساتذة من المدهش أن يترك على هذا الحال العجيب وقد مضي على ضم الكليات الجديدة حوالى الاربع أعوام

ونحن اذ ذكرنا ذلك لابد وأن نذكر بعض النتائج التى ترتبت عليه

حدث منذ حوالى الثلاثة أعوام أن احتاجت كلية الزراعة لملأ منصبي مساعدين فى علم الكيميا أحدهما للكيمياء العضوية والآخر للكيمياء المعدنية ولسبب — قد يعلمه القارىء مما سبق أن ذكرت — ملأ هذان المنصبان من خريجي كلية .. العلوم

هذا شيء .. والشيء الثاني أن التاريخ قد أراد أن يعيد نفسه فاحتاجت كلية العلوم هذا العام لعدد من المساعدين ولكنها لم تجدهم بسبب قلة عدد خريجها من الفرع الذى تريده فبعثت فى طلب ذلك من كلية الزراعة فارسلت هذه من رأت فيهم الكفاءة ولكن .. لم يتم تعيين مساعد واحد فى كلية العلوم !!

بل لقد وصل الامر إلي ما هو أقسي من ذلك بكثير فحامل بكالوريوس كلية الزراعة لو أراد الحصول على لقب M.Sc فى الكيمياء مثلا من كلية العلوم رفض الاعتراف به كطالب فى قسم الماجستير بكلية العلوم بل اجبر على التحضير اولا للحصول ثانيا على لقب B.Sc من كلية العلوم نفسها حتى ولو كان مساعدا في قسم الكيمياء بكلية الزراعة

انه خطر هائل .. اخطر بكثير من أن يتساهل فيه على هذا النحو .. وليس ادل علي خطورته من ان بكالوريوس كلية الزراعة بالجامعة المصرية لا تعترف به كلية العلوم بالجامعة نفسها !!

حسين كامل

بهذه المناسبة

الأفراح الملكية

تم في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر، عقد قران صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية، على صاحب السمو الامبراطوري الامير شاه بور محمد رضا ولي عهد المملكة الايرانية، فسجل التاريخ بهذا القران السعيد، بعث الرابطة المتينة التي كانت تربط الدولتين الصديقتين.. مصر وايران، اللتان سارتا جنبا الى جنب منذ فجر التاريخ، واللتان كانتا أول من بعث في العالم ضوء المدنية والحضارة، الذي سارت دول الغرب على هديه بعد ان كانت تتخبط في ديجور الجهل وظلمات التأخر..

ولقد كان القران الملكي السعيد، عيداً للشعب المصري، حتى لقد ضاقت القاهرة بمن فيها، وازدحمت بالقادمين من جميع أنحاء القطر وقد جاءوا يشاهدون الافراح، ويحيون الاميرين العروسين المحبوبين..

كما لبست المدينة حلة بهيجة من الانوار والزينات واختلطت في جوها نغمات الموسيقي المرحة وضحكات الشعب الفرح بزواج أميرته المحبوبة، من ولي عهد الامبراطورية التي تحفظ لها مصر كل صداقة وود.

ولو انا راجعنا التاريخ المصري الحديث — بهذه المناسبة — لوجدناه قد سجل أفراحا ثلاثة قامت في مصر، فذكرت تلك الافراح الخيالية الرائعة التي طالما حدثتنا عنها قصص « ألف ليلة وليلة ».

ففي عهد الخديوي اسماعيل باشا — جد جلالة المليك — أقيمت « أفراح الانجال » فكانت سلسلة من الاحتفالات السارة التي لم تشهد مصر، بل والشرق في تاريخه الحديث، مثيلا لها، فقد عم الحبور والمسرات وادي النيل، وساد مصر جو من الهناءة والمرح، وظلت « أفراح الانجال » مثلا يضرب في مظاهر الكرم والفرح، حتى جاء قران المليك الشاب المحبوب، فاروق الاول، فطغى على ذكرى « أفراح الانجال » إذ احتفل به الشعب المصري احتفالا لم يسبق له نظير، جعل من القران الميمون عيدا قوميا إذ قامت في أيامه المهرجانات الشعبية معبرة في أجلى المعاني، عن سرور الامة وفرحها.. السرور والفرح اللذان برهنا على قوة الرابطة التي تربط الشعب المصري بالملك الجالس على عرشه، واللذان دلا على مدى تعلق المصريين المصريين بمليكهم وحبهم له.

واعقبت أفراح الفاروق، بعد أربعة عشر شهراً أفراح شقيقته الاميرة المحبوبة.. الافراح التي امتازت بأنها جددت روابط الود والصداقة بين البيتين المالكين في دولتين من أعظم دول الشرق الحاضر ومن أعظم دول التاريخ الماضي.

وان أسرة « الجامعة » لتتقدم الى الاميرين العروسين والى الاسرة المالكة المحبوبة بباقة من التهاني الحارة راجية للعروسين الكريمين حياة رغدة سعيدة..

التعاون بين الاقطار العربية

كانت المشكلة الفلسطينية والمؤتمر الذى انعقد لدراستها في لندن باعثين على تجديد أواصر الود بين الاقطار العربية ومظهرين من مظاهر التعاون والشعور المتبادل بين البلاد العربية على اختلاف نزعاتها وتباين سياستها. فقد دلت الرابطة القوية الوطيدة بين الوفود العربية التي اشتركت في المؤتمر اللندني على ان الروح التعاونية قد بعثت من جديد في الاقطار العربية، وكانت أول ثمرة لهذا أن انبعثت في العراق فكرة طيبة ترمي الي التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاقطار العربية، وسرعان ما احتضنت وزارة المالية العراقية هذه الفكرة فطلبت الى غرفة تجارة بغداد دراستها تمهيدا لاخراجها الى حيز العمل.

وقد قدمت الغرفة أخيراً تقريرها عما تراه لتحقيق هذه الفكرة التعاونية النبيلة. وهي تقترح في تقريرها هذا عقد مؤتمرات دورية تشترك فيها مختلف البلاد العربية وتجتمع بالمناوبة في عواصم هذه البلاد كل سنة أو سنتين فتبحث في المسائل التي لها علاقة بتوسيع التبادل التجاري بين الاقطار العربية.

والواقع ان هذه الفكرة ليست إلا صدي للروح الجديدة التي أخذت تنتشر في العالم العربي منذ استيقظ على صدمات النكبات التي حلت به بعد ضعفه واستخذائه.. أجل ليست غير صدي للروح التي يجب ان تلبي الاقطار العربية نداءها وان ترعاها في عناية وحرص وترقب تطوراتها ونموها حتى تؤتي ثمارها.

وقد صح ان نذكر — بهذه المناسبة — ان ليست هذه هي المرة الأولى التي تخطر فيها هذه الفكرة في أذهان أولي الامر في الدول العربية فقد سبق ان كونت الغرفة التجارية بالقاهرة لجنة أناطت بها التجوال بين دول الشرق لاسيما الاقطار العربية منها لدراسة العلاقات التجارية التي يمكن أن تقوم بينها وبين مصر.

واذا كنا اليوم نحيي هذه الروح الودية الطيبة. فاننا في الوقت نفسه نطالب بسرعة تحقيق الفكرة التعاونية النبيلة حتى يقوى الامل في ان يصير الشرق العربي كتلة واحدة قوية — كما كان من قبل — تسعى الي الرقي والنهوض واستعادة المجد السالف.

مؤتمر فلسطين ونهايته !

وبمناسبة الحديث عن البلاد العربية يسوؤنا ان نرى نتيجة المؤتمر المنعقد في لندن لحل المشكلة الفلسطينية ، قد تطورت هذا التطور السريع الذى فوجئنا به هذا الاسبوع .. واذا كان لنا ان نفهم شيئا من مغادرة رفعة علي ماهر باشا ومندوبي مصر وبعض البلاد العربية للندن فان أقرب ما يمكن ان يقول بهذا السفر وهذه النهاية للمؤتمر ، هو .. ان المؤتمر قد فشل في المهمة التى انعقد من أجلها

ويرجع فشل المؤتمر غالبا الى تلك العوامل التي ذكرناها في مثل هذا المكان في الاسبوع الماضي . انها كانت سببا لتأخير تقدمه . فقد أجمعت الصحف الانجليزية على التنبؤ برفض العرب واليهود للمقترحات البريطانية . ويعزى هذا الى قلق العرب لعدم وجود ضمان لوعد انجلترا بأن تهب فلسطين استقلالها بعد فترة الانتقال والى ... عدم رضاء اليهود — أيضا — عن الروح التى تظهرها بريطانيا لهم

والواقع ان اصرار بريطانيا على مقترحاتها وعدم تحديدها لفترة الانتقال ، و .. عدم اتخاذ خطوة عملية تؤيد بها تسليمها بعدالة مطالب فلسطين . الواقع أن هذا الاصرار انما يعود الى شعور بريطانيا بحاجتها الى تأييد الولايات المتحدة لها في موقفها من الظروف الأوروبية . فهى لهذا تخشى اغضابها لما عرف عنها من تشيعها ومناصرتها لليهود

واذا كان لنا ان نعقب على نبأ فشل المؤتمر فاننا لا نجد ما نقوله ، سوى .. ان هذا الفشل لم يخل من فوائد جناها العرب ولا سيما الفلسطينيين.

فقد استطاعت الاقطار العربية ان تثبت وحدتها وتعاونها خلال هذا المؤتمر مما أشعر بريطانيا — وقد نقلنا الى القراء في العدد الماضى اعتراف بعض الصحف بهذا — بأنها يجب ان تقدر للاتحاد العربي خطورته ، وان تعرف ان تعاونها معه أمر حيوى لها ..

ثم .. لقد كان لعقد المؤتمر ضجة حملت الصحف الانجليزية على الاسهاب في الحديث عنه فاذا بأغلبها تعترف بحق فلسطين في الاستقلال وبعدالة المطالب العربية بل لقد جاهرت بعضها بمشروعية اصرار العرب على ايقاف الهجرة اليهودية .

وقد دل هذا كله على مدى شعور العطف الذى بدأ يحمله انجلترا والانجليز نحو العرب ، و .. رجائهم في ان يقوم التعاون والود بين الاقطار العربية وبين بريطانيا ، فيمحوان آثار السياسة البريطانية الاستعمارية القديمة ..

وهو فوز للعرب في الواقع ، وان لم يمتد حتى يضم اليه الفوز بالمطالب العربية.

الخطوة الهتلرية الجديدة

مخطىء من كان يعتقد أن مطامع هتلر في تشيكوسلوفاكيا كانت قد وقفت عند الحد الذى نالته المانيا ، بضم الاراضي السوديت اليها . فلقد كان المهتمون بالسياسة الاوروبية ، وبدراسة المطامع الهتلرية ، يدركون تماما ان مثل هذه النتيجة التى حصل عليها هتلر عقب أزمة سبتمبر الماضي لا ترضي الجشع الهتلرى قط ، ولا تغريه على الهدوء بل هى لم تكن سوى دواء مخدر كما ظن الساسة الاوربيون وفرصة للاستعداد ، كما كان هتلر يرى.

وفعلا ، لم تكن تمضي الاشهر الستة التالية لازمة سبتمبر ١٩٣٨ ، حتى فوجىء العالم يوم الاربعاء الماضى ، بزحف القوات الهتلرية على بلاد التشيك ، واحتلال العاصمة التشيكوسلوفاكية منتهزة فرصة تفاقم الخلاف والانقسام بين الاجزاء التي تتألف منها هذه الجمهورية التعسة .

وكأنما أثار وقوع الفريسة في سهولة واستسلام لالمانيا الجائعة الجشعة . كأنما أثار هذا روح الطمع في نفس هتلر فاذا به يفاجىء العالم مرة أخرى ، وبعد احتلال تشيكوسلوفاكيا نهائيا ، بثلاثة أيام .. بحركة جديدة . فقد ذكرت البرقيات أنه وجه الى رومانيا انذارا يطالبها فيه بأن تكف عن الجهود التي تبذلها لانشاء صناعة قومية وان تقنع بأن تبقى دولة زراعية . كما يطلب أيضا أن تكف عن جميع الصادرات من خشب وبترول وغيرهما الى الدول الاخرى حتى تضمن تعاون المانيا معها وانصرافها عن تهديدها ..



ولسنا ندري بعد هذا كله هل ما زال في العالم ساسة يصرون على انه من الممكن تلافي وقوع حرب جديدة ؟ .

وزير المعارف والتعليم

تحدثنا أكثر من مرة ، سيما في باب « الكتب والصحف والناس » عن تلك الجهود التي يبذلها الوزير الصحفي الجريء معالي الدكتور هيكل باشا ، لخدمة التعليم والأدب في مصر .

وفي هذا الاسبوع . طلعت علينا « الاهرام » في احد اعدادها ، بحديث طويل ، حصل عليه محررها من الدكتور شف عن عزيمته الوثابة ، ونشاطه الرائع ، في سبيل الرقي بالتعليم . فلقد أبدى معالي الوزير غيرة شديدة على مستقبل الشبان المصريين ، وعلى الطرق التي اعتادت وزارة المعارف السير عليها ، وذكر انه يسعى جهده لتجديدها وأن لدى الوزارة مشروعات لن تلبث أن تقذف بها إلى الميدان فتحدث حدثاً جديداً في اسس التربية والتعليم . . حدث هو أروع طرق الاصلاح .

ولقد تحدث معالي الوزير المصلح عن مشكلة البطالة وعلاقتها بالتعليم . فذكر أن هذه البطالة راجعة الى انكباب الشبان على طلب الوظائف الحكومية ، ورأى نفس الرأي الذي سبق أن رددناه في هذا الباب من أن الخريجين يستطيعون أن يوفقوا في الحياة العملية اذاهم قنعوا أول دخولهم الحياة بالشيء القليل في العمل الحر ، ولم يأنفوا المناصب البسيطة . ثم . اعترف معاليه بأن مدارسنا لم تبلغ — حقا — حد الكمال ولكن المسألة — على كل حال — ليست مسألة المدارس والبرامج ، لأن مدى الاعمال في البلد متعلق بالمرافق المختلفة التي يمكن استغلالها ، والتي هي الآن بين ايدي شركات بعضها مصرية وبعضها اجنبية ، تفضل اغلبها الذين يفهمون أصحابها سواء من جهة العقلية واللغة . . ولذا فالاقبال أعظم على الشبان غير المصريين .

ثم تطرق معالي الوزير الى الحديث عن اللغات ، فأعلن في صراحة لم تتوفر عند غيره من وزراء المعارف السابقين ، ان تعليم الطلبة اللغات الأجنبية لمجرد تفاهم مع رؤساء الصناعات ، انما يعد إهداراً لها ، وليست في الدنيا بلاد غير مصر ترغم شبابها على ذلك لأن لغة البلاد هي عادة أساس التفاهم ما عدا في الحياة التجارية . ولذا ، فيجب أن لا تكون اللغات كل شيء في البرامج التعليمية .

ونحن نسجل لمعالي الوزير الجريء ، هذا الرأي السديد ، ونرجو أن يوفق في اقناع الجميع به ، حتى لا تعود الشركات الأجنبية تتخذه حجة تستند اليها في التخلص من قبول شبابنا الذين يحصلون على أرقى درجات التعليم ، ثم . يقضون بقية العمر في جحول البطالة لأن مرافق بلادهم في ايدي أجانب يريدون التمتع وحدهم بخيراتها .

وها نحن في انتظار جهود الوزير ! .

كيف استطاعت الفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسى أن تتغلب على الريفيين !

ذكريات طريفة عن حرب فرنسا ومراكش

كانت هذه الذكريات لأحد الجنود السابقين بالفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسى . وهو هنا يعرض بعض الذكريات الطريفة خلال حرب فرنسا ضد رجال القبائل من أعراب شمال أفريقيا ، وهى ذكريات مروعة فظيعة تمثل الوحشية التى تسيطر على المرء فى وقت الحرب . ونحن نقتبس منها هذه الذكريات نقدمها للقراء ! !

إذا كنت لا أزال إلى اليوم حياً فإن هذا انما يعود إلى أننى محظوظ سعيد الطالع . فقد خدمت فى الفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسي فى شمال أفريقيا أثناء حرب فرنسا ضد الريف والطوارق وغيرهما من القبائل العربية التى تعيش فى الجزائر .. البلاد التي يفضل جنود الفرقة أن يموتوا فى أي قطر غيرها منها لكن أسوأ منها حالا . إذ أن عظام الموتى منهم تملأ صحراءها وتنتثر في أنحائها .

فمثلا حدث مرة أن خرجت فى حملة من مكناس مع ستين رجلا لاخماد احدى حركات الريفيين .

فما ان أشرفنا على تيجنزا — إحدى القرى الصغيرة القابعة فى الصحراء — حتى شعرنا بأننا متقدمين على أحرج المآزق . إذ وجدنا جموعا حاشدة من أهل الريف تتجه نحونا . وما لبثنا ان وجدنا أنفسنا فى معركة حامية الوطيس كانت أقسى المعارك التي اشتركت فيها .

وكانت إحدى مواطن الضعف فينا إن الفرق العربيه التى كانت تحارب فى صفوفنا كانت تذعر عندما نقدم على الاشتباك مع أعراب الريف . إذ كانت تخشى العقاب القاسي الفظيع الذى كان ينتظر كل فرد منها إذا وقع فى أيدى أعدائنا من أبناء جنسه الذين كانوا يعتبرونه خائنا لايجب أن يستحق أقل رحمة ..

وفقدنا فى معركة ذلك اليوم ثلاثين شخصا من الستين الذين بدأنا بهم المعركة و .. نجوت أنا مرة أخرى بمعجزة خارقة . بينما قتل ثلاثة من ضباطنا الشبان وفقد الحياة قادتنا الخمسة الكبار .. وكان أحدهما ألمانيا التحق بالفرقة فراراً من الاعدام أثر قتله أحد الأشخاص . وقد خرجت من دراستى له ، بأنه كان لا يحفل بحياة أى شخص غير نفسه هو .. فقط ! ولذا كنت أمقته . وأعتقد إن الكثيرين من زملائى كانوا يشاطرونني كراهيته .

فقد حدث عندما كنا لم شعثنا وتعد قتلانا عقب الحرب ان اندفع أحد الزملاء نحوى منفعلا وهو يصيح

— هل بلغتك الاخبار .. لقد مات الملازم كوشون !

— حسنا ، انى لن آسف على موته ، بل يسرني أنه مات مقاتلا في الحرب

— أنت واهم فقد صوبت اليه الرصاصة التى أصابت منه مقتلا من الخلف

وكانت ما تزال أمامنا قبل عودتنا الى مراكش مهمة أخري فقد كان علينا أن نكتسح مركزا للعدو فى «جيسنيا» التى تبعد عن «تيجنزا» بحوالى الميل . فلما أشرفنا على المكان وجدنا العدو قد بارحه . ولكنا لم نكد نتقدم حوالي الخمسين ياردة حتى انهال علينا سيل من الرصاص ، فقد كمن الريفيون لنا ثم .. طوقونا بجموعهم .



جنود الفرقة يستجمون الراحة فى الصحراء تحت شواظ الشمس ، وفوق الرمال الملتهبة

ومن حسن الحظ اننا كنا نسير في مكان ليس بالعراء والا لما نجا منا واحد .

وخرجنا من المعركة بعشر أنفار ظلوا على قيد الحياة . فلما استقررت في السيارة التي حملتنا عائدة بنا إلى مراكش ء ددت حظي خارقا للعادة ، إذ أنقذني من مهالك لا حصر لها ولا عداً .

وعوملت لبضع أيام قلائل كأبطال بواسل ثم .. أرسلنا ثانية إلي خطوط النار لنقاتل ضد قبائل الطوارق .

وكنا نتقدم في كتلة قوية متينة حتى شعرنا بأننا على مقربة من العدو . فأسرعنا إلي بنادقنا وبضينا نطلق النار ونحن نتقدم حتى استطعنا أن نرى أذرعة الرجال يرفعونها من خلف الصخور وهم يهوون صرعي تحت رصاصنا .

ثم ما لبثت أن رأيت ثلاثين رجلا من الطوارق يتقدمون نحونا فكان أول عمل علينا أن ننتظرهم إذ أدركنا انهم يبغون أن يسلموا الينا أنفسهم

وتقدم الرجال نحونا حتى اذا أمسوا على قيد عشرين ياردة منا عمدوا في مثل لمح البصر الي بنادقهم . وأصلونا نارا حامية فسقط منا اثنا عشر رجلا منهم ضابطان .

وتبين لنا ان هؤلاء الطوارق عمدوا الى هذه الخطة عندما تحققوا انهم هالكون لا محالة فشاءوا أن ينالوا أكبر عدد ممكن قبل الاستسلام .

وكان هذا الحادث درساً رادعا لنا كي لا نقبل مرة أخرى أسري . بل نطلق النار باستمرار على كل من نراه .

وضممنا صفوفنا ورحنا نطلق النار راجين أن نصيب الاعراب الذين كانوا يختفون خلف التلال . فاذا بجموعهم تجري هنا وهناك فاستطعنا أن نصيب أكبر عدد منهم وسرعان ما اصبحت الارض ملأى بالجثث المترامية .

وتقدمنا نحو حصن « مي برو » ونحن على حذر خشية أن يطوقنا العدو . وفجأة سمعنا انفجاراً مروعا فطننت لأول وهلة ان الاعداء يئسوا من النجاة ففضلوا أن ينسفوا الحصن وهم فيه عن أن يستسلموا لنا . بيد اني دهشت حين انقشع الدخان فاذا الحصن ثابت في موضعه وان كان أحد جدرانه قد بدا مهدما .

أما ما حدث فكان يتلخص في أن العرب شعروا أن أعداءهم يحفرون خندقا يفضي بهم الى الحصن فانتظروا حتى تقدم الحفر الي حد معين . ثم أرسلوا رجلين منهم متسربلين بالسواد في ظلام الليل فوضع كل منهما لغما عند احد طرفي الخندق

وقد أعقب ارتفاع دوي الانفجار معمعة عنيفة . ولكن حسن الحظ كان لا يزال في جانبنا . اذ أسدل الليل سدوله في تلك الاثناء واستطعنا نحن أن نلقي ما يسمي « مشاعل الذعر » وهي مشاعل منفجرة تقضي علي كل من يتعرض لها . إذ كانت تعلق بثيابهم ثم تمضي في اشتعالها في قسوة تثير الذعر والقشعريرة في نفس كل فرد . ولكنها كانت لا تبدو لنا فظيعة خلال الحرب اذ كنا نعتقد وعيناها .

ولن يستطيع القلم وصف ذلك المنظر المروع الذي قابلنا عندما خرجنا من مكامننا بعد أن انجلت المعركة . اذ كانت الجثث ملقاة في كل مكان وقد شوهتها النيران حتى أكلت منها العظام .

في يوم ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزمام أولاد علي

سيباع علنا محصول زراعة ١٢ط ١ ف مزروعين أذره صيفي ملك حجازى أحمد حجازى من نجع أبو رميه تبع الزاره نفاذاً للحكم ن ٨٥ المنشاه سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥١٤ قرشا بخلاف أجرة النشر

كطلب السيد محمد قاسم الكريمى من المنشاه .

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالبدرشين مركز الجيزه وفي يوم ٥ منه سنة ١٩٣٩ بسوق البدرشين من الساعة ٨ صباحا

سيباع علنا جاموسه شعله عشار سن ٨ سنوات تقريبا ملك حسن علي قوره

نفاذا للحكم نمرة ٧٦٧ سنة ١٩٣٩ الجيزة وفاء لمبلغ ٤٩٥ م و٣ ج

كطلب الشيخ عبد الحافظ محمود الدالى من البدرشين

فعلي راغب الشراء الحضور

فرانكو يشعل فتيل الثورة فيستعرض موكب النصر بعد عامين ونصف!!.

الجامعة تقدم لقرائها آخر مشهد فى المسرحية التى تتبعها منذ الفصل الاول فيها

◦ ◦ ◦ ◦ ◦

وأخيراً.. انقلبت الاوضاع فى أسبانيا منذ الاسبوع الاخير من فبراير الماضى، فأصبح فريق الجنرال فرانكو الثائر، يمثل الحكومة الاسبانية الحقيقية وأصبح فريق الحكومة السابقة هم الثوار الخارجون على القانون!.

فمنذ أن أصبح ثلثا الحدود الاسبانية في يد جيش فرانكو أصبح الجنرال.. «فرانسيسكو بولينو هيرمينجيلد وتيودولو فرانكو اى باهموند» يعد نفسه الفائز المنتصر

وهكذا نال فرانكو المركز الذى كانت كفاءته وسرعة تخطيه المناصب تعده لتبوئه. فقد عرف عنه أنه كان «كابتن» فى العشرين من عمره «وماجور» فى الثالثة والعشرين و «ليفتنانت كولونيل» فى الثلاثين و.. «جنرال» في الثانية والثلاثين. حتى اذا صار برنمودى ريفيرا دكتاتورا لاسبانيا أصبح فرانكو مديراً أعلى للاكاديمية الحربية فى سراقوسة.

وعندما جرت انتخابات حزب اليسار فى سنة ١٩٣٦ سرت فى الجو اشاعات عن أن فرانكو يستعد للقيام بثورة بيد أنه أقسم للرئيس مانويل ازانا على ولائه واخلاصه فكافأه الرئيس بأن جعله على رأس فريق «حرس الشرف»

وقد ازداد قلق الجمهوريين بعدما عرفوا أنه قد وصل فى رقيه حتى عين حاكما لجزائر الكنارى ثم.. طار الى مراكش فى التاسع عشر من شهر يوليو سنة ١٩٣٦ وعندئذ.. انفجرت الثورة.

وكان المنتظر أن يقود الثوار الجنرال جوزيه سانجورجو. بيد أن الطائرة التى كانت تقله من البرتغال الى أسبانيا سقطت به فدقت عنقه واذ ذاك خلفه الجنرال فرانكو فى القيادة.

وكما يعد فرانكو مثلاً أعلى يحتذيه الرجال



فرنسا وانجلترا تعترفان بحكومة فرانكو..
وهل تملكان غير الاعتراف؟

فانه يعد كذلك مثالا كاملا في بيته.

— — — —

وفى الاسبوع الاخير من الشهر الماضى مر موكب مؤلف من ثمانين ألف جندي بسياراتهم المصفحة ومدافعهم أمام شرفة أقيمت في أفخم طريق فى برشلونة. وهو «دياجونال افينيدو» الذى أصبح يدعى «شارع القائد»

وفي هذه الشرفة وقف الجنرال فرانكو يحيى وحدات جيشه الظافر وهي تمر أمامه فى استعراض فخم بينما وقف الى يساره الجنرال فيدل دافيلا وزير الحربية والقائد العام للجيش القطلوني. كما وقف خلفه الوزراء والقواد ومن فى مصاف مراكزهم ومن بينهم الجنرال الانيق «دى للانو» قائد الشمال الذي اشتهر باذاعته اللاسلكية ودعايته فى سبيل تبرير الحرب الاسبانية الاهلية.

وعلى رأس الموكب الرائع امتطى صهوة جواد قوى الجنرال جامبارا قائد الفرق الايطالية المتطوعة التى تبعتها فرق أراجون ثم تلتها فرق نافارا تحلى رأسها «الطاقيات» الحمراء الانيقة وفرق المورينطار ايشها الراعية القانية وفرق المراكشيين بعمائمهم البيضاء الناصعة..

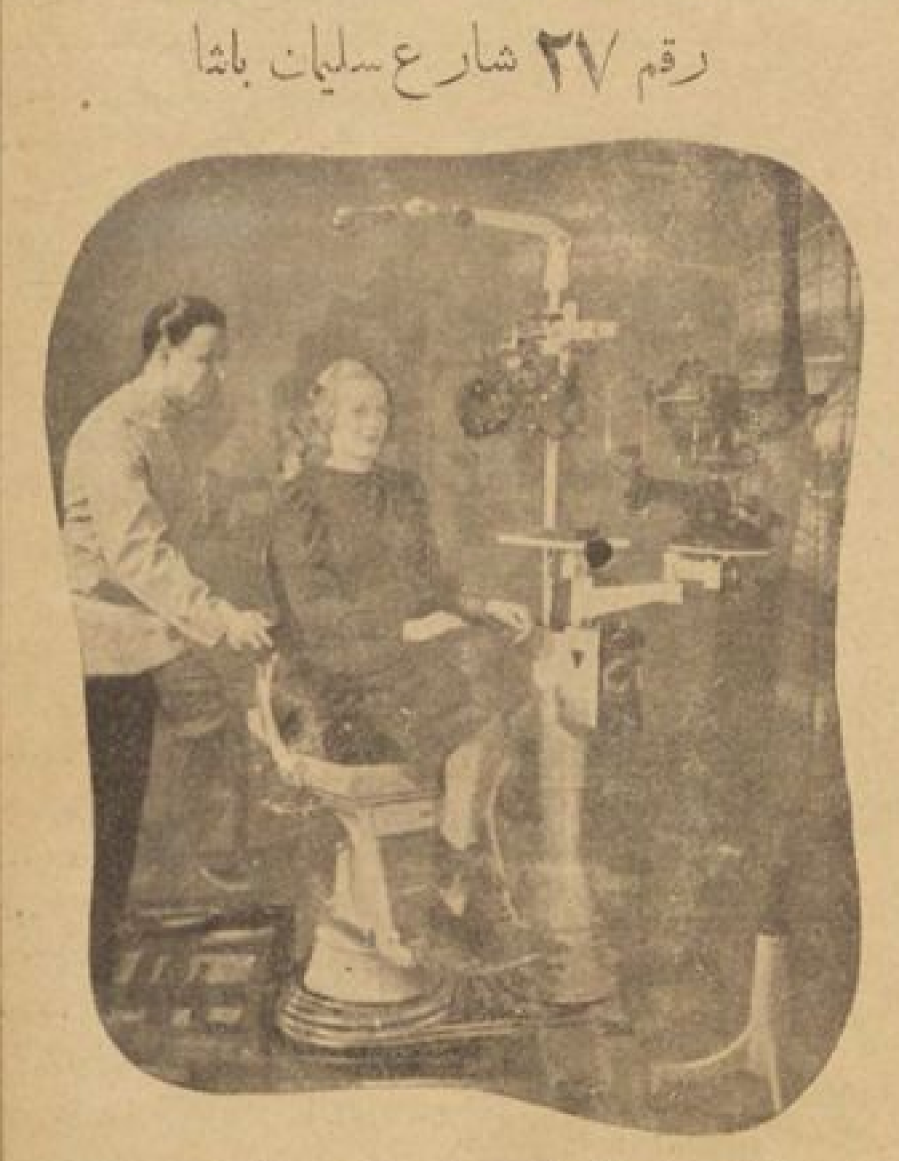
وما ان انقشع الغبار الذي أثارته حوافر الخيل وراء الموكب حتى تلاشت معه آخر آثار للحكومة الاسبانية الجمهورية واسدل الستار علي تاريخ اسبانيا ليرفع من جديد عن عهد ينتظر ان يصلح ما افسدته العهود السابقة الاخيرة.

ولا عجب في ذلك فقد أصبحت أسبانيا منذ ذلك اليوم تحت سيطرة حكومة فرانكو التى سبق أن نشرنا شيئا عن برنامجها المنتظر البرنامج الذى سيعيد مجد اسبانيا وسيشيد

من جديد الدولة التى كانت أسبق بقاع العالم القديم فى استعمار العالم الجديد والتى كانت أساطيلها يوما ما مبعث رعب وفزع لاقوى الدول فى البحار.

أما فلول الجمهورية المتهدمة فقد ابتغى بعضهم الفرار بعد أن داخلهم اليأس بينما شاء البعض الاخر الان يستمروا فى القتال ولكن .. أى قتال ؟! .. انه قتال الاقلية الضعيفة ضد الاكثرية القوية الوطيدة ولذا لم يعد يعترف بالجيش الجمهورى ولم يعودوا الآن غير .. ثوار خارجين عن القانون!!

فما ان مرت آخر وحدات موكب النصر فى الاستعراض الذى أقيم فى برشلونة حتى تحول القائد الظافر يتبعه رجاله فانهمكوا فى .. تكوين الحكومة الجديدة التى ستأخذ على عاتقها عبء بعث اسبانيا قوية ناهضة من جديد.





قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

انجلترا بين العرب واليهود

الحق ان قضية العرب لم تعد قضية « استدراج » بعد ما فشلت الخطط الاستدراجية المتعددة الألوان، وان كان الانجليز ما يزالون يتشبثون، بأوهى خيوط الرجاء في المؤتمر..

بقي على دولة الانجليز ان تخرج من مأزق « الوطن اليهودي » فتعطى اليهود حقوقا لا تنقص عن حقوق فكرة الوطن، دون ان تشعر العرب بأنها منحت اليهود حقوق « الوطن اليهودي » بالحرف. وهكذا كانت المقترحات الانجليزية الخادعة تستوحي هذه المحاولة للتملص. فكان جواب العرب عليها مما نعلمه حتى الآن.

فاذا كان رجال العرب بلندن يرون من مصلحة البلاد، ان يتساهلوا مع الانجليز ضمن دائرة محدودة، فيجب علينا ان نذكر بأن حل القضية الفلسطينية والثورة قائمة - وعلى استعداد ان تدوم أبداً - افضل اتجاه يساعد وفود العرب على نصرة فلسطين.

هذا.. اذا أراد الانجليز ان ينصفوا.

أما ان تكون خدعهم لا تخرج عن كونهم متآمرين مع الدوائر الصهيونية العالمية، فليذكروا أن نقمة العرب اشأم عليهم من نقمة الصهيونية مهما كانت عالمية وقوية...

هذه الصهيونية المتضائلة التي تدعي اليوم تهديد انجلترا، انما تهدد بعالمية خرافية، وبقوى وهمية لا وجود لها إلا في سراديب الدسائس الامريكية والانجليزية.. انها تهدد! ؟.. فاذا قامت لترهب وتثور وتنفذ التهديد، فليشهد الله والناس على ما تقول: ان ثورة الصهيونية سيكون سلاحها انجلترا.. انجلترا.. انجلترا!!..

(الاستقلال العربي)

الوطن اليهودي

ان الديلي اكسبريس تعتقد ان العرب هم أهل فلسطين الحقيقيون. كما ان اليهود البريطانيين هنا وفي المستعمرات وأملاك التاج - الذين ساءتهم مساعي الانصار الحمقى لهذه الفكرة. فكرة الوطن اليهودي - يشتركون معنا في رفض الهتاف والتهليل للعناصر الاجنبية التي انهالت من كل صوب على الاراضي المقدسة

والآن يقال لنا ان الجمهور البريطاني لا يريد ان يعيد المستعمرات الالمانية الى أصحابها وان الشعب البريطاني من جهة ثانية، يميل جداً الى تسليم فلسطين لليهود الاجانب، رغم أنف العرب وأهلها..

ولكن الزمان يدور ويتغير والرأي العام يتحول ويتبدل

(الديلي اكسبريس)

الاقمار التي لن تغرب عن سماء الامبراطورية التي لا تغرب الشمس عن أملاكها

(عن مجلة كين — نيويورك)

مسعى جديد

توشك انجلترا، الدولة المحافظة المسيحية، التي تحارب الشيوعية وتخشاها، ان تقرر ارسال بعثة الى موسكو لاعادة تنظيم العلاقات الودية السياسية بين بريطانيا والروسيا.

فقد تبين اولو الامر في بريطانيا خيرا ان الخوف الذي يبعثه الحكم الديكتاتوري الشيوعي الذي يسيطر الآن على الروسيا لم يعد يمنع من قيام أي تعاون بين لندن وموسكو، لانقاذ ما يمكن انقاذه من توازن القوى في اوروبا.. ولكي تحقق الاولى قوة جديدة تقف لألمانيا من الخلف متأهبة لمعاونة القوة التي تعدها بريطانيا من الامام حتى يغدو في المستطاع ان تضمن هذه امكان اثارة العناصر السلافية ضد المانيا عند الحاجة..

كما ان هناك غرضا آخر يأتي عن طريق شبه مباشر، ذلك هو اعتماد بريطانيا على قوة الروسيا في الطرف الشرقي من اوروبا، لمقاومة الضغط الياباني في الشرق الاقصى.

(ليبوك — باريس)

بريطانيا في اسبانيا

يستطيع الجنرال فرانكو بفضل معونة وصداقة المانيا وايطاليا ان يقدم على كل أمر يراه من صالح البلاد ولنجاحه في غايته هذا فان أي مسعى لانجلترا ترمي به الى توطيد السلم وضمان سلامة اسبانيا ، عن طريق آخر او بمعنى أصح فأي مجهود تبذله بريطانيا لكي تبقى السلطة بعد حدوث دجبال البرانس في حالة شبه ضعيفة ، يعد من الامور التي تستوجب اسف العالم . فان اللعبة التي تقوم بها هي لعبة تملها عليها سياسات حربية يخلقها الموقف الدولي في البحر الابيض المتوسط . ولن تلبث أن تبدو تفاهتها . عندما تدرك باريس ولندن في المستقبل ان ما تحقق غايتها انما هو تقوية اسبانيا وتوطيد سلطانها . وكلما تحققت هذه التقوية في اسرع وقت كلما كان هذا أضمن للسلم في اوروبا الجنوبية الغربية .

(بوبا كتر — برلين)

الرابح الحقيقي

ماكان ينبغي ان يثير اعتراف بريطانيا وفرنسا بحكومة الجنرال فرانكو أي دهشة أو غرابة فان هذا الاعتراف لا يتضمن أي تعضيد للحكومة — على كل حال — كما ان بريطانيا وفرنسا — لاسيما الاولى منهما — قد بذلتا كل جهد وكل ماقي وسعهما لضمان النصر لفرانكو .

واذا كان للحرب الاسبانية ان تنجلي عن النصر لأحد الفريقين الخارجين . وهما محورا لندن — باريس وبرلين — روما فان الكثيرين يعتقدون ان المحور الاول هو المنتصر ، وبعبارة أوضح أن بريطانيا هي « الرابح الحقيقي » . .

(نيويورك بوست)

ايطاليا ومنتجات المستعمرات

لا ندري لماذا لا تلجأ الدول التي تملك مستعمرات واسعة ، الى تقسيم هذه المستعمرات والاستعاضة عنها بضمان حرية توزيع منتجاتها . .

ان المستعمرات في حاجة الى الرجال الذين يستطيعون استثمارها واستغلال خيراتها . وفي ايطاليا والمانيا وبولندا . تزدحم السكان ويتكاثر النسل أما في بريطانيا وفرنسا — لا سيما هذه الاخيرة — فان الموتى يزيدون عن المواليد .

ان على بريطانيا ان تقدر سياستها وان تتخذ لهذا مقياسا . . اعجاب الشعب العربي وصداقته . فهي مازالت تسعى الى الحصول على هذه الصداقة وذلك الاعجاب رغم طول عهدها بهذا الشعب . أما ايطاليا فقد نالته في مدة قصيرة بفضل ما أدته من أعمال في سبيل المدنية .

(من مقال لسينور جايدا — جورنال ديتاليا)

مؤامرة في العراق

فهم ان حركة التآمر التي اكتشفت في العراق وشغلت الرأى العام لم تكن وليدة الساعة . بل هي مؤامرة مدبرة في الخفاء ترمي الى احداث فتنة في الجيش العراقي واجتذاب اكبر عدد من ا. كانه الى جانب المتآمرين .

وقد بدت الحركة بين بعض شيوخ القبائل الذين تعودوا الخروج عن النظام فاطلقوا حركة عصيان ضد قبول الاحكام القضائية الصادرة .

وكانوا يتصلون ببعض ضباط الجيش العراقي ويوغرون صدورهم ويشجعونهم على حركات عرف الشعب العراقي مقدار خطرها على البلاد في عهد الحكومات السابقة .

وقد أدلت احدى الشخصيات الرفيعة بتصريح خطير أكدت فيه ان الحكومة ساهرة على اعمال الفوضويين الرامية الى تهديم الكيان العراقي بالمؤامرات والدسائس وهي تعمل على قمعها بكل عنف . وأما الجيش العراقي المدرك فهو أرفع من ان يترك نفسه مطية لذوي الاغراض والنوايا السيئة ، الذين تشترك جميع بلاد العرب في تشتيت حركاتهم .

(الوكالة العربية)

كيف تربي المانيا شبابها ؟

أصبح مفروضا على كل فتاة المانية تريد عملا ان تقضي ما يسمي «سنة خدمة» في المرسوم الذي أصدره جورنج أخيرا .

أما العمل الذي سيخصص للفتيات فهو الاشتغال بالاعمال الزراعية في المزارع العامة أو في الاعمال المنزلية التي تديرها وتشرف عليها هيئات الحزب النازي النسائية ، أو الهيئات شبه الحكومية الخاصة بالتعليم .

ويعتبر هذا المشروع نوعا جديدا من المشروعات النازية لتربية شباب المانيا — فتيات وشبان — تربية نازية في الروح والمعنى ، وتلقينهم حب الاعمال الزراعية والتعلق بها .

أما المشروعات النازية الاخرى التي ترمي الى تهذيب شباب المانيا وتثقيفه وبث روح الرجولة بين صفوفه ، فهي :

١ — معسكرات العمل الاجباري ، التي يجب على الشبان والفتيات ان يقضوا فيها ستة شهور في أعمال يدوية وبدنية

٢ — الفرق الخاصة بتطهير المستنقعات وتجفيفها .

٣ — اصلاح الحالة التي عليها المزارع ، والعمل على زيادة الانتاج الزراعي في البلاد .

أما الاعمال الاخرى التي يشترك فيها الشبان عادة ، قبل مدة الخدمة العسكرية فهي :

١ — التطوع سنة للعمل في مزرعة من المزارع بعد الانتهاء من مدة الدراسة

٢ — سنة الاراضي ، وهي التي يقضيها أطفال المدن الضعفاء — لسوء التغذية — في القيام بأعمال مختلفة في المزارع والهواء الطلق لتحسين حالتهم الصحية

٣ — مساعدة الفلاحين في الحصاد ويتطوع لهذا العمل الشباب الهتلري في الاوقات الحرجة .

وتعفى الفتيات اللاتي يقضين سنة في عمل من الاعمال الثلاثة الاخيرة ، من مدة العمل الاجباري .

(المصري — من رسالة من برلين)

بريطانيا تعتمد على مصر وقبرص ، وعلى فلسطين اذا سادها الحكم الاتحادى !!..

لو ان الحرب نشبت في المستقبل ، فلسوف تقع تبعة الدفاع عن غرب البحر الأبيض المتوسط — كما يبدو من اتجاه الظروف — على عاتق فرنسا ، بينما تشرف بريطانيا على الدفاع عن شرقه معتمدة فى ذلك على .. مصر وقبرص وفلسطين .

فلقد دلت الأزمة الدولية الأخيرة — التى حدثت فى سبتمبر سنة ١٩٣٨ — على ان مصر أصبحت تتوق إلى القيام بنصيبها من الدفاع . إذ أدركت تمام الادراك مدي الأخطار التي تتهددها من جراء الموقف الايطالي في طرابلس والحبشة . بيد إن مصر إذا قامت بنصيبها فلن تتعدى حدودها إذ ستهمك فى الدفاع عن الحدود الغربية وعن قناة السويس . فقد تنبه الجميع إلي خطورة الطرق التى مدت في الصحراء الليبية حتى الحدود المصرية .

أما جزيرة قبرص ، فهي عرضة للغارات الجوية التى يمكن توجيهها اليها من جزر الدوديكانيز ، التى اتخذتها ايطاليا قاعدة حربية لها .. جوية وبحرية .

ثم .. فلسطين وهى تعد أهم المراكز الثلاثة إذ أنها فى مأمن من الغارات الجوية ، لبعدها عن نطاقها . كما ان ميناء حيفا تصلح لأن تكون مقراً لقطع الأسطول البريطانى فى البحر الأبيض المتوسط ومن ثم ، يمكن الاستغناء عن طرق قناة السويس البحرية بالطريق البرية التى تمتد شرقا إلى العقبة كما ان هذه الأخيرة تعتبر قاعدة بحرية طبيعية للاسطول البحري وللطائرات المائية ، ومن السهل الدفاع عنها ضد الغارات الجوية

فاذا ما نشبت الحرب مما لا ريب فيه ، إن القوات البريطانية الموجودة الآن فى شرق البحر الابيض ، سوف تحتشد على الحدود الغربية لمصر ، وعلى ضفاف قناة السويس وإذ ذاك سيغدو من العسير توفير



جون بول للدوتشي — أعد الإناء كهيئته
بعد أن أتلفت الصنبورين يافتى

فرقتين ونصف من الجنود لترابط فى فلسطين كما هو الحال الآن . ولذا فسوف يلقى عبء الدفاع عن فلسطين على استعداد السكان ورغبتهم فى التعاون برا مع القوات الحربية والجوية البريطانية وعلى .. العلاقات الودية مع البلدان العربية المجاورة .

كما إن بريطانيا مرتبطة بمعاهدات وثيقة من الود والتحالف مع مصر والعراق .. وهى معاهدات وتنص — كما يعرف الجميع — على اتفاقات ومحالفات عسكرية . كما أن المملكة السعودية العربية حسنة النية نحو بريطانيا . بيد أنها ذات مطامح مع مصر والعراق بشأن الوحدة العربية . وهى تعتقد ان استمرار الانتدابين الفرنسي والبريطاني يعرقل تحقيق هذه الوحدة وتلك المطامح . فاذا قامت بريطانيا بمسعي لتسهيل اتحاد العالم العربي فلسوف تخلق ما يعزز روح الصداقة بينها وبين البلدان العربية المستقلة .

وإذا كان من الحقيق ان فى مكنة بريطانيا أن تعتمد على ولاء اليهود فى فلسطين نحو الدول الديمقراطية الغربية لما بينها وبين ألمانيا وايطاليا من عداء الا أنه يجب تقدير موقف اليهود إذا ثار عرب فلسطين وشرق الاردن . فان اليهود اذذاك سيتوفرون على حماية أنفسهم بينما كان من المحتمل الاستفادة منهم لو أنهم كانوا فى ظروف أخرى إذ يكون من المنتظر أن يقوموا بدور يختلف تماما عن دور الدفاع . ولا ريب فى أن بريطانيا تستطيع أن تجد في فلسطين الهادئة الآمنة عونا لها وعاملا هاما من عوامل الاستقرار يكتسح كل قلق يعتور العالم الاسلامي نحوها .

أما تعاون العرب فى فلسطين ، فيتوقف على مدى استعداد بريطانيا لتحقيق مطالبهم ولضمان استقلال فلسطين . وهو أمر من السهل تحقيقه اذا .. شترط ان لا تمنع الهجرة

تعنى « الجامعة » دائما منذ نشرت سلسلتها الاولى عن البحر الابيض المتوسط وموقف الدول الكبرى منه ، بتتبع كل ما يكتب عنه ، لا سيما ما يمس منه الشرق عامة ومصر خاصة . وهى اليوم تقدم للقراء هذا البحث الذى نشرته جريدة الاسكتاتور لما له من علاقة بمصر ، ولما تضمنه من مشروع بخصوص حل المشكلة الفلسطينية .

اليهودية نهائيـــا ، واتفق على السماح بها فى منطقة محدودة يضمن فيها أمن اليهود واطمئنانهم وسلامتهم . فانه يخشى — اذا لم توضع هذه الضمانات — ان يحدث ماسبق ان وقع فى العراق عقب انسحاب الانجليز بقليل ، إذ قامت مذبحـة الاشوريين . لاسيما وان العرب يرون فى مسألة « الوطن القومي » محاولة لاطالة إشراف بريطانيا على فلسطين وتأجيل استقلالها .

والواقع ان انشاء حكم اتحادي — بين العرب واليهود — فى فلسطين ، يعود بفوائد عظيمة ، وهو أجدى من انشاء دولتين منفصلتين احداها عربية والاخرى يهودية كما اقترحت لجنة بيـل . فان الاتحاد يقضى على فكرة التقسيم التى تثير روح المعارضة ، لما فيها من متاعب فنية تختص بالحدود . كمشكلة ميناء حيفا . ثم انه يصبح من الممكن الحصول على اعانات مالية من اليهود ، ولسوف يكون هناك باعث قوى ، لهؤلاء على تقديمها للدفاع عن الاتحاد الذى سيجعل البلاد ملكا لكليهما ، فيجب على كل أن يبذل ما يستطيع للدفاع عنه

فلو ان بريطانيا استطاعت أن تعلن فى صراحة ان قيام الحكم الاتحادي فى فلسطين سيكون مقدمة لاتحاد أوسع نطاقا ، وانها توافق على قيام الوحدة العربية فى النهاية . فلسوف تضمن صداقة عرب فلسطين ، بل والعالم العربي بأجمعه ، وتعاونهم معها كما تحتفظ بولاء اليهود .

وإذن ، فانشاء اتحاد فى فلسطين . كفيل بأن يقضي على مخاوف العرب من سيطرة اليهودية . اذ أن نصف مليون نسمة من اليهود ، لن يكونوا خطراً يخشى ، بين اتحاد يضم الملايين من العرب . واذ ذاك ، فلسوف تحصل فلسطين القوية الغنية — كما سوف تصبح — ذات نفوذ هام فى جميع اقطار الشرق ... نفوذ يفوق بكثير حجمها الصغير ! ! ..

فى تكريم عبد الله بك أباظة

المدعوون يتناولون الشاي بين الخيام !!

« مجهود جديد لجوالة كلية التجارة »

لن نكون مغالين اليوم إذا قلنا أن جوالى كلية التجارة قد أثبتوا بحق أنهم أنشط الهيئات الجامعية فى هذا العام . فلقد قدموا فى خلال سنتهم المدرسية ، عدة مجهودات رائعة ، دلت على مدى نشاطهم في القيام بدورهم وعلى مدى تشبعهم بالروح الجامعية الحقة الني ، لم نرها فى أي كلية أخرى من الكليات

ولقد كتبنا منذ حوالى الاسبوعين عن تلك الحفـلة التى أقامها هؤلاء الجوالون تكريما لزملائهم الذين عادوا من الاقطار الحجازية وكنا نظن أنهم يختتمون بها حفلاتهم فى العام الدراسي الحالى . بيد أنهم شاءوا إلا أن يثبتوا لنا أن عزيمتهم لا تهن وأن نشاطهم لا يفتر ، وأن الاستعداد للامتحانات وما تبعثه في الطلبة من خوف ورهبة ، لا يعوقهم عن أن يوالوا جهودهم لتوطيد الروح الجامعية في كليتهم ، ففاجأونا يوم الثلاثاء الماضي — ١٤ مارس — بمجهود رائع جديد ، تجلى فى الحفـلة التى أقاموها للاستاذ عبد الله بك أباظة ، الخبير المصرى فى السودان ، والزعيم الفخرى لرهط الجوالة بكلية التجارة ، و . . . رئيس نادي التجارة العليا ، تكريما لعزته بمناسـبة عودته من السودان

ولقد كان أول شيء لفت نظرنا عند دخول الكلية ، هو ذلك التجديد البديع الذى شاء الجوالون أن يعدوه كمفاجأة حديثة . فقد أقاموا خيامهم في ساحة الكلية كما لو كانوا فى المعسكرات الخلوية ، ثم شاؤا أن يعدوا موائد الشاي بين هذه الخيام فكان هذا التجديد منهم مظهرا من مظاهر النشاط الكشفي . وكان أول الحضور ، المحتفل به ، وصاحب العزة عميد الكلية ، وفريق من أساتذتها ومدرسيها ، احتلوا أماكنهم قبل أن يفد المدعوون ، واندمجوا في حديث طويل ، لعله كان يدور حول ذكرياتهم التى يحتفظون بها عن مدرسة التجارة العليا القديمة وعهدي الدراسة والشباب أو عن رحلة المحتفل به الي السودان وما رآه هناك من مشاهدات

ثم . . رأينا الجوال — التخين — عبد المنعم شريف ، منظم حفـلات الكلية ، الذي اقترحنا فى مثل هذه الايام من العام الماضي ، أن يعمل بعد تخرجه كمنظم للحفلات الانتخابية ، لما أوتي من روح التهريج والفكاهه و . . والتهويش . . رأينا عبد المنعم فى حركة نشطة يروح ويغدو ، حتى خشينا أن . . « يخس » بتأثير هذا المجهود .

وما إن بدأت الحفلة ، باستعراض فكه لطيف ليوم من حياة المعسكرات ، قام بأدواره الجوالون ووفقوا كل التوفيق ثم وزعت « علب » ورقية صغيرة تحتوي على معدات الشاي — وهو تقليد جديد استنته كلية التجارة — حتى إذا فرغ من تناول الشاي ، بين صيحات الجـوالين — الذين كانوا ما يزالون يقومون بدورهم فى تمثيل حياة المعسكر — قام المدعوون إلى مدرج المرحوم عبد الوهاب باشا ، حيث شاهدوا برنامجاً طريفاً فكهاً . . .

و . . وكل تهانينا لجوالة كلية التجارة لهذه المجهودات الرائعة ، و . . لشريف ، منظم الحفلات ! !

« بيبي »

أفلام الأسبوع

قلوب معذبة ★★★

(سينما ستديو مصر — انتاج مترو جولدين ماير — دراما عنيفة — اخراج كلارنس براون — تمثيل جيمس ستيوارت ، ووالتر هستون —)

لا شك ان هذا الفيلم من نوع نادر — ففضلا عن بطله والتر هستون الذي لم نر له أفلاما منذ عامين — وفضلا عن أن مخرجه كلارنس براون الذي يعد من أقدر مخرجي السينما وهو الذي أخرج كثيرا من أفلام جريتا جاربو والتي كان آخرها (ماريا فاليسكا) — أقول فضلا عن ذلك كله فقد حوي الفيلم قصة رائعة دارت وقائعها أيام الحرب الاهلية الامريكية التي دارت رحاها بين ولايات امريكا الشمالية والولايات الجنوبية أي في الفترة التي هب فيها الرئيس لنكولن يدافع عن حقوق العبيد ويبغي تحريرهم كي يشاركوا سائر البشر الحقوق التي لا يتميز الانسان بدونها عن الحيوان.

وربما يذكر القراء ان هذا الموضوع لم تعالجه السينما منذ عدة سنوات فقدنا فيها نوعا شيقا من الافلام ولا أقصد اهمال فيلم (سجين جزيرة الحوت) وتجاهله وانما قصدت ان لا أذكره لانه يعالج تلك الفترة من تاريخ امريكا بصورة أخرى تختلف تماما عن الصورة التي نستخلصها من فيلم (قلوب معذبة) لأن الاول قص علينا قصة السجين الذى اتهم ظلما بقتل الرئيس لنكولن فعوقب بارساله الي جزيرة الحوت التى قضى فيها أعواما حافلة بالوان العذاب حتى قيض له الله من اظهر براءته — أما الفيلم الجديد فهو يعرض علينا ناحية دراماتيكية مؤثرة من نواحي الحرب الأهلية فنرى الممثل القدير والتر هستون يقوم بدور انساني خالد ذكرنا فيه بالدور الذي مثله في آخر فيلم عرض له منذ عامين وهو فيلم (دودزورث) المقتبس عن قصة رائعة للكاتب الامريكي سنكلير لويس . والي جانب والتر هستون قام النجم الظريف جيمس ستيوارت بدور ابن (والتر هستون) فابدع فيه أيما ابداع حتى أدمى قلوبنا .. واذا كان لنا ما نلاحظه على هذا الفيلم فهو ان نبدي اعجابنا بتوفيق المؤلف في اختيار عنوان قصته لان اسم (قلوب معذبة) هو خير ما ينطبق على القصة الانسانية الرائعة التي نري ان لا نلخصها كي لا نفسد على القارىء لذة مشاهدتها على الشاشة ومشاركة ابطالها في آلامهم وعواطفهم .

جيمس ستيوارت أحد نجوم فيلم (قلوب معذبة)

نجوم الفيلم

جيمس ستيوارت —

ولد في انديانا بولاية بنسلفانيا يوم ٢٠ مايو عام ١٩١٢ (لا عام ١٩١٩ كما ذكر خطأ في المقال الذي نشرناه عنه منذ أسابيع) ثم أمضي سني دراسته الابتدائية والثانوية حتى التحق بكلية الهندسة باحدى الجامعات ولكنه ذات يوم قام بتمثيل دور في احدى المسرحيات فاعجب بهذا الفن وقرر أن يحترفه وقد سافر جيمس الى هوليوود بعد قليل فحظي بأدوار لا بأس بها أهلته فيما بعد للوصول الى درجة النجوم . وفي أفلامه الاولى التي ظهر فيها

بأدوار ثانوية (الزوجة والسكرتيرة) مع كلارك جابل وميرنا لوي وجين هارلو . ثم (روزماري) مع جانيت ماكدونالد ونلسون أدي و (الساحرة) مع روبرت تيلور وجوان كروفورد . أما أفلامه الهامة فمنها (ولدت للرقص) مع اليانور باول واونا ميركل ثم (السماء السابعة) مع سيمون سيمون و (قلوب معذبة) مع والتر هستون وجون كارادين ثم (اللص الأخير) مع ادوارد روبنسون وقد رأينا جيمس بعد ذلك في (شبان الاسطول) مع روبرت يونج وفلورنس ايس وتوم براون ثم في (لا يمكنك أخذه معك) مع جين آرثر وليونيل اريمور وادوارد ارنولد ميشا اور . وهو يمثل الآن في أول فيلم درماتيكي تمثله كارول لومبارد وهو (كل منهما للآخر) الذي يقال ان جيمس أبدع في دوره به كل الابداع. ثم انه بدأ منذ شهر في تمثيل دوره بفيلم (ندامات على الثلج لسنة ١٩٣٩) الذي يتزلق فيه على الجليد مع جوان كروفورد وليو ايرس ولويس ستون

والتر هستون — ولد في تورنتو بكندا يوم ٦ أبريل سنة ١٨٨٤ . وهو قاتم الشعر أزرق العينين . طوله ٦ أقدام . وقد بدأ والتر في دراسة الهندسة ولكنه لم يكملها بل تركها لينضم الي فرقة مسرحية متنقلة وكان ذلك وهو في سن الثامنة عشرة . وقد فاز في نيويورك بعدة أدوار صغيرة في بعض الروايات ولكنه لم يجد مستقبل التمثيل مشجعا له على الاستمرار في احترافه فعدل عن ذلك وعاد الى اكمال دراسته الهندسية لمدة أربعة أعوام أخري وفي عام ١٩٠٩ شعر بالحنين الي المسرح يعاوده فلبى نداءه واحترف التمثيل نهائيا . ثم انتقل الي ميدان السينما بعد ذلك ومن أهم أفلامه (عاصفة في مطلع الفجر) و (رجل كل امرأة) ثم (آن فيكرز) و (دعه يستمر في الدوران) . أما أفلامه التي عرضت في مصر منذ عامين والتي لم يعرض له بعدها أي فيلم حتى هذا الاسبوع ، فهي (رودس افريقيا) وهو الفيلم الذي قام فيه بتمثيل دور سير سيسيل رودس الذي اشترك في حرب البوير ضد هولندة . والفيلم الثاني كان (دودزورث) أو (الشباب لا يعود) الذي مثل فيه دور سام دودزورث صاحب مصانع السيارات وقد اشترك معه فيه روث شاترتون وماري استور . ويمتاز والتر هستون بتمثيل الادوار القوية الجبارة التي لا تحتاج الي جمال في الوجه والتي لا نظن أحدا غيره ينجح في القيام بها مثله .

جـون كارادين — ولد في جرينويتش بنيويورك يوم ٥ فبراير سنة ١٩٠٦ طوله ٦ اقدام و بوصة . اسمه الاصلي ريتشموند ريد كارادين . بدأ حياته العملية كرسام ثم اتجه الي التمثيل المسرحي وطاف بعدة بلدان حتى استقر في هوليوود حيث ظهر على بعض المسارح الصغيرة ، الى أن لفت أنظار رجال السينما فتعاقدوا معه . وفي أفلامه الاخيرة : (سجين جزيرة الحوت) مع وارنر باكستر و (الاختطاف) معه أيضا ومع فردي بارثلميو . و (ثلاثة رجال وفتاة) ثم (الفرسان الثلاثة) و (جوقة الكسندر) مع تيرون باور ودون اميتشي وأليس فاي وأيضا (سأعطي مليونا) . وأخيرا (جاناواي) وقد اشترك في الفيلم الاخير مع دون اميتشي وبيتي بارنس .

رجال بأجنحة ★ ★

(سينما متروبول) انتاج شركة بارامونت دراما انسانية — اخراج وليام ولمان تمثيل فرد ماكموري وراي ميلاند ولويز كامبل والتر ابيل)



لوريتا يونج وجويل ماكريا ودافيد نيفن في منظر من فيلم (الوارثات الثلاث)

هي قصة ثلاثة اشخاص اتصلت حياتهم بالطيران ومغامراته فيبدأ الفيلم بوفاة أحد الطيارين ثم تمضي بنا فنرينا ابنته وقد اتخذت لها صديقين من المتصلين بأوساط الطيران احدهما هو الطيار (فرد ماكموري) والثاني زميله راي ميلاند الذي تملأ خياله الاحلام والآمال — يحدث بعد هذا ان يقع الزميلان في حب الفتاة (لويز كامبل) بينما تقتصر هوى قلبها على فرد ماكموري — وقبل اضطرام نيران الحرب الكبرى يتمكن الاثنان من بناء طائرة سريعة يتولي الانفاق على صنعها احد المختصين ولكن فرد يتمرد على النظام الذي يسود عملهم ، ويعمل في الاسطول الجوي الفرنسي كطيار . وهنا يرينا المخرج مناظر رائعة بالألوان تخلب الالباب كما نرى في بداية الفيلم احتراق الطائرة قرب اكوام الحنطة . ولا شك أن هذا المنظر المرعب هو من أبدع المناظر التي اضفى عليها المخرج حياة

وتأثيراً كما جعله الالوان يترك في الاذهان صورة لا تغيب بمرور الايام.. والخلاصة ان الفيلم يصور تاريخ الطيران وتقدمه واتجاهه نحو الكمال بالعمل على تحسين الطائرات وزيادة سرعتها . وقد نجح وليام ولمان كل النجاح في ذلك وفي اظهار جهاد الانسان في سبيل نشر اجنحته وبسط سيطرته على الاجواء كي يتمكن في النهاية من ربط اطراف العالم كله وتسهيل التنقل بينها وحسب هذا الفيلم انه أرانا غزو الطيار لندبرج لطبقات الضباب وتغلغله بين طيات السحب في رحلته

عبر الاطلنطيق ونرى ايضا في ختام التحدث عن هذا الفيلم أن نشيد بعظمة تمثيل راى ميلاند وفرد ماكوري اللذين اشتركا في تقديم ابدع الافلام الملونة اطلاقا كما جمعها بينها وبين اعظم قصة كتبت عن الطيران ولا يفوتنا ان نذكر ان لويز كامبل قد أدت دورها باتقان كما نجح ايضا كل من اندى ديفين والتر ايبل وغيرهم في ادوارهم .

نجوم الفيلم

فريد ماكوري . ولد في كانكاكي يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٠٨ قاتم الشعر بني العينين طوله ٦ اقدام وثلاثة بوصات . بدأ حياته العملية في فرقة راقصة كان يعزف فيها على آلة الساكسافون ثم درس قواعد الصوت فتعاقدت معه احدى فرق لوس انجلوس الراقصة الى ان اكتشفته شركة برامونت ومن أهم افلامه (زوجة مخدومها) مع روبرت يونغ وكلوديت كولبيرت ثم (الاعتراف الحقيقي) و (الاميرة على الباخرة) و (عزف الانغام) مع كارول لومبارد وايضا (فرسان التكساس) مع جين باركر وجاك

ومنها أيضا (الشراع الملون) مع اوسكار اهومر لكا و (ثلاث فتيات بارعات) مع دينا دربين و (أميرة الادغال) مع دوروثى لامور ثم (غرام الادغال) معها أيضا و (اجازة المناطق الحارة) و (رجال بأجنحة) اما أفلامه التي لم تعرض بعد فهي (اولها بالفرنسية) مع أوليمب براندا و (الفندق الامبراطوري) مع ابزا ميراندا وهو يعمل الان مع جاري كوبر في فيلم (بوجست)

أوكي و (كوكونت جروف) و (غنوا أيها الخطاة) و (قهوة المجتمع) مع مادلين كارول

راى ميلاند . ولد في نيث بولاية ويلز ٣ يناير سنة ١٩٠٥ وهو أسود الشعر أزرق العينين . طوله ٦ اقدام وبوصة . اسمه الاصلي جاك ميلاند . عمل مع والده المعدن ثم عمل في احدى بواخر نقل البطاطس بين جزائر نشانيل وانجلترا وقد بدأ حياته المسرحية منذ سنوات وبعدها ظهر في افلام انجليزية . اما أفلامه الامريكية فأولها (زهرة العاطفة)

الوارثات الثلاثة ★ ★

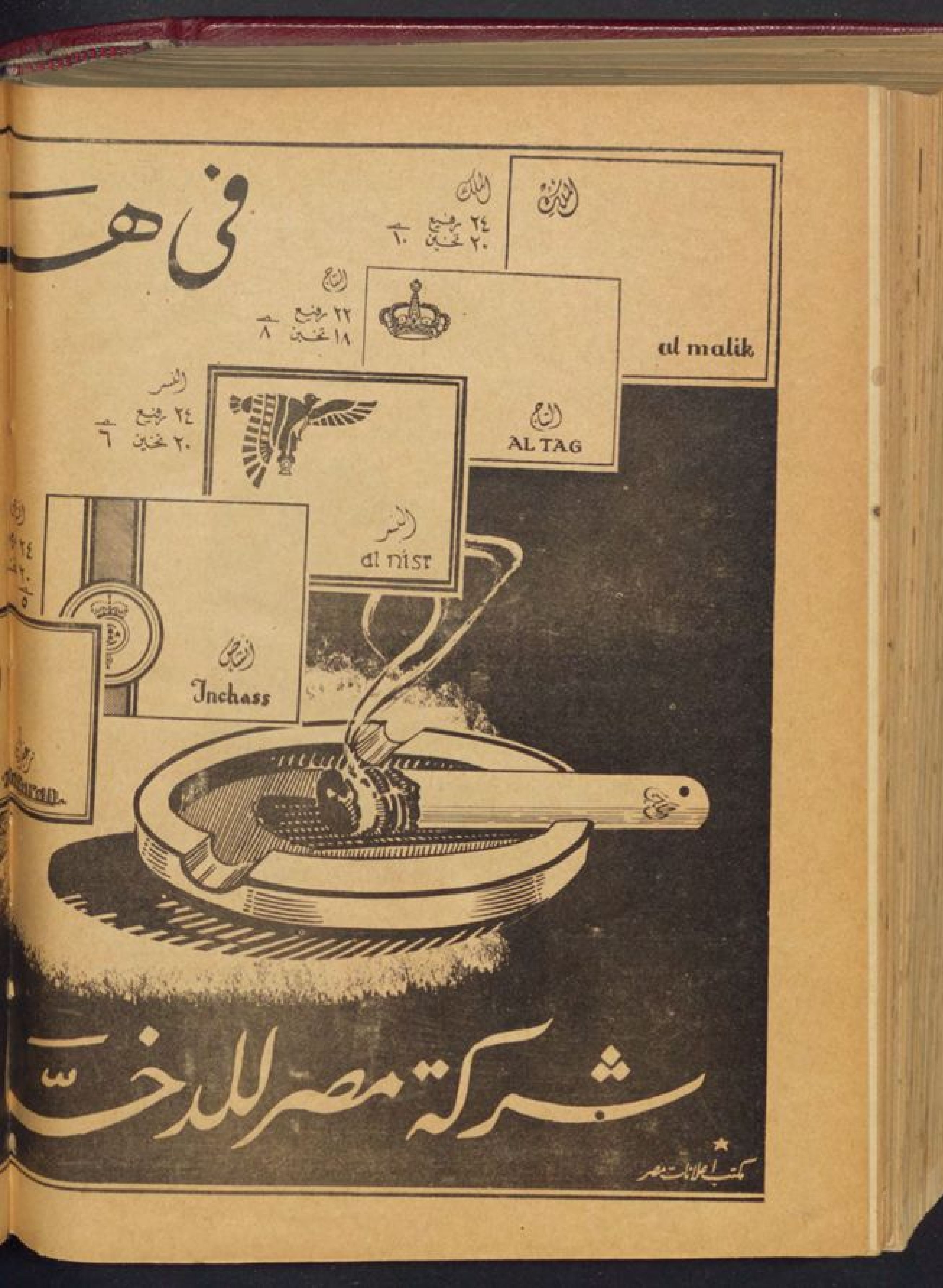
(انتاج شركة فوكس — كوميديا غرامية — مدة العرض ٧٥ دقيقة . سينما رويال)

سيعجب بهذا الفيلم كل عشاق لوريتا يونغ فهي تبدو فيه ظريفة وجذابة كأكثر ما يمكن ان تكون مما ذكرنا بظرفها وخفتها في فيلم (رقم خصوصي) الذي مثلته مع روبرت تيلور وبفيلم (قهوة متروبول) الذي مثلته مع تيرون باور وقصة الفيلم الشيقة تتلخص في أن ثلاث شقيقات (لوريتا يونغ ومرجوري ويفر وبولين مور) ورثن ٥ آلاف دولار فقررن أن يستعملنها لاصطياد زوج غني لاحداهن «لوريتا يونغ» التي وقفت فعلا في اغراء «جويل ماكريا» ووقعت في حبه وعندئذ انقلب له الحظ ففقد ثروته واذ ذاك تقرر أن تهجره لتهرب من صديق آخر لها يدعى ستيف لكن الحب يتغلب في النهاية فتتزوج . وكذا تفعل كل من اختيها الاخريين وقد نجح جويل ماكريا كل النجاح في تمثيل دور الثري فان سميث كامام زميله دافيد نيفن بدور ستيف وستيوارت أروين بدور «مايك بروفي» الذي اضحكنا كثيرا بظرفه . اما الاختان فقد قامت بدور الاولى منها الممثلة الناشئة ماجوري ويفر وبدور الثانية بولين مور وقد اشتركت في الفيلم أيضا بيني بارنس في دور احدى سيدات المجتمع .

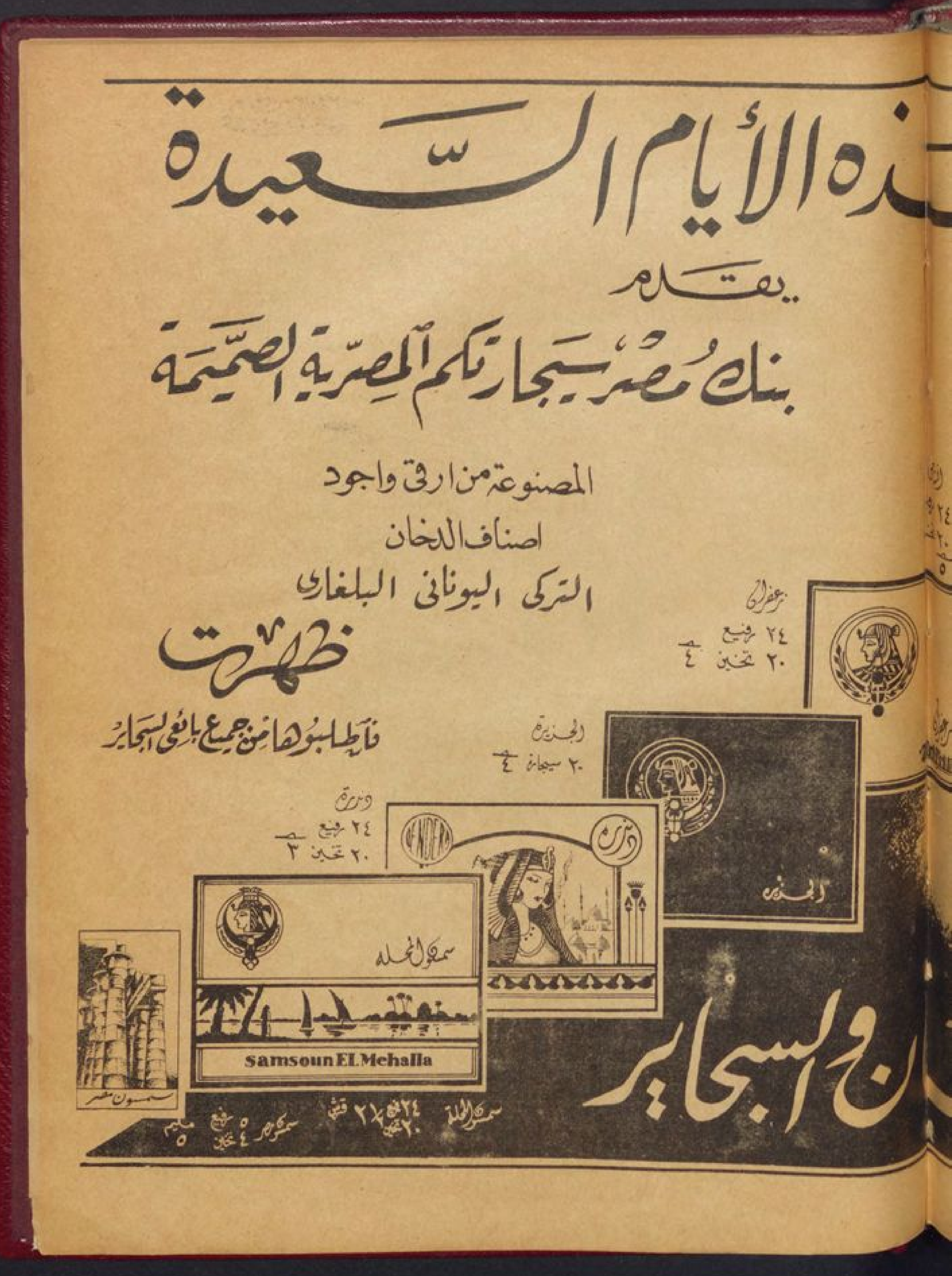
ولا يؤخذ على الفيلم بنوع عام سوى



فرد ماكوري وراى ميلاند في أحد مناظر فيلم (رجال بأجنحة)



الملك
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ١٠
al malik
التاج
٢٢ رفيع
١٨ تخين ٨
AL TAG
النسر
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٦
al nisr
انشاص
Inchass
شركة مصر للدخ
مكتب اعلانات مصر



هذه الأيام السعيدة
يقدم
بنك مصر سيجارتكم المصرية الصميمة
المصنوعة من ارقى واجود
اصناف الدخان
التركى اليونانى البلغارى
ظهرت
فاطلبوها من جميع بائعى السجاير
زعفران
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٤
الجزيرة
٢٠ سيجارة ٤
درة
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٣
الجزيرة
درة
سمسون المحلة
Samsoun El Mehalla
سمسون مصر
سمسون المحلة
سمسون مصر
مليم
السجاير

بداءته البطيئة ولكن سرعة الحوادث التالية تعوضنا عن ذلك البطء . ولا شك أن القصة على درجة كبيرة من الظرف الذي يناسب بطلة الفيلم لوريتا يونج

نجوم الفيلم

جويل ماكريا — ولد في جنوب بازادينا يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٥ . بنى الشعر ازرق العينين . طوله ٦ أقدام وبوصتان . ذهب الي هوليود في سن التاسعة ثم تلقى علومه الثانوية في مدارسها والتحق بجامعتها التى تركها ليحترف التمثيل على المسرح .

وقد بدأ جويل التمثيل السينمائي عام ١٩٢٧ ثم ظهر في دور البطولة لاول مرة في فيلم « سن الجاز » . ومن أهم افلامه (هؤلاء الثلاثـــة) الذى مثله مع ميريام هوبكنس وميرل أوبيرون ثم (شارع مسدود) مع همفرى بوجارت و (أمة تسير) . ثم (اتحاد الباسفيك) وهو الفيلم الذى يعمل فيه الآن مع برباره ستانويك والذى يخرجه سيسيل دي ميل

لوريتا يونج . سننشر قصة حياتها بالتفصيل مع أبدع صورتين لها فى العدد القادم .

دافيد نيفن ولد في كيرميور بسكوتلندا في أول مارس ١٩٠٩ وهو أشقر الشعر أزرق العينين التحق بالجيش فى الفرقة التى عمل فيها والده وبعد خمس سنوات طاف حول العالم وكان مغرماً بالرحلات والمغامرات فسافر في بواخر صغيرة وانضم الى بعثات الاستكشاف والبحث عن الكنوز المخبوءة كما أنه اشترك في سباق الدراجات بنيويورك واشتغل بالزراعة فى الريف ثم اعتكف زمنا على الكتابة والتأليف وعمل فى قسم الاعلانات بأحد المحلات التجارية . ويعود فضل اظهاره فى السينما الي صامويل جولدوين . وفى أفلامه الاخيرة : (أربعة رجال ومصلى) و (دورية الفجر) و (أرقام قياسية)

ملائكة الشر ...

(انتاج شركة وارنر ميلو دراما بوليسية — اخراج ميشيل كورتز وعرض سينما ديانا)

بعد غياب عامين عن الافلام القديمة يعود الينا جيمس كاجنى فى فيلم يعادل أقوى أفلامه التى من بينها « رجال القانون » و (فتى فريسكو) والفيلم الجديد دراما هائلة قوية تصور مجرما يقتص من شر كانت الخطوة يقترفها ولكن ذلك يوقعه فى ارتباكات مع البوليس . على أن اهم نواحي الفيلم أنه يصور التأثير الخطر الذى للمجرمين على عباد البطولة من الشبان الاغرار كما أنه يرينا عظة اخلاقية يساهم فيها بات اوبريان الذى يقوم بدور القس فيبدع فيه وخاصة فى مواقف نضاله مع المجرمين الذين عزم على تطهير المدينة من خطرهم بعد أن واجه (جيمس كاجنى) بعزمه على محاربته رغم صداقته له من قبل . ولاشك ان اكثر مناظر الفيلم حماسة واثارة هو المنظر الذي يقضى فيه المجرم على اعدائه ثم واجه البوليس فى معركة خاسرة تنتهي بتقديمه الي الكرسى الكهربائى لاعدامه .

هذه هي فكرة الفيلم الذى لا يمكن تلخيص قصته بالدقة لأنها سريعة ومليئة بالحوادث والمفاجآت . على ان أهم مايقال عنها انها شبيهة فى قوتها بفيلم (سكارفيس) الذي مثله منذ سنوات النجم القدير بول موني كما ان كاجني يعود فى فيلم اليوم كما عهدناه من قبل فى دور المجرم الجبار الحديدى الارادة الذي يبث الرعب أينما حل ، وينسف أعداءه بالديناميت ولكن الى جانب اللحظات الدراماتيكية التي احتواها لا يخل من العنصر المرح فى بعض المواقف .

وفضلا عن تفوق جيمس كاجنى فقد أبدع الى جانبه بات أوبريان وهمفرى بوجارت والاطفال الستة الذين رأيناهم للمرة الاولى مع جويل ماكريا وهمفرى بوجارت فى فيلم (شارع مسدود) ثم رأيناهم للمرة الثانية مع بوجارت أيضا فى فيلم (اصلاحية الاحداث) الذى عرضته سينما ديانا منذ أربعة شهور ، وهؤلاء الستة هم هانتز هال وبرنارد بونسلي ثم جابريل ديل وبوبي جوردان وأخيراً بيلي هالوب وليو جورسي ومما يذكر عن أحدهم وهو ليو جورسي انه ظهر أيضا فى دور شقيق جوان كروفورد السيء السلوك بفيلم (الحب العصرى) الذى اشترك فيه سبنسر تراسي .

وفى النهاية ننصح كل المعجبين بهذا النوع من الافلام بضرورة ان يحضره ليرى كل النجوم السابقين وفضلا عن ان تقدم فقد قامت بالدور النسائى الممثلة الناشئة ان شيريدان التى ينتظر لها مستقبل باهر

نجوم الفيلم

جيمس كاجني — ولد فى نيويورك يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٠٤ . احمر الشعر أزرق العينين . طوله ٥ اقدام و ٨ بوصات . درس الفن ولكنه لم يتخذه كحرفة بل استعاض عنه بالمسرح الذى بدأ عمله فوق خشبته كمغن في (الكورس) ثم مثل مرة الى جانب كوميدي في قصة من نوع الفودفيل وظهر أيضا على مسارح برودواى ثم امام عدسة الكاميرا بعد ان اغرته السينما بالانضمام الى ممثليها . أول افلامه كان (اجازة الخاطئ) أما أفلامه الاخيرة فأهمها (فتى فريسكو) مع آن دفوراك و (سيلفج زيرو) ثم (الضباب) و (شيء يغنى عنه) . و (الدق العظيم) و (ملائكة الشر) ثم (فتى قابل فتاة) وقد انتهى أخيراً من فيلم (فتى اوكلاهوما) كما انه بدأ العمل فى فيلم (أموت كل فجر)

بات أوبريان — ولد في ميلووكي بولاية ويسكونسين يوم ١١ نوفمبر سنة ١٨٩٩ وبدأ حياته المسرحية فى كوميديا موسيقية ثم مثل فى بعض روايات من نوع الفودفيل والتحق باحدي الجامعات ليدرس القانون

ولكن ميله الى المسرح طغى عليه فزهد فى الدراسة وانضم الى فرقة متنقلة . وبعد قليل بدأ عمله السينمائى فصار من نجوم شركة وارنر الذين تفخر بهم . وآخر أفلامه الهامة هي . الغواصة د ١٠) و (النساء هكذا) ثم (حديقة القمر) و (الحب يعذب الرجال) و (ملائكة الشر) ثم (فتى يقابل فتاة) و (بار العدالة رقم ٢٠) وأخيرا (غرام والحان)

همفري بوجارت — ولد فى نيويورك يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٠ . قاتم الشعر بنى العينين طوله ٥ أقدام و ١٠ بوصات ونصف ترك المدرسة لينضم الى الاسطول خلال الحرب الكبري وبعد انتهائها احترف المسرح قبل أن تتعاقد معه شركة وارنر للتمثيل فى أفلامها . ومن أفلامه الهامة .

المرأة الموصومة) مع بتي ديفيز ثم (سان كونتين) معبات أوبريان و (فتى جالاهاد) مع ادوارد روبنسون ووابن موريس ثم (رصاص أو سبائك) معه أيضا و (شارع مد ود) مع جول ماكريا وعصابة الاطفال الستة و (البديلة — أو فى هوليوود) مع لسيزلى هوارد وجوان بلوندل ثم (غنى لسيدتك) و (اصلاحية الاحداث) مع عصابة الاطفال ومن أفلامه التي مثلها خلال العام الماضي (دكتور كليترهاوس العجيب) مع أدوار روبنسون و (رجال العصابات) و (ملائكة الشر) وكذا (الجريمة من عمل العصابات) و (الرجال هكذا أغبياء) و (ملك الدنيا السفلى) و (فتى أو كلاهما) .

آن شيريدان — ولدت فى (الاس بولاية تكساس . قاتمة الشعر . شهلاء العينين . طولها ٥ أقدام و ٥ بوصات ونصف . اسمها الاول كلارا لو شريدان وصلت الي هوليوود على أثر فوزها بجائزة للجمال وبدأت العمل فى السينما فى فيلم (البحث عن الجمال) اذ قامت فيه بدور صغير فاظهرت مقدرة أهلتها للظهور فى أفلام أخرى من أهمها (خطاب توصية) مع أدولف منجو و (جعلوني مجرمة) و (فرسان بردواي) و (ملائكة الشر) و (غرام وألحان) ثم (دعوهم يضحكون دائما) . وهي تعمل الان مع ايرول فلين وأوليفيا دى هافيلاند فى فيلم (مدينة دودج)



كارول لومبارد التي تعمل الان فى فيلم (كل منهما للآخر) الذي يشترك معها فيه جيمس ستيوارت وهو من افلام الموسم المقبل

بانيي

(سينما كورسال — انتاج فرنسى)

هى قصة المؤلف الفرنسي الكبير جورج أونيه التى تدور وقائعها حول الصراع بين بابين الاورستقراطية والبورجوازية عام ١٨٨٠ ذلك الصراع الذى تساهم فيه بدور كبير ملحوظ كبار الاسر والبيوتات الصناعية والمالية فى ذلك العهد . وتمتاز هذه القصة الرائعة بناحيتها الانسانية الباهرة وخاصة حين نرى مدام ديفارين تدير أعمالها وشؤونها المالية بكل شدة وحزم غير معهودين فى الجنس اللطيف الذي شذت عنه تلك المرأة القديرة

وأظن القراء يتصورون معى تلك المرأة وشراستها حين يعرفون ان الممثلة التى قامت بدورها هى فرنسواز روزاى التى رأيناها منذ اسبوعين فى دور (رجينا) والدة البحار بول بفيلم « البحرى أو الهاوية » الذي اشتركت معها فيه النجمة الجديدة جانى سلفيا .

والي جانب فرنسواز روزاى يقوم النجم الفرنسي القدير بيير رنوار بدور البطولة امامها فيبدع كعادته وخاصة فى المشاهد النهائية للفيلم . ولاشك ان القراء يذكرون أدواره السابقة التى أداها في أفلامه التى عرضت هذا الموسم ومنها « انشودة كرويتزر » بالاشتراك مع بيير رتشارد ويلم وكذا « الوطنى » بالاشتراك مع هارى بور وغيرها من الافلام الفرنسية العظيمة

اخبار صغيرة

اختير ابن أحد باعة اللبن فى لوس انجلوس ويبلغ عمره ١٠ أشهر للظهور فى أحد الادوار بفيلم بنج كروسبى الجديد الذي سيطلق عليه اسم « الخاطب الشرقي من السماء »

وقع الاختيار أخيرا على كلارك جابل لتمثيل الدور الاول لفيلم « ذهب مع الريح » الذى يدور حول حياة سكارلت اوهارا

وتقوم بدور سكارلت النجمة الانجليزية فيفيان لى — أما دور كلارك فهو دور « رت بتلر » . وسيقوم توماس ميتشل بدور والد سكارلت . اما مخرج الفيلم فهو فيكتور فليمنج الذي أخرج فيلم « الارض الطيبة » وذلك على أثر انسحاب جورج

كوكور من اخراج الفيلم .

وكذا ستقوم الممثلة الناشئة افلين كيز بدور سوللين شقيقة سكارلت والقصة مقتبسة عن كتاب لمرجريت ميتشل

— يقوم النجم الشاب جاكي كوبر الان بتمثيل دور ولد فقير التحق بمدرسة الحربية ، حيث قابل صديقا له . أما ممثل دور ذلك الصديق فهو زميله فريدي بارثلميو ومن شخصيات الفيلم الثانوية أندي ديفين وهنرى هل .

وقد مثل الأخير منهما فى افلام الرفاق الثلاثة ومدينة الأطفال ورقصة الفالس الكبيرة .

— يقول المخرج جو باسترناك الذى قدم لنا جميع أفلام ديانادربين انه اكتشف فتاة أخرى اسمها جلوريا جان شونوفر ، وانه تعاقد معها للتمثيل فى فيلم (أندر بوب) لحساب شركة يونيفرسال — فلعلها تصل الى درجة ديانادربين . ولكن هيهات !

— عادت لوب فيلز زوجة جوني وسمولر الى هوليوود للظهور فى فيلم لشركة اركوراديو اطلق عليه اسم (فتاة من المكسيك)

— ستشترك النجمة المعروفة فلورنس ايس مع الممثل الناشيء دنيس أوكيف الذى رأيناه لأول مرة مع والاس بيرى فى فيلم (الشرير الرابع فى اريزونا) — أقول ستشترك مع هذا الممثل فى فيلم (فتى من التكساس)

— جاري كوبر قبل التمثيل فى فيلم (مستر سميث يذهب الى واشنطون) الذى يخرجه فرانك كابرا مخرج (مستر ديدز يذهب الي المدينة) ورغم اعتذار جارى سيمثل جين ارثر دور مسز سميث

— سيظهر كارى جرانت الذي اعجبنا به فى آخر أفلامه (جونجادن) مع النجمة الظريفة كارول لومبارد فى فيلم جديد هو (ذكرى الحب) وذلك على أثر انتهاء كارول فى فيلم (كل منهما للآخر) الذى يشترك معها فيه جيمس ستيوارت

— سيقوم جورج رافت بالتمثيل مع جيمس كاجني فى فيلم (أموت كل فجر) وبعدئذ سيستقل بالظهور فى الدور الاول بفيلم (الفتى الذهبي) .

— تعاقدت شركة كولومبيا مع الممثلة النمسوية روز ستراندر التى ظهرت فى فيلم الامريكي الوحيد لها (آخر رصاصة) مع ادوارد روبنسون — اقول تعاقدت معها للظهور فى فيلم (الاعمى) بالاشتراك مع شستر موريس ورالف بيلامى

— تستعد شركة كولومبيا لاخراج فيلم (٥١ شخصا) الذى يدور حول قصة ٥١ شخص هربوا من النمسا ولم يسمع احد عنهم شيئا بعد ذلك

— قالت النجمة المعروفة جيل باتريك فى حديث لها « عندما كنت فى الجامعة اردت ان ادرس القانون والسياسة حتى اتمكن من ترشيح نفسي فى انتخابات الولاية التى انتسب اليها .



رامون يوربلوس

فوزي

هل يمكنك ان تستمر في كراهة شخص الكراهية كلها ومتابعته وتهديده مدى عشر سنوات، وبعد ذلك تقدم على قتله في هدوء عجيب وامام آلاف النظرات التى تتطلع اليك؟

هل يمكنك ذلك؟

وحتى اذا تمكنت من ذلك هل تستطيع ان تفعله والكل على علم تام بشخصيتك ثم تهرب على مرأى من جميع من يتطلعون اليك وهم بعد على بعد خطوة منك؟

لا شك انه لا يمكنك ذلك.

ولكن رامون يوربلوس قد فعل كل هذا!!

كانت دولوريس يوربلوس فتاة رائعة الجمال.. على جانب كبير من الجاذبية والسحر — عشقها كل أهل «كوربوس» البلدة الصغيرة في جنوب امريكا الشمالية وأغرموا بها الغرام كله وكانت هي — واملك كنت تلحظ ذلك بمجرد النظر اليها — ميالة إلي اللهو والعبث والتمتع بملذات الحياة على قدر ما تستطيع.

على انها بالرغم من كل ذلك لم تكن لتصلح ان تكون عشيقة دون بدرو جونزالز اللص المكسيكي الذي رحل الى امريكا واستوطن فيها متخذا الارهاب والسطو عمله الذي يعيش من ورائه ويصل الى السلطة الكبيرة.

كان دون بدرو يسير فى أحد الايام فى سوق البلدة الكبير فرأى دولوريس يوربلوس تسير الهوينا وهى تبحث عن شيء لشرائه، فاعجب بها منذ النظرة الاولى وصمم على معرفتها ولم يكن ذلك بالعسير عليه وهو الرجل المهاب الوسيم الطلعة ذو «الجاكيت» الاصفر والرداء المكسيكي الوطني البديع

تعرف دون بدرو بالفتاة الجميلة واحبته هى اذ عشقت فيه جانب السطوة والقوة

وفى يوم من الايام ذهبت دولوريس الى سوق البلدة مع شقيقها الصغير رامون يوربلوس الذى لم يتجاوز عمره السادسة عشرة فما ان لمحهما دون بدرو حتى أقبل عليهما وتحادث مع الصغير فى رقة ولين لم يكن ليعهدهما أحد فى اللص المكسيكى ثم اعطاه عددا من النقود يستعين بها على التنزه فى البلدة بينما أخذ هو دولوريس معه الى حيث يقطن فى ضاحية البلدة

تطلعت النظرات كلها الى هذا الموقف، ... كان جميع شبان البلدة قد اغرموا بدولوريس وودوا لو استمعت لحديثهم مرة واحدة ولكن واحدا منهم لم يتمكن من الفوز ولو ببعض ما فاز به دون بدرو

ذهبت دولوريس الي منزل دون بدرو فظلت معه مدة طويلة ثم رجعت الي منزلها حيث وجدت شقيقها فاخبرته ان دون بدرو قد عرض عليها الزواج منه وهي



لذلك تشعر ان ذلك اليوم انما هو اسعد أيام حياتها .

كان دون بدرو قد استهواها بحديثه العذب وتخيلاته عن الثروة التي سيحصل عليها فتكون هي المتصرفة فيها وشقيقها الذي سيأتي ولاشك للحياة معهما .. كان قد سلب عقلها بأحلامه وأمانيه فلم تعد تستطيع ان تبتعد عنه يوما واحدا فظلت تذهب اليه كل يوم وما من رجل يجرأ على التعرض له أو حتى محاولة تحذيرها الى ان جاء اليوم الذي ذهبت فيه ثم مضى ميعاد عودتها دون ان ترجع الي المنزل .

ظل الاخ الصغير في انتظار عودتها لا تغفل له عين الا ان ذلك كان عبثا فقد كانت دولوريس بوربلوس قدماتت

طفل في السادسة عشرة كان المفروض فيه انه لا يستطيع أن يعمل شيئا وخاصة في بلدة امتنع رجالها وقد امتلأت قلوبهم رعبا عن محاولة ابلاغ البوليس عن أية حادثة يقترفها اللص الذكسيكي أو محاولة الكشف عن مخبأه في طرف القرية . كان المفروض في رامون بوربلوس ذلك ولكن كانت هناك قوة خفية تسيطر عليه ، قوة حبه بل عبادته لشقيقته . تلك القوة التي سهلت عليه الموت .. والقتل

مضت على ليلة اختفاء دولوريس أربع ليال ظل الطفل فيها ملازما منزله لا يبرحه ولا يحاول ذكر خبر اختفاء شقيقته لأي شخص الي أن كانت الليلة الخامسة إذ لم يشعر الطفل وهو في غرفته الا وقد أحاط به في الظلام أربعة أشخاص هجموا عليه فلم تجد معهم مقاومته . وقيدوه ثم اقتادوه الى جهة لم يكن ليعلم عنها أى شيء

ووصل الطفل مع حراسه الى حيث وجد نفسه أمام دون بدرو فلم يكد يستقر في مكانه حتى صاح أحد حراسه الذين اقتادوه موجها كلامه للرئيس

— « لقد وجدناه في الحديقة يتجسس على الدار فتأكدنا أنه يحاول السرقة أو أى أمر آخر ولذا رأينا أن نحضره هنا »

قال ذلك ثم دفع الطفل دفعة قوية ألقته على الارض فلم يحاول أن يكذب اللص إذ فهم توا أنها مؤامرة قد دبرت ضده فظل صامتا إلي أن ساعده لصان على الوقوف أمام دون بدرو حيث وجه اليه أحدهما الكلام قائلا

— « انه طفل وقح يستحق منا عقابا صارما .. لقد وجدناه يحمل هذه في يده وقد سار في الحديقة بمنتهى الحذر »

قال ذلك وهو يدفع بمدية حادة الى المائدة التي كان يجلس أمامها دون بدرو فلم يكن من الاخير الا أن نظر اليها بحدة ثم قبض عليها وأخذ يمر بأصابعه علي طرفها الحاد بينما وجه الي الطفل حديثه قائلا

— « اني أذكر أني سبق أن رأيت هذا الوجه .. أظن أنك .. »

وهنا اندفع الطفل مقاطعا دون بدرو قائلا

— « شقيق الفتاة التي قتلتها »

فرد عليه دون بدرو بكل ثبات

— « اقتصد في كلامك أيها الفتى الوقح والا أضطررت إلي منعك عن الكلام بنفس المدية التي كنت تحملها »

فلم يكن من الطفل الا أن أجابه في شجاعة تامة

— « انى لا أخشى قاتلي النساء »

وهنا صاح أحد اللصوص في وجه رئيسه

— « دعني أؤدبه بطريقتي الخاصة فلا وقت عندنا للاستماع الي حديثه ... أو علي الأقل دعني أحمله الي آخر الصحراء حيث تتولى الغربان هناك تأديبه كيفما تشاء »

ولكن دون بدرو أجابه قائلا

— « انتظر يا جوزيه كفانا ما أصبحنا نعانيه من السلطات في الايام الأخيرة .. أنه لا زال طفلا وهو يظن أني قد قتلت شقيقته ولكنه مخطئ ، فدولوريس كانت غاية في الجمال وهذا يبرر مقدار حبه لها فأنا شخصيا قد أغرمت بها .. وقتلها »

وعند ذلك مال ناحية الطفل بينما أخذ حديثه صوتا أجش أقرب الي الزئير

— « أنها كانت غلطتي أيها الطفل إذ جعلت شقيقتك تعتقد أنها ستصبح في يوم ما زوجتي أنا .. دون بدرو جونزالز ... كانت غلطتي أنا إذ ألقت بنفسها من هذه النافذة الى الحديقة فماتت في الحال »

وهنا خفت صوته وهو يقول

— « لم أكن أود لها الموت مطلقا .. الموت على هذه الطريقة في حديقة منزلي فهذا سوف يعرضني ولا شك لاسئلة رجال البوليس الثقيلة في يوم ما وهو ما أكرهه ولا أطيقه انها قد سببت لي متاعب كثيرة وقد كان يمكنها أن تنفذ ما تريده بعيدا عني وعن منزلي »

وعند ذلك التفت الي زملائه قائلا

— « دعوا هذا الطفل يذهب حيثما يشاء »

ولكنه لم يكد يتم ذلك حتى صاح أحد الزملاء

— « ولكن هناك بريقا مريعا في عين هذا الكلب .. بريقا تشع منه الكراهية كلها »

فرد دون بدروا عليه قائلا

— « لقد أمرت ان تتركوه .. وهو أمري الاخير »

وهنا التفت الطفل الشجاع الى دون بدرو وقال

— « ان زميلك على حق فهي الكراهية التي رآها تشع من عيني ولا أتمكن من اخفائها مهما حاولت .. سأقابل معك في يوم ما وأكون أنا الذى أردت هذه المقابلة وعندذاك ستصبح انت دون بدرو جونزالز في عداد الاموات

ولكنك لن تموت سريعا بل ستحيا الدقائق الكافية لكي تتأكد من ان قاتلك هو رامون بوربلوس .. تذكر ذلك دائما تذكره هذه الليلة وانت تحاول النوم وتذكره في الغد وفى كل يوم وتأكد ان ساعة موتك سأحددها أنا بنفسي »

وهنا زأر دون بدرو بكل قوته وقد ابيض وجهه من شدة الغضب فصفع الطفل على وجهه بكل قوته وهو يصيح قائلا

— « اطردوه من هنا .. لقد أمرتكم بذلك .. اطردوه بعيدا فلا اود ان أراه »

ومضى علي ذلك بضعة أشهر وفى ذات ليلة بينما كان دون بدرو في طريقه الى منزله

أحس بحركة الى جواره فتلفت حوله ولكنه لم ير شيئا فسار في طريقه ولكنه لم يكد يصل الي باب منزله حتى شعر بشيء ينطلق الي جواره ويستقر في باب المنزل

كانت مدية حادة قد قذفت بمنتهى المهارة وقد رشقت بها ورقة كتب عليها « رامون يوريلوس »

ومنذ تلك الليلة ودون بدرو مهدد أينما سار وأينما حل وفي كل مرة لا يستطيع ان يري ذلك الذي يقذف اليه بتلك السهام. مرة يقرأ على الورقة كلمة « الليلة » ومرة يجد الخطاب مطولا بعض الشيء إذ يقرأ فيه « لقد قررت ان أؤجل ساعتك الى الشهر المقبل .. انك لا تستطيع الهرب مهما حاولت ذاك » وفي كل مرة يقرأ الكلمتين المعهودتين « رامون يوريلوس »

وتغير الحال بالنسبة للتمرد المكسيكي الجميل الوجه .. الذي كان يخشاه الكل إذ أحاطه رجال البوليس في كل غدواته وروحاته فقبض علي معظم رجاله وتركه الواحد منهم تلو الآخر وأخذت مراكز البوليس في مطاردته من بلده الى أخرى فأدمن علي الشراب وظل يقضي طول وقته في الحانات ففقد شجاعته وسطوته التي كان يجثي الكل امامها رعبا وأصبح شخصا آخر لا يمت بصلة الى ذلك الذي أحبته دولوريس يوريلوس منذ النظرة الاولى وكانت بلدة « كوربوس » تنتفض جزعا بمجرد رؤيته هو ورجاله قادمين من أطراف القرية

وفي وسط هذا الحال الذي وصل اليه تذكر فجأة ان التهديدات التي لازمته زمنا طويلا وارعبته الرعب كله قد امتنعت عنه تماما فلم تعد تلاحقه أينما ذهب وظن انه باستمرار رحيله من بلدة الى أخرى قد تمكن نهائيا من الاختفاء من وجه مطاردة العنيد وكانت هذه الفكرة في الواقع بعثا له لحياة جديدة وأمل جديد فامتنع عن الشراب وقرر ان يبدأ حياته من جديد فاعتني بشراء نوع جديد من الملابس، وحاول العمل في أي نوع يقابله من الاعمال واستمر على ذلك مدة طويلة في هدوء تام حتى تيقن تماما انه قد افلت نهائيا من وجه رامون يوريلوس

ولكن .. ولكن حدث في صباح ذات يوم انه كان جالسا يتناول طعام الافطار في أحد المطاعم فلم يشعر الا وقد تقدم منه شخص غريب عنه فدفع الى مائدته بخطاب صغير مغلق ثم قفل راجعا في سرعة كبيرة ودون بدرو لا يزال يشخص اليه بنظرات حيري

وما ان تنبه دون بدرو من غفوته حتى اسرع بفتح الخطاب ثم أخذ يقرأ فيه « لا تظن مطلقا انك تستطيع الهرب .. كل ما هنالك انني قد سافرت الى الولايات المتحدة لطبيب معروف من أطباء الجراحة .. جراحة تغيير معالم الوجه التي لاشك انك قد سمعت عنها الكثير يا سيدي اللص الخطر، فلم أعد إلا منذ مدة قصيرة جداً وقد أصبحت شخصا آخر من العبث ان تحاول معرفته وحتى شقيقتي . شقيقتي التي لاشك انك لم تنس انك قتلتها في يوم ما لم تكن لتستطيع ان تعرفني لو انها لازالت على قيد الحياة

انني الآن على استعداد تام لان اذكرك بوعدي الذي قررت تنفيذه قريبا جداً . عند ذلك ستنظر إلي وتتعجب من ان هذا الشخص الذي يقف امامك وانت تنازع النفس الاخير، انما هو بعينه رامون يوريلوس ولكنه الواقع

وداعا يا دون بدرو جونزالز قاتل شقيقة رامون يوريلوس »

وما انتهى دون بدرو من تلاوة الخطاب حتى عاوده الرعب الذي تركه مدة طويلة بل وأشد منه فلم يقو على البقاء في نفس البلدة فأخذ يرحل من بلدة الي أخرى هربا من مطارده حتى حل أخيرا ببلدة أوريانز

وكانت بلدة أوريانز بلدة هادئة لم يشك دون بدرو لحظة واحدة أنه قد أصبح فيها بعيدا عن أية مراقبة فظل بها مدة تقابل أثناءها بعدد من شباب المكسيك مسقط رأسه الذي عاش فيه مدة طويلة وعلم منهم انهم قد حضروا للاشتراك في تمثيل فلم من الافلام التي تقوم باخراجها احدي شركات هوليوود

وتعجب دون بدرو من هذا العمل اذ اذ أنه يعلم كل العلم أنهم لم يحترفوا التمثيل في يوم ما وأنهم خلو من أي معلومات عنه ولكنه علم منهم أن كل ما في الامر أن طلب منهم ان يمثلوا دور رجال العصابات في المكسيك وهو مما يسهل عليهم القيام به بطبيعة الحال .. سر دون بدرو اذ وجد هذا العمل ليقتات منه ولم يجد فيه أية صعوبة فتقدم مع زملائه يطلب الاشتراك معهم وقبل طلبه وأعطي دور ضابط مكسيكي

كان الدور المطلوب هو أن يقبض اللصوص المتمردون علي ثلاثة ضباط من المكسيك بينهم دون بدرو ويقتلونهم رميا بالرصاص

وحل ميعاد قيام دون بدرو وزملاءه بالدور المطلوب منهم فوقف هو الي جوار حائط وقد احق اللصوص وجهه برباط وثيق بينما وقف رجال العصابة أمامه على استعداد لاطلاق الرصاص عليه

وتمت الاجراءات الاولى فانصرف جميع العمال وباقي الممثلين الى الجوانب استعدادا للبدء في تصوير المنظر وما ان أصدر المخرج أمره بالبدء في العمل حتى انطلق الرصاص من أيدي رجال العصابات موجها الي الضابط الأسير فخر صريعا لا حراك به

وارتفع صوت المخرج يعلن ارتياحه الي الكيفية التي تم بها اخراج المنظر ولكن .. مضت الدقائق والضابط الاسير لم يقم بعد على قدميه . لقد حاول القيام ولكنه نظر الى من كانوا يطلقون عليه الرصاص وأحس بشيء يدفعه الى الاعتقاد بأن رامون يوريلوس كان هو الواقف في وسطهم فخارت قواه وسقط سقطته الاخيرة .. وهكذا كان موت دون بدرو جونزالز . الموت الذي ظل سببه غامضا الي اليوم

الكُتُبُ وَالصُّحُفُ وَالنَّاسُ

مشكلة الكتابين في كلية الاداب

اعتادت كلية الآداب — كبعض الكليات الاخرى — تقرير بعض الكتب والروايات الانجليزية والفرنسية على طلبتها في مراحل الدراسة المختلفة، سعيا وراء تقويمهم في اللغات الاجنبية وزيادة توسيع مداركهم ومعلوماتهم، وتدعيم الروح الادبية في نفوسهم لذلك قررت الكلية في هذا العام — جريا على هذه السنة — كتابي «جان دارك» لبرناردشو، و «محادثات» ليطالعها طلبة القسم الانجليزي من السنة الثالثة بها. ولعل المتصلين بالادب الانجليزي يذكرون أن الرواية الاولى، قد سبق تعريبها ونشرها منذ زمن بعيد.

وقد حدث في أوائل الاسبوع الماضي، أن تلقى فضيلة الاستاذ الاكبر، شيخ الازهر، برقية من لفيف من طلبة كلية الاداب، يذكرون فيها أن هذين الكتابين اللذين قررا عليهم لدراستهما، يحويان ما يمس الدين الاسلامي فبادر فضيلته بالاتصال برئاسة الوزارة وادارة الجامعة راجيا اتخاذ اللازم

وما كاد هذا الامر يذيع، حتى ثار طلبة كليات الازهر والمعاهد الدينية احتجاجا على تقرير الكتابين. واستنكارا لتدريسهما، وأرسلوا البرقيات الي القصر الملكي ورياسة الوزراء، وادارات الصحف معربين عن شعورهم ازاء هذا الموضوع فكان هذا داعيا لان تهتم ادارة الجامعة وكلية الاداب، بالامر، واتفق الرأى على مراجعة الكتابين حتى اذا ظهر انهما يحويان ما يمس الدين الاسلامي حقا ابعدا عن برنامج الدراسة، وقرر غيرهما

والمهم هنا! هو أن بعض المسؤولين استندوا في تبرير السماح بتدريس هذين الكتابين، دون التنبه الى ما فيهما. استندوا في تبرير هذا الى أن أساتذة الاقسام المختلفة في الكلية يوجهون طلبتهم الى الكتب أو الروايات التي يرون أنها كفيلة بمساعدتهم على التقوية في اللغات الاجنبية التي يدرسونها وعلى تذوق اداب الامم المختلفة

والواقع الذي لا نستطيع تجاهله، هو أن هذا العذر أقبح من الذنب.. كما يقولون. وان هذه الحجة ضعيفة واهية، ما كان يجب أن يتمسك بها أولئك المسؤولون. فهى أن دلت على شيء، فانما تقوم دليلا على اهمال الكلية — وهذا ما لا نريد ان نصدق — اذ من واجبها، حرصا على مصلحة طلبتها وخدمة العلم الذى تقوم هى رسولا من رسله، ان تعني بمراجعة الكتب التى يرى الاساتذة أنها عون للطلبة على دراسة اللغات، حتى تتبين مدى فائدتها وتتأكد من عدم احتكاكها بتقاليد البلاد أو دينها. مهما كانت فائدتها الادبية.

فلعل في هذا درس لا ينسى في المستقبل..؟

« بدر.. »

المباراة الادبية

سبق أن أشرنا منذ أسابيع مضت إلي اقفال باب الاشتراك في المباراة الادبية لتشجيع النتاج الفكري بين المدرسين، وهى احدى المجهودات التى يقدمها معالي الدكتور هيكل باشا وزير المعارف، للرقى بمستوى التعليم والثقافة بمصر..

وقد انكبت اللجنة الخاصة بفحص هذه المؤلفات، منذ ذلك الحين، على دراسة ما قدم إليها.

وانتهت من عملها منذ نيف وأسبوع وكان المنتظر أن تعلن النتيجة إذ ذاك، لولا أن تأخر اعتماد معالي الوزير لها، حتى يوم أمس — الخميس — فقد أعلنت أسماء الفائزين. ويسرنا أن نوردها فيما يلى..

(الأدب) ـ الاستاذ فخرى أبو السعود وقد تقدم برسالة عن «البارودي الشاعر» فنال جائزة قدها ٤٠ جنيهاً

(التاريخ) ـ الاستاذ عباس الخردلى. والاستاذ فخرى أبو السعود. وكتب الاخير رسالة عن «الخلافة والسياسة» فنال كل منهما ٥٠ جنيها

(الكيمياء) ـ الاستاذ حسن عبد السلام نال ٥٠ جنيها

(الطبيعة) ـ الاستاذ عبد الحميد حمدى مرسي. نال ٥٠ جنيها

(النبات) ـ الدكتور عبد الحليم منتصر نال ٧٠ جنيها

(الرياضة) ـ الاستاذ حسن رضوان. نال ٤٠ جنيها

(الفلسفة والاجتماع) — الاستاذ زكى نجيب محمد، والاستاذ احمد غاكى وقد

نال الاول ٥٠ جنيها والثاني ٧٠ جنيها

وقد قررت وزارة المعارف طبع رسائلهم بعد إدخال بعض تعديلات عليها ارتأتها اللجنة التي تولت فحصها.

ويسرنا بهذه المناسبة، أن نقدم تهانينا لحضرات الاساتذة الفائزين، ولاسيما الاستاذ فخري أبو السعود المدرس بمدرسة الرمل الثانوية الذى عرف، بمجهوداته الادبية، والذى استطاع أن يوفق في ناحيتين تقدم للمباراة فيهما. فقد رسالته عن «البارودي الشاعر» فراغا كبيراً ظل شاغراً أمداً طويلا في عالم الشعر الحديث. كما تعرض برسالة في «الخلافة والسياسة» لبحث خطير، وموضوع هام كانت له ضجة في الشهور الاخيرة.

بقيت لنا كلمة، لابد منها بمناسبة نتيجة هذه المسابقة.. تلك هي رجاؤنا أن تعنى الوزارة بتنظيم أمثال هذه المباراة، بعد أن أثبتت هذه النتيجة وجود نهضة ثقافية قوية ووجود استعداد وكفاءة لدى المدرسين، في حاجة الي المكافأة التي تشجعهم علي إظهارها وتنشيطها.

بين مصر وانجلترا

اعرب السفير البريطاني سير مايلز لامبسون لمعالي وزير المعارف عن رغبته في تقديم ٢١ جائزة مالية للواحد والعشرين طالبا الذين ينالون أعلى درجات في اللغة الانجليزية في امتحان شهادة الدراسة الثانوية القادم وتوزع هذه الجوائز على النحو التالي.

جائزة واحدة قيمتها خمسة وعشرون جنيها.

عشر جوائز قيمة كل منها خمسة عشر جنيها

عشر جوائز قيمة كل منها عشرة جنيهات.

فكان هذا العمل من السفير مظهرا جميلا في سبيل تقوية الصلات الثقافية بين مصر وانجلترا كما قوى من علاقات الود والصداقة بين الامتين.

كما انه أيضا مظهر لتنبه الانجليز الى منافسة الثقافتين الفرنسية والايطالية المنتشرتين في مصر.

لجنة الاغاني

لاحظ قراء «الجامعة» اهتمام المجلة منذ أمد طويل بمسألة الاغاني المصرية وترقيتها بعد الهوة التي انحدرت اليها. فلقد سبق ان كتب في هذا الموضوع محررنا المسرحي منذ حوالى الاربعة عشر شهرا كما اهتم به الأديب الذي كان يتولى تحرير (باب الاذاعة) من ثمانية أشهر. ثم. لعل القراء ما يزالون يذكرون الاستفتاء الذى سبق أن دعونا القراء اليه بخصوص اللغة التي توضع بها الاغاني في شهر ديسمبر الماضي.

والذي يهمنا اليوم من كل هذا هو أن وزارة المعارف العمومية قد تنبهت أخيرا الي اهمية موضوع الاغاني فألفت لجنة للعناية بها. وهي خدمة جديدة تقدمها الوزارة ونسجلها اليوم للوزير الاديب.

حوريتي تسأل!

الشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل شاعر بوهيمي خلق على طبيعة الشعراء الاقدمين أمثال البحتري وغيره ولم يستطع عمله في وزارة المعارف بعد تخرجه من دار العلوم أن يطغي علي خياله الخصب وشاعريته النشطة.

فقد أصدر منذ عهد قريب ديوان «هكذا أغني..» الذى يعد أنقى مرآة انعكست عليها نفس الشاعر ومواهبه والذي اثبت ان لمحمود حسن اسماعيل مستقبلا باسما يؤذن بانتظار. فقد تجلى في هذا الديوان خياله البديع ورقة ألفاظه وسلاسة شعره الذى يتدفق دون تكلف أو اصطناع.

ولقد عكف الشاعر الشاب أخيراً على نظم قصة شعرية رائعة ينشر بعضا منها في زميلتنا «الرسالة» كل أسبوع فاذا بها تأتي دليلا جديدا علي براعة محمود وقوة شاعريته. فلعله يعني في النهاية بضمها كلها في ديوان جديد. وكل تهانينا مقدما!!

المفكر الحديث

وهذا مجهود شاب نرحب به بعد صيحتنا التي شكونا فيها عدم وجود الناشر الذي يعنى بمؤلفات الشبان الذين لم يشتهروا بعد أو تذيع اسماؤهم.

فقد تولت مكتبة الأنجلو المصرية نشر كتاب «شجرة نسب عائلات الانسان» وهو الحلقة الأولى من سلسلة كتب المفكر الحديث التي يتولى اعدادها الأديب ميلاد جندي

والمؤلف شاب عرف خلال دراسته بنشاط وسعة اطلاعه وهو من أوائل الحائزين على بكالوريوس العلوم ويواصل الآن دراسته في معهد التربية.

أما الكتاب فيبحث في نظرية التطور والنشوء والارتقاء ويتتبع في عناية شجرة نسب العائلات في بحث دقيق حتى يصل الي الانسان في أول امره.

ونرجو ان تتوافق القراء قريبا باستعراض ممتع عما جاء بهذا الكتاب الذى يسد بظهوره نقصا في العربية كنا نحسه.

التصوير

بمناسبة الرابطة القوية التي بعثها الزواج الملكي السعيد — بين مصر وايران وجد الدكتور زكي محمد حسن فرصة لاصدار كتاب «التصوير عند الاسلام والفرس». وهو بحث يعد الأول من نوعه في اللغة العربية عنى فيه بالحديث عن التصوير والفنون المتفرعة عنه كالنقش وخلافه وما تناولها من تطور وتقدم عند الفرس والاسلام. مصحوبا بمجموعة كبيرة من الصور الجميلة لأروع الآثار المتعلقة بفن التصوير

«هيرمن ودروتيه»

يشاء الدكتور محمد عوض محمد إلا أن يظهر مجهودات أدبية متلاحقة ليست بالجديدة عنه. فلقد تحدثنا في العدد الماضي عن كتاب «قواعد النقد الأدبي» الذى نقله حديثا الي اللغة العربية. ويسرنا اليوم أن نذكر ان الدكتور أصدر كتابا جديداً هو قصة «هيرمن ودوروتيه» التي عربها عن شاعر ألمانيا الخالد «جوتيه» وهي قصة غرامية تمثل حالة المانيا خلال الثورة الفرنسية وقبلها

ربعدها . ولسنا فى حاجة — على ما نظن للحديث عن الاسلوب الرائع الذى يلزمه الدكتور عوض عادة وعن الدقة المعروفة عنه فى النقل والتعريب .

معمل الحكيم . الفكرى !

اعتاد الاستاذ توفيق الحكيم أن يتفرغ حيناً لاعداد مؤلفاته الجديدة ثم يقذف بها الى السوق الادبية دفعة واحدة (بالجملة) حتى ان احد الأدباء الزملاء قال فى بعض احاديثه عن الحكيم انه بهذه الخطة التى يتبعها اشبه شيء بصاحب المصنع أو (المعمل) حين يتوفر على اعداد سلعة جديدة يصدرها بالجملة مرة واحدة فيواجه بها السوق .

فلقد ظهر لتوفيق الحكيم أخيرا كتابان جديدان احدهما « مشكلة الحب » والآخر « راقصة المعبد » وهما بالطبع كتابان قصصيان نعد القراء بالحديث عنهما بعد الاطلاع عليهما قريبا .

ديوان المتنبي

عني الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي بجمع أشعار المتنبي وقد كانت مبعثرة بين الكتب القديمة والسيئة الطبع فضمها فى ديوان من أربعة اجزاء طبع على ورق مصقول .

وقد اسهب الاستاذ فى شرح الديوان وضمنه حديثا طريفا وافيا أورد فيه كل ما كتب أو قيل عن اكبر شاعر أوجدته الطبيعة فوفق كل التوفيق فى هذا المجهود الرائع

ذكريات الطبيب الافريقي

كانت حياة طالب الطب فى « دبلن » خلال القرن الثامن عشر ، أبعد الاشياء عن تلك الحياة الهادئة المنتظمة التى نعهدها اليوم وقد شاء الدكتور ت . جير الدجارى ، ان يصور هذا اللون من الحياة القديمة فى كتابه « الطبيب الافريقي » فقد كانت الامتحانات لا تعد مجالا للمجتهدين والمجدين بل كانت نتائجها منحة لمن يجيدون الزلفى والتملق وكان النجاح حليف اولئك الذين يتوسط لهم المدرسون .

ويذكر لنا الدكتور جارى فى هذا الصدد انه امتحن فى نهاية دراسته أمام ضابط جراح ، لم يعرف عنه انه نجح فى غير عملية واحدة وكان السؤال الذى ألقاه عليه ينم عن رغبته فى سماع الاشادة بفضله وبراعته فى هذه العملية

ويمضى الدكتور فى حديثه . فبعد ان حصل على أجازة الطب عمل كطبيب على ظهر احدى السفن التى كانت تسافر الى الشاطيء الغربى لافريقيا . وفى خلال هذه الرحلات استطاع ان يكتشف أسرار بعض الجمعيات الافريقية . ولدهشته وجد أنها غالبا ما تكون جمعيات خيرية لا تقل فى مقصدها عن أية جمعية انجليزية .

ولم ينس الدكتور جاري - مع ذلك - مدة المران التى قضاها فى انجلترا . فلقد كان يعود مريضة ليس بها ما تشكو منه بيد انها كانت تصر — رغم هذا — على انها مريضة فلا تغادر فراشها .

فى ذات يوم دخل غرفتها ثم صارحها بأنها قد شفيت وانه يعتقد انها لو غادرت فراشها لتحسنت صحتها . ولكنها لم تحر حراكا مما أثار غيظه فصاح وهو يخلع سترته :

— حسنا يامس جونز . اذا انت لم تغادرى الفراش فسوف اشاطرك اياه

ولكنه قبل ان يبدى اى عزم على تنفيذ تهديده وجد المريضة تنفز من الفراش مولولة . وقد اقتنعت بأنها شفيت .

وعندما اعلنت الحرب كان الدكتور جاري يشغل مركزا طبيا فى هنغاريا فاستطاع ان يغادرها فى الوقت المناسب قبل ان يقفل فى وجهه طريق العودة

وقصد بعد ذلك مصر فنزل فى القاهرة وانكب على البحث فى النظرية التى تؤكد ان قدماء المصريين كانوا أول من ابتكر الاسس التى يسير عليها الاطباء اليوم ، فى الطب والجراحة . وقد تتبع الدكتور جارى منشأ هذه النظرية فتبين له ان المصريين القدماء بنوا تجاربهم على مدى ما يستمد المرء من من وراء المعيشة السهلة والحياة البسيطة ..

هذه بعض ذكريات نقتبسها من كتاب الدكتور جاري . ولعلنا لا نكون مغالين اذا قلنا بعد ذلك انه يعد من امتع الكتب التى خلط فيها البحث الطبي بالاحاديث المسلية البعيدة عن الطب مما يساعد القارىء على أن يهضم الاصول العلمية التي يرتضيها الطبيب فى سياق حديثه

اعلان بيع

فى يوم ٢٨ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع ابن سندر رقم ٥٨ بالحمامات قسم مصر الجديدة بمصر

سيباع علنا موبليات ومنقولات منزليه وجهاز راديو ماركة أوبنهام بخمسة لمبات وخلافه الجميع مبينين بمحضر الحجز ملك الخواجه اسكندر مينا المقيم بالجهة المذكوره وفاء لمبلغ ٤٥٠ م ٦١ ج خلاف رسم اعادة اجراءات التنفيذ

نفاذا للحكم فى القضية المدنية نمرة ٤٥٨٩ سنة ١٩٣٦ الوايلي

كطلب جناب أميل افندى دياب بصفته مديرا مسئولا لشركة نقولا دياب وأولاده بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

عندما هدد النسر المصري ابراهيم باشا القسطنطينية منذ مائة سنة

لما اشتد النزاع بين محمد علي باشا وعبدالله باشا والي عكا الذي رفض ان يصدر لمصر الاخشاب اللازمة لبناء الاسطول المصري لجأ الاخير الي الباب العالي فكان هذا داعيا لمحمد علي كي ينتهز الفرص ليوسع رقعة ولايته على حساب سوريا التي كانت تحوي كل ما يعوزه من المواد المعدنية .

لذلك سير محمد علي في اكتوبر سنة ١٨٣٩ حملة بقيادة ابراهيم باشا حاصرت عكا في ديسمبر . ولم يأت شهر يونيو سنة ١٨٣٢ حتى كان حصن عكا الذي عجز نابليون عن اسقاطه في يد القائد المصري الشاب .

واذ ذاك اقبل السوريون يعلنون لمحمد علي الولاء . فشجع هذا ابراهيم باشا وشد من عزيمته فتغلب على الجيوش التي أرسلها السلطان لمقاومته وما لبث ان دخل انطاكية في أغسطس من نفس السنة ثم قرر السير الي القسطنطينية بعد ان عبر جبال طوروس واحتل « اطنه » على ساحل آسيا الصغرى .

صفحة مشرفة
يجب ان يذكرها كل مصري

ومرة أخرى . انهال على ابراهيم باشا ترحيب الاهالي ورجاؤهم في ان ينقذهم من وطأة الحكم التركي ، فشجعه هذا على ان قاتل الاتراك في (قونية) في نوفمبر .

وسجل التاريخ انتصارا جديدا للقائد الشاب ، ضم الى سلسلة انتصاراته المجيدة

واذ ذاك . راح السلطان يتخبط في دياجير الحيرة فلجأ الى انجلترا يطلب منها العون ، ولكن الوزارة البريطانية رفضت مده بالمساعدة اذ كانت قواتها منشغلة في هولندا والبرتغال . فتحول الباب العالي يسأل الروسيا ان تمد يدها لانقاذه فأثار هذا الطمع الذي كان يخالج نفس القيصر ويغريه على بسط حمايته الأدبية على البوغازات .. وهي الامنية التي ما كانت لتحقق لو ان محمد علي تغلب على تركيا .

لذلك بادرت الروسيا باجابة استغاثة الباب العالي وأرسلت مندوبا يهدد محمد علي

بيد أن الوالي الجريء ما كان ليرهب أو يخاف أمام تهديد الروسيا ، فاكتفى بأن أرسل لابنه يأمره بالوقوف عن الزحف فوقف ابراهيم البطل عند « كوناهية » . وفي تلك الاثناء . كانت الروسيا قد أرسلت قوتها البحرية في « البسفور » فثار قلق الدول الاوربية ، وراحت تسعى للصلح حتى لا تتمكن للروسيا — التي كانت ترهبها وتخشاها — من بسط نفوذها على تركيا أو من التدخل في الشؤون تحملها على احتكاك مع أوربا .

وراح سفير فرنسا يحاول تهديد محمد علي بأن فرنسا وانجلترا لن تترددا في دخول الحرب ضده إذا هو أصر على مطالبه ولكن محمد علي كان قوي الجنان مؤمنا بقوته فقابل التهديد بسخرية وأرسل فصائل من جيشه إلى سوريا كما أمر ابنه ابراهيم باشا بالزحف على القسطنطينية اذا لم يقبل السلطان شروطه بعد خمسة أيام من وصول الرسول الحامل لهذه الشروط . فزاد هذا من فزع الباب العالي وعاد يستنجد بالروسيا كي تزيد من القوات التي أمدته بها ولكن معتمدي الدول الاوربية خشوا العاقبة فراحوا ينصحونه باجابة مطالب محمد علي ، اذ لا جدوى من اقحام البلاد في حرب تجر معها خسارة وفشل قد تكون فيها الضربة الاخيرة القاضية على تركيا .

وكن إن ذهب وكيل فرنسا السياسي إلى كوناهية حيث كان يقبع النسر المصري الشاب يعرض عليه شروط السلطان التي تنص على اعطائه سوريا . ولكن ابراهيم علم ان السلطان لم ينزل عن اقليم « اطنه » كما وافق مبدئيا فلم يلبث أن أوقف حركة الجلاء وعاد إلى موقفه . وكان اذذاك يحتل جزءا كبيرا من الاناضول يجعله في مركز قوي يهدد العاصمة العثمانية بالمجاعة كما زاد وجود القوات الروسية من ارتباك أحوال تركيا الاقتصادية . فلم يجد السلطان سوى أن ينزل عن اصراره وان يعين ابراهيم محصلا لاقليم « اطنه » .. وعندئذ أطلقت مدافع حصون الاسكندرية مائة طلقة ، مبشرة بالصلح بين الوالي الجريء والسلطان المهدد في ١٦ مايو سنة ١٨٣٣

وسجل التاريخ لمصر الشابة موقفا آخر رائعا ، من مواقف البطولة المشرقة التي يجب أن يفخر كل مصري بها ويعتز . والتي يجب أن يذكرها دائما ليؤمن بعظمة بلاده ، وبمجدها التاريخي



حديث المحرر

لماذا انعدمت حركات الهواة في مصر؟

أخذنا على عاتقنا بالامس « ونحن ندعو لخلق مسرح جديد » ضرورة تشجيع الهواة تشجيعا كافيا لاننا نؤمن برسالة المسرح « كفكرة » نعمل على تحقيقها ولا يمكن ان تنجح الا اذا كان هناك اهتمام بتغذية المسرح بأكبر عدد ممكن من الوجوه الجديدة إذ ان الهواة هم في الواقع ركن الفنون الجميلة فاذا انعدمت روح الهواية في أي فن ما انعدم هذا الفن لأن محترفيه لن يعمروا طويلا .. لذلك نجد الهواة في اكبر ممالك اوروبا وفي امريكا كل تشجيع من نفس المحترفين لأن هؤلاء عباقرة يشجعون كل من يجدون عنده استعدادا وميلا لأي فن كان .

وفي مصر كان يوجد عندنا جمعيات كثيرة أيام فرقتي جورج ودار التمثيل العربي ومن هذه الجمعيات تخرج كل ممثلي وممثلات المسرح الحالي ومنهم من ساعده الحظ وسافر الى اوروبا للدراسة الاخراج السينمي أو المسرحي ولكن المحترفين على أثر نكبة المسرح الاخيرة « وبوار » صناعتهم اعتقدوا تماما ان الوجوه الجديدة ستقضي عليهم فتكون النتيجة تشردهم وانعدام وجود عمل لهم أو مورد للرزق امامهم وجود نقابة لهم في مصر مع انهم كانوا أول من حاربوا فكرة وجودها . بيد ان الفنان العبقري يشجع كل ذي موهبة ولا يهمه ان يعيش شقيا أو سعيدا لأنه يحيا للفن وبالفن تسمو افكاره فلا يفكر في الماديات .

اضف الى ذلك ان تخلى كبار الادباء وقادة الفكر في مصر عن تعضيد جمعيات الهواة وتنظيمها والاشتراك معهم سواء في التمثيل أو التأليف أو مساعدتهم لهم في أي عمل فني جعل جمعيات الهواة في مصر تتخذ شكلا هزليا فأصبح كل ما يقدمونه على المسرح سخافات وعنوان سيء للهواة .. كما كان لاندماج نفر من « البلطجية .. والفتوات .. والمحتالين » الى سلك الهواة اكبر أثر في حركاتهم فقد خشيت كل الهاويات العمل مع هؤلاء اذ صار ذلك سبة وعارا فأصبح لا ينضم الى الجمعيات الا الفتيات اللاتي ضاقت بهن سبل العيش كطريق يعرفن به عند أصحاب المسارح والشركات السينمية لعلها تجد في المستقبل من هذه الصناعة ما يسد رمقها

هذه هي الاسباب الحقيقية التي قضت على حركات الهواة في مصر . وفي الواقع ان من السهل القضاء عليها لو تعهد جماعة من الادباء بتنظيم جمعيات الهواة وتشجيع ذوي المواهب المدفونة لأني اعتقد ان الهواة هم أساس المسرح والمسرح لا يرتقي بتشجيع الحكومات بل بتشجيع الشعب .

ابراهيم ابو العينين

الغاء الفرقة القومية

عنوان هذا الخبر يدعو الى الاهتمام والدهشة لأنه عنوان يدل على انه قد قضي نهائيا على مؤسسة قومية يهمنا ان تبقى في مصر . ولكن هذا ما كان يدور على ألسنة حضرات النواب .. فقد سمعنا في اندية مختلفة ما معناه « الفرقة القومية عملت إيه ؟ .. يجب المطالبة بالغائها » وتضامن البعض مع النواب الوفديين الذين سيثيرون هذا الموضوع في مجلس النواب . ومن العجيب جدا أن سعادة رئيس مجلس الشيوخ الذي تربطه بالاستاذ مدير الفرقة القومية صلة صداقة قديمة غير راض بالمرة عن الفرقة .

ويتهم ذلك محترم الفرقة القومية باهمالها الانتاج المحلي ولما أرادت وزارة المعارف الاستفسار من الفرقة عن سبب ذلك قيل عن لسان خليل بك « لا يوجد في مصر مؤلفون وليس لدينا روايات » ومثل هذا القول تكرر في عام مضى وكان من جراء ذلك ان حمل المؤلفون على الفرقة وأعلنوا احتجاجهم الشديد على تصرفاتها في هضم حقوقهم .

والواقع أن الغرض الذي من أجله انشئت الفرقة وهو توطيد دعائم المسرح المحلي لم تقم به الفرقة ولجأت الى اظهار مسرحيات مترجمة من الأدب الغربي القديم كان لها أسوأ الاثر في نفوس المهتمين بشئون المسرح المصري . ان هذه السياسة المتبعة في الفرقة قد تؤدي الى الغائها وهو ما لا نصبو اليه نحن مدير الفرقة ولا نحن المؤمنين برسالة المسرح ..!

بعثات الفرقة القومية

حينما فكرت وزارة المعارف العمومية فى تكليف الفرقة القومية بانشاء معهد لفن التمثيل واجري امتحان لراغبي وراغبات الالتحاق وجهنا خطابا مفتوحا فى حينه على صفحات (الجامعة) الى معالي وزير المعارف ذكرنا فيه الشيء الكثير عن طريقة اختيار الطلبة التى لا تقوم على اختيار ذوي المواهب بل على غرض خاص لاسباب ذكرناها فيما مضى

وحلنا تبعة فشل هؤلاء فى مهمتهم على عاتق ادارة الفرقة القومية فهي مسئولة عن هؤلاء اذا ما فشلوا في تأدية الرسالة التى ينتظر منهم اداءها

والواقع أن الطلبة فى انجلترا يلعبون ويمرحون على حساب الفرقة القومية اذ يظهر انه لا توجد أية رقابة عليهم ولقد اعترف بذلك الاستاذ محمد متولي المخرج بالفرقة القومية ومبعوث الفرقة لمندوب احدى الزميلات واليك الرسالة الآتية التى وصلتنا من أحد طلبة المعهد المأسوف عليه والذى أرسل طلبته لاورو انتشر بعض فقرات منها

« ....

أكتب لك الآن وأنا جالس مع جميع زملائي نشرب كئوس الويسكي نخب الفن الضائع فى مصر. الفن المسكين الذى يهرج باسمه في شارع عماد الدين بعض الممثلات والممثلين . .مسألة الدراسة عندنا تعد مسألة تافهة بجانب ما نقوم به من نزهات و...الخ ... ونحن أحرار نذهب للدرس أو لا نذهب وكأننا على هذا المنوال نفضل ان ندرس من الكتب عن الدراسة العملية السقيمة لاننا سنعود لمصر وسيكون مصيرنا مصير بؤساء الفن فى الفرقة القومية أرجوك ياصديقي العزيز ان تسأل الاستاذ مطران بك عن طريق النشر فى المجلة عن أسباب امتناعه عن زيادة مرتباتنا الخ ».

امضاء

فاذا كان ما يذكره هذا الطالب صحيحاً فليس لنا ما نقوله بعد ذلك .

صلاح الدين ومملكة أورشليم

وهذا عنوان اسم لمسرحية وضعها المرحوم المؤلف الاستاذ فرح أنطون الذى كان يصدر مجلة تحمل اسم « الجامعة » والذي غذى المسرح بعدة مسرحيات تدور حول مواضيع ومشاكل تاريخية

والمسرحية التى نحن بصددها ستمثلها جمعية أنصار التمثيل والسينما يوم ٧ ابريل لحساب جماعة الدفاع الوطني

وقد أسندت أدوارها الى « صلاح الدين عبد القادر المسيري » « وبرنت .. توفيق الماردللي » و « إيلز .. حنا وهبه » و « بلوندل محمد توفيق » « وميمون .. راغب رزق الله » و « فخر الدين .. محمود مختار » وعلى العموم فيظهر فى هذه المسرحية عدد كبير من الوجوه الجديدة وذلك تمهيدا للخطة التى رسمتها الجمعية على أثر النصيحة الغالية التى قدمها جلالة الملك للاعضاء وهى ضرورة العناية بشئون الهواة

ولهذه المسرحية قصة طريفة وهي أن مؤلفها رحمه الله باعها للمثل الكبير جورج أبيض بمائة جنيه واستعد جورج بتمثيلها وبعد أن قبض ثمن مسرحيته باعها لأولاد عكاشة بعقد آخر بمبلغ مائة وخمسين جنيه

وفعلا نشرت اعلانات من الفرقتين ووقع كل من جورج وزكى عكاشة حجزا على « تذاكرها » واحتكما لدى القضاء وربح القضية جورج أبيض ونحن نطالب جمعية أنصار التمثيل باظهار هذه المسرحية كاملة كتراث ادبي يمثل عصرا خاصا مر بالمسرح المصرى

فى حفلات الزفاف الملكى السعيد

ظل مسرح تياترو وحديقة الازبكية عامرا ثلاثة أيام وثلاث ليال بمناسبة حفلات الزفاف الملكي السعيد حيث أمه علية القوم والكثيرون من عظماء مصر للاشتراك مع الشعب الذي ظل في فرح وسرور بحديقة الازبكية

ولقد اشتركت في برنامج الليلة الاولي المطربة المعروفة فاطمة سري التي ستظهر فى فيلم لستديو مصر سبق أن تحدثنا عنه

كما اشتركت في البرنامج فتحيه شريف وصالح عبد الحي ومحمد كامل وعبد الحميد زكي واختتمت الحفلة المطربة القديمة فتحيه احمد. وفي ثاني ليلة اشترك مع معظم هؤلاء المطرب ذو الصوت الساحر عبده السروجي والمطرب عزيز عثمان حيث كان يغني مقطوعات والده الطيب الذكر

كما اشتركت فى البرنامج أميرة الطرب نادرة وقد ظل هؤلاء يلقون أغانيهم في كل الحفلات سواء في الصباح أو المساء يعاونهم المطرب القديم المحبوب صالح عبد الحى الذى كان موضع اعجاب الكثيرين والذى يسأل فى كل مناسبة عطف دائم من رجال حاشية حضرة صاحب الجلالة الملك

ولا يفوتنا ان نذكران حفلات تياترو حديقة الازبكية كان لها اوقع الاثر في نفوس من شاهدوها من المصريين وامتازت أنها « حفلات للطرب » كانت تبعث البهجة والفرح في نفوس الحاضرين بجانب سرورهم بالقران الملكي السعيد:

في حفلات الزفاف الملكي

احتفلت الصالات المصرية احتفالا كبيرا بمناسبة عقد القران الملكي السعيد وقد قدمت الرشيقة بيا عز الدين اسكتشا ظريفا بعدة وفود جاءت لتحية «الخطيبين» وقد اتفقت معها السيدة بديعة مصابني في اخراج نفس الفكرة كما ألقيت عدة منولوجات ترحيب وتهنئة في كازينو عز الدين

شكر وتقدير

وقد كان برنامج محط الاذاعة كما لمسه الجمهور برنامجا بديعا جدا في خلال أيام حفلات الزفاف

وقد شكر معالي كبير الامناء جميع من اشتركوا في هذه الحفلات كما نال المحترفين منهم التقدير الادبي والمادي من الجهات العليا

تصوير حفلات الزفاف الملكي

نشط ستديو مصر في تصوير حفلات القران الملكي بكل دقة وعناية كما سير سل الاستوديو بعثة ترافق سمو الاميرة فوزية لتصوير خطوات انتقال سموها مع زوجها العظيم

المسرح المدرسي يستجدي!

لقد نجحت حفلة وزارة المعارف العمومية التي اقامتها في الاوبرا والتي تحدثت عنها الجامعة في العدد الماضي

ولكن النقد كان يوجه إلي الذين اشرفوا على وضع برنامج هذه الحفلة لأنه كان من المفروض أن يحييها طلبة وطالبات المدارس باناشيدهم وتمثيلهم وموسيقاهم وابعاد عنصر المحترفين عن الحفلة حتى تتخذ الحفلة الصبغة المدرسية بجانب ما ألقي فيها من كلمات ترحيب

والواقع أن مفتش شئون التمثيل بوزارة المعارف له كل العذر في ذلك فقد تقدم بعدة اقتراحات الى وزارة المعارف بتخصيص جزء من اعانة الفرقة القومية للمسرح المدرسي ولم يجب إلى امره واضطر في أكبر مناسبة وجد انه من الواجب أن يشترك فيها المسرح المدرسي ان يطلب من نظار المدارس أن يتبرعوا بمبلغ ضئيل من المصاريف المخصصة لشئون اخري لاعانته على اظهار ولاء وشعور ابناء المسرح المدرسي نحو جلالة الملك المحبوب في حفلة فنية

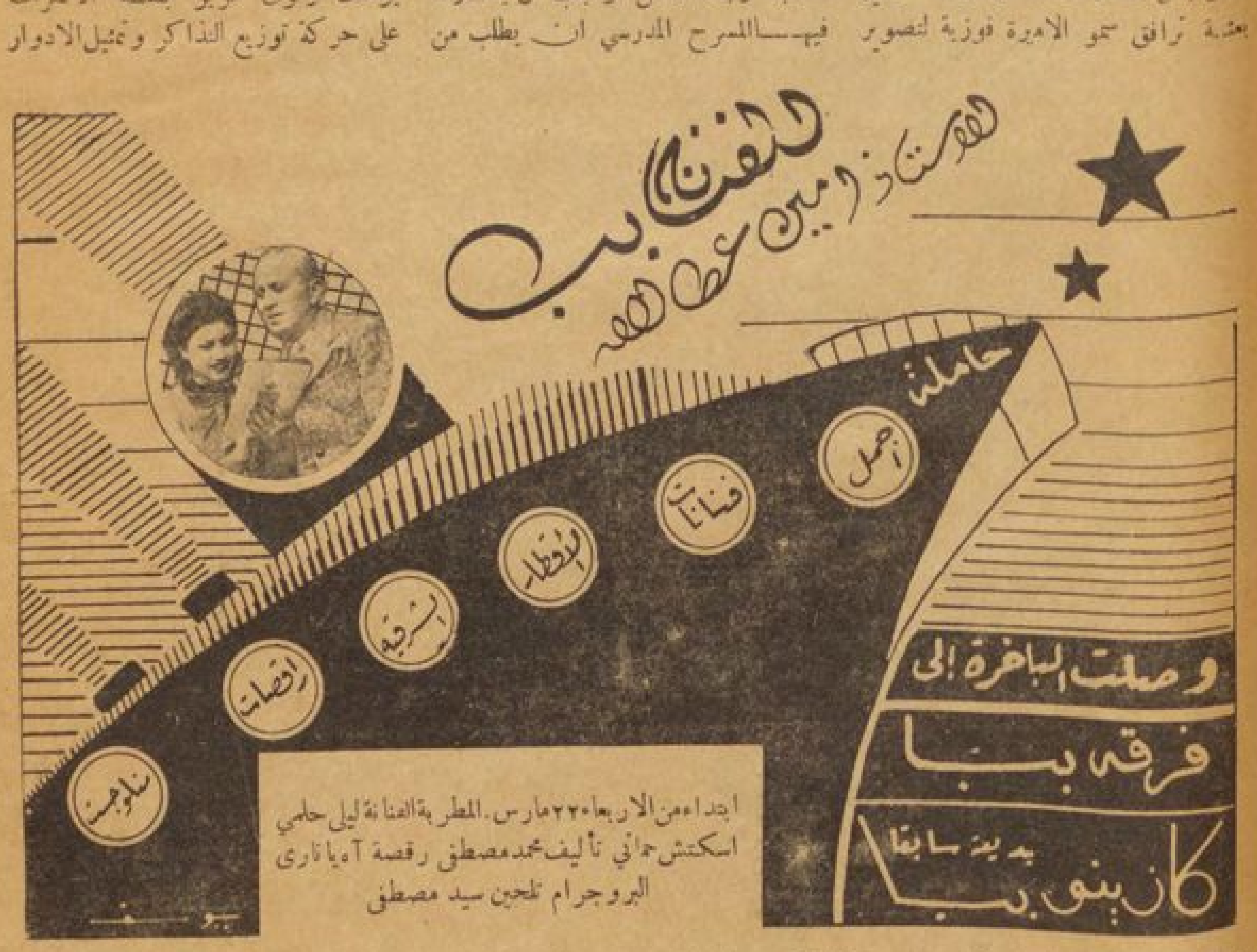
ولعل في ذلك ما يدعو الوزارة إلى تخصيص مبلغ معقول للمسرح المدرسي من اعانة الفرقة القومية فنحن يهمنا أن يرقي هذا المسرح، ومن العيب ان يحارب لمجرد وجود سوء تفاهم بين المشرفين على المسرح المدرسي والمتصلين بالفرقة القومية

فصل

اجتمع ممثلو وممثلات فرقة الاستاذ عزيز عيد وثاروا على رئيسهم لسوء معاملة المتعهد علي يوسف لهم

فبدت من عزيز روح طيبة إذ تعاون مع زملائه من أهل الفن وأخذ يدرس موضوعهم فوجد أن الحق معهم في ثورتهم

وانتهت هذه الثورة بفصل المتعهد علي يوسف وتولى عزيز بنفسه الاشراف على حركة توزيع التذاكر وتمثيل الادوار



الدكتور عبد الحميد سعيد ومنع القنح

علمنا أن حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب سيقدم سؤالا لمعالي وزير الداخلية عن «القنح في الصالات وأثره» وأنه ربما حول هذا السؤال الى استجواب اذ اتفق لفيف من حضرات النواب لالغاء القنح نهائيا من الصالات المصرية باعتبار مصر بلد دين دينه الرسمي الاسلام الذي لا يبيح «معاقرة الخمور» ونحن نكتفي بالاشارة الى هذا الى ان نرى نتيجة هذا الموضوع الهام!

رحلة ورحلة

سبق أن نشرنا خبرا في عدد مضى ذكرنا فيه أن الفرقة النوعية ستقوم برحلة قصيرة للوجهين البحري والقبلي في ٢٠ ابريل ونشرنا خبراً آخر قلنا فيه أن الممثل الكبير يوسف وهبي سيقوم برحلة أيضاً

ولا نريد أن نصرح الاستاذ يوسف بميعاد رحلته ولعله يود أن يسافر مع الفرقة القومية في يوم واحد لأسباب لا تخفى على الجميع

حفلة منكوبي فلسطين

جاءنا أنه سيقام يوم ٣٠ الجاري حفلة كبرى على مسرح حديقة الازبكية وسيكون الغرض من اقامتها اغاثة منكوبي فلسطين وستشترك في هذه الحفلة السيدة بديعة مصابني وفتحية شريف وعقيلة اسكندر وبعض المونولوجست والراقصات كما ستمثل جمعية الاتحاد الفني مسرحية «محطة قفط» اقتباس الاستاذين سليمان نجيب والدكتور حسن عمر

ولا شك أن المصريين جميعا سيساهمون في هذه الحفلة الخيرية لاغاثة من نكبوا من رجال فلسطين المجاهدين!

اعلانات قضائية

في يوم ٢٣ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمنيل دويب مركز أشمون

ويوم ٢٩ منه سنة ٣٩ بسوق أشمون والايام التاليه

سيباع علنا ٢٣ أردب أذره شامي غلافه وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٤٢٠م ٢١ج بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد ملك أحمد بك فراج بصفته ناظر وقف المرحوم الشيخ حسن ابراهيم نفاذاً لحكم ن ١١٢٤ سنة ٣٧ مصر الاهليه

كطلب السيدات فتحيه وعزيزه حسن ابراهيم وفاطمه عبدالله

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم أول أبريل سنة ٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية بلهاسه مركز مغاغه وان لم يتم يكون يوم ١٣ منه بسوق مغاغه

سيباع علنا جاموسه أبيض سن سنه وعجلة بيضاء سن سنتين ملك حليم عبدالملاك نفاذا للحكمين ٥٤٧ سنة ٣٧ مغاغه وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ

كطلب عبدالتواب أحمد من بلهاسه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الخيرات مركز طهطا وان لم يتم فيكون بسوق طهطا العمومي

ويوم ٣٠ منه من الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا أردب ونصف اذره صيفي معدل ١٢ط ملك أحمد عبدالمنعم عبدالرحيم نفاذا للحكم ن ١٤٠٥ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٩٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه

كطلب الخواجه مشرقي جرجس تاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ مارس سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحاً بسوق ناحية دير مواس وزمامها مركز ديروط والايام التاليه

سيباع علنا محصول قطن ناتج من ٤س ٤ط ملك عبدالجابر مهني صبره نفاذا للحكم ن ٥٩٢ ديروط سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٣٨٩ قرش صاغ و ١٠ فضه بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

كطلب حضرة الخواجه مجلي ديب سليمان

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم أول ابريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية أبورضوان قبلي مركز العياط

ويوم ٣ منه بسوق مزغونه

سيباع علنا مواشي و ١٠ أرادب أذره شامي كيزان محصول هذا العام موضحين بمحضر الحجز ملك حسن حسن محمد الديب وفاء لمبلغ ٨٠م ٦٦ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذا للحكمين ن ٢٤٦ و ن ٢٥٠٥ سنة ٣٥ أشمون

كطلب الست استيره نادر بصفتها الممية

فعلى راغب الشراء الحضور




BAYER
BAYER



حديث المحرر

مباراة كرة الطاولة العالمية النهائية

بالرغم من الموقف الذى اتخذه بعض أفراد اتحاد تنس الطاولة بازائنا وازاء بعض الزملاء وحرمانهم من تصريح دخول جميع المباريات وحفلاتها رأينا أن نذكر هنا بعض مشاهداتنا فى الحفلة الختامية التى شرفها جلالة مولانا الملك فاروق الاول وصاحب السمو الامبراطورى ولي عهد ايران . والتى كانت احدى الحفلتين اللتين شاء الاتحاد أن يدعونا اليهما .

كان مسرح جامعة فؤاد الاول يغص بجمهور كبير ساد فيه العنصر العسكري من كبار الضباط بملابسهم الرسمية الجميلة وكرائم السيدات والانسات بصحبة مرافقيهن بالازياء الساهرة

ومما يذكر أن هذه المباريات هى الاولي من هذا النوع التى عقدت فى مصر وقد جلست جماهير الطلبة فى مدرجات المسرح العالية وبالرغم من سعة المسرح المذكور فقد لوحظ أن عدد الحضور كان كبيرا جدا وقد لاحظنا أن عدد ممثلى الصحف كان قليلا جدا وكان المكان المخصص لا يتفق والمهمة التى أسندت اليهم فى تتبع المباريات كما يقتضيه عملهم وكان فى المقرر أن تبدأ الحفلة فى منتصف الساعة التاسعة تماما غير أنهم لم يشرعوا فيها الا نحو التاسعة وأخذ أبطال وبطلات اللعب يستعرضون ألعابهم الممتعة فكانت الكرة تتراوح يمينا وشمالا بينما كانت الرؤوس تمايل تتبع اتجاهاتها والانظار تلاحقها

وكان الابطال يظهرون من البراعة والدقة فى ضرباتهم الفنية وكانوا يلتقطون الكرة بين كر وفر وهجوم ودفاع وانحناء ووثوب

وعند منتصف الساعة العاشرة صدحت الموسيقى فى الخارج بالسلام الملكي المصرى والنشيد الوطنى الايرانى ايذانا بوصول حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وصاحب السمو الامبراطورى ولي عهد ايران

واوقفت المباراة ووقف الجمهور اجلالا وتعظيما ثم استأنف الابطال اللعب وقد كان جلالة الملك وسمو الامير يتتبعان باهتمام كبير سير المباريات

ولا يسعنا فى هذه العجالة الا اسداء الشكر الي حضرة صاحب السعادة حسين بك سعيد رئيس الاتحاد المصرى على النشاط الكبير الذى بذله فى انجاح هذه المباريات الدولية . وان ظللنا على موقفنا من أعضاء الاتحاد

« جورج فرح حداد »

رسالة الاسكندرية

في المصارعة

كتب الينا مكاتبنا الرياضي يقول :

أقيمت فى مساء الاحد حفلة التجارب الاولمبية للمصارعة بين منطقتي القاهرة والاسكندرية — وقد فازت القاهرة ومصارعوها في جميع الاوزان — وقد يبدو هذا غريبا فيما يختص بمصارعي الاسكندرية وكيف يتم انهزامهم على هذه الصورة الشنيعة . وعجبنا كيف أن المنطقة لا تتخذ للامر عدته وتعد للقاهريين مصارعين من قوتهم . وكان الجواب أو قل الاعتذار أن لجنة القاهرة اخطرت زميلتها بالاسكندرية عن موعد الحفلة دون أن تسمح لها بالوقت الكافي لتمكنها من حسن الاختيار وهو عذر غير مقبول كما ترى . ونرجو أن لا ترتكب لجنتنا مثل هذا التقصير فى المستقبل ولديها من المصارعين عدد كبير يستطيع أن يدافع عن سمعة الثغر أمام أبطال القاهرة . وفيما يلي نتائج الحفلة :

فاز محمود حسن (القاهرة) على عبد المنعم (اسكندرية) بالنقط

فاز علي عرفان (قاهرة) على احمد الشامى (اسكندرية) بالانسحاب

فاز امام حسن (قاهرة) على جابر رجب بالنقط

فاز زكي أمين (قاهرة) على أحمد سباعى (اسكندرية) بالكتف

فاز . كمال منير على (القاهرة) على رشاد محمد (اسكندرية) بالكتف

ولنا كلمة نهمس بها فى اذن حمزه محمد افندى رؤوف سكرتير منطقة القاهرة وكان أحد حكام الحفلة وهى أن الحكم يجب أن يتجرد من عصبيته حتي ولو كان سكرتيرا لاحد الفريقين. أقول هذا بمناسبة ما لوحظ على رؤوف أفندى وهو لا يجهل طبعا أن لا فارق هناك بين القاهريين والاسكندريين بل الكل مصريون سواء بسواء

انطون فضول

(المحرر) ونحن لا ندري الي متى نظل على جهلنا أن الرياضة بعيدة عن الاغراض المقفوتة والمحسوبيات التي ستكون نتيجتها القضاء عليها فى بلادنا . اذا لم يرسل الله لها من ينقذها من أيدي هؤلاء المغرضين الذين يعملون على موتها وهم لا يشعرون..

نواب يصرخون ووزير يعترف ثم ماذا ؟!

تحت قبة البرلمان المصري فى دورته الاخيرة قامت مناقشة حاميه دار محورها حول الالعاب الرياضية وصحة الشباب المصرى . فقد عز على نوابنا الرياضيين أن يروا شباب الوطن فى انحطاط وتأخر بينما رأوا الحكومات الغربية تقيم النوادي وتشيد الملاعب وتعاون الجمعيات الرياضية ونحن عن هذا بعيدون . صرخوا من أجل فساد نظام التربية وانحصار الجهود في حد محدود حقا إنه نظام فاسد وعتيق يا رجال التربية البدنية . .

أنتم المسئولون عن شبابنا وتربيته فنحن فى أعناقكم وكل التبعة عليكم إنا نريد أن نعيش عيشة رياضية ونحيا حياة سليمة كلها صحة وعافية لأنه لا حياة مع المرض . إننا معشر شباب الوطن ورجال الجهاد الصامت مغبونون فى حقوقنا .

يا رجال التربية البدنية . .

إن الرسالة الكاملة التى تودونها للوطن والبرنامج الصحيح للتربية هو العمل على إعادة القوة للشباب والنشاط للفتيان . أبذلوا غاية جهدكم اعملوا جميع الطرق المشروعة والوسائل المؤدية الي سلامة الجسم وتقويته حتى يتمكن من دفع الامراض الطارئة . تضافروا واتحدوا وتضامنوا. إخلقوا من الضعف قوة ومن اليأس رجاء. قاوموا الامراض المتوطنة .

لقد بين وزير التربية البدنية والرياضة الجسمية بأن أكثر فتيان الامة مصابون بأمراض صدرية

فكان في هذا الاعتراف ضربة قاضية توشك أن تهدد الامة في أعز ما تملك . . فى شبابها الذين تعدهم للدفاع عنها وخدمتها واعلاء شأنها

هذا ما كنا نخافه ونخشاه ولكنها هى النتيجة المنتظرة ما دام هذا هو حالنا . .

يا رجال الحكومة

إننا ننتظر تهيئتكم الاستعدادات الصحية باذلين قصارى جهدكم في سبيل العناية بشباب الامة حيث أن ٢٧ فى المائة من أبناء الشعب المصرى على اختلاف أعمارهم مصابون بأمراض متوطنة فكيف ترضوا عن هذا ونحن فى القرن "العشرين عصر الصحة الكاملة والبنية القوية" .

إن الرياضة فى مصر ضعيفة مهما كثرت النوادي وازداد عدد الملاعب ولكن ما هو السبب الوحيد؟ ليس لهذا من سبب سوى ان النادي لا يعمل إلا ليحوز البطولة ولذا يقتصر مجهوده على عدد محدود من اللاعبين وهنا الطامة الكبرى . وكذلك الحال في المدارس لا تعمل الفرق إلا لتحرز الكاس . وما رأى حضراتكم لو عرفتم أن متوسط نسبة الرياضة فى المدارس لم تتعد الخمسة فى المائة مع العلم أن حتى هذه النسبة لا تثبت إلا فى موسم الرياضة المدرسية وعند.. وعند الانتهاء من المدرسة فالكل بعيد عن الرياضة . وأخيرا نطالبكم بوضع برنامج ثابت يضمن لنا مستقبلا رياضيا لان الرياضة فى كل بلد من بلدان العالم هي الوسيلة الوحيدة لتربية الفتيان تربية صحية حيث انها تعود بالفائدة على الرجل ونسله وأمته والجزء يأتي بالكل والفرع يأتي بالاصل وحينئذ يكون من الامة قوم أشداء يعيشون فى أمن وسلام بعيدين عن الامراض الوراثية وغيرها وبذلك نضمن جيشا مصريا سليما وجيشا أوليمبيا صحيحا ولا نعمل

من ذكريات المحرر فى لبنان

الرياضة والشرطة

بينما كنت وصديقي الاستاذ ناصيف المجدلاني في قهوة « التجار » فى ساحة الشهداء ، نتحادث عن الرياضة فى ذلك القطر الشقيق اذ بأحد رجال الشرطة وكان جالسا بجوارنا يشترك معنا فى الحديث ، فسأله الاستاذ مجدلاني قائلا :

— هل يمرنكم أحد على الرياضة؟

فأجابه الشرطي بحدة

— بلا رياضة بلا خلط . وهل ينقصنا الرياضة ؟ . ان عملنا هو أكبر رياضة . وهنا نسي المجدلاني نفسه وهو الرياضي الذي ضحي ويضحي بشكل رخيص وغال فى سبيل تقدم الرياضة في بلاده وأجابه بحدة أقوى منه

— هذه عقلية تبعث الاسف والالم.

وكم كنت أود لو ان «دلك» «وهين» الالمانيين أو « نورلس » الامريكي حاضرون هذا الاجتماع اذ لكانوا أجابوك انهم من رجال الشرطة مثلك ولكنهم أبطال عالميون .. ولكانوا اكدوا لك أن الرياضة للشرطي قبل المسدس والعصا والخوذة الفولاذيه ! ولا شك أن الزميل كان على حق فيما قال لان الشرطي الضعيف الجسم والبنية لا يمكنه أن يدافع عن نفسه فكيف يتمكن من الدفاع عن الوطن — وانها حكمة نذكرها لذلك الكاتب والرياضي الكبير بالتقدير والاعجاب .

حينئذ جيش الجامعة والمدارس الخصوصية والثانوية فهل رأيتم مقدار ما نجنيه من الرياضة لو أعطيناها حقها من العناية

ابن الريف

رسالة الاسماعيلية

كأس اتحاد منطقة الاسماعيلية

كرة الطاولة

أقامت لجنة الاسماعيلية أولى مباريات بطولتها بين أندية الاسماعيلية والجيش والطيران البريطاني وكانت المباريات النهائية لاحراز بطولة الاسماعيلية الفردية في مساء الاحد الماضي فأسفرت عما يلي

الاول — بيرجستان

الثاني — ابراهيم امام

الثالث — أنطوان نيد رس

الرابع — فكتور رحال

وعقب ذلك أقيمت حفلة راقصة النادي الايطالي حيث وزع الدكتور مصطفى بك رفعت رئيس اتحاد الاسماعيلية الجوائز على الفائزين ونحن من جانبنا نهنئ حضرات أعضاء اللجنة لنجاح المسابقة نجاحا عظيما

في كرة السلة

يسرنا أن نسجل هذا النشاط الملموس بين أندية كرة السلة ونخص بالذكر فريقي الشبان الكاثوليك وجيلا الايطالي لدأبهما على اقامة المباريات بين فرق المنطقة

نادي فاروق في عهده الجديد

لقيت حملتنا البريئة على نادي فاروق أذناً صاغية فما كادت الاعضاء تقرأون ما نشر في الصحف وخصوصا ما سطرناه على صحيفتنا هذه حتى ثاروا على بكرة أبيهم طالبين فصل هذا النفر الذي اتخذ من سكرتارية النادي درعا وستاراً لأعماله وحفلاته التجارية مستنجدين برجال البلد فكان أن اجتمعت الجمعية العمومية وقررت فصل هؤلاء الدخلاء على الرياضة وانتخب المجلس الجديد على الوجه الآتي . .

الدكتور مصطفى بك رفعت رئيسا والوجيه السيد محمد أبو زيد المنياوي والدكتور سليمان عبده كيلان والاستاذ محمد مرتضى مرسي أمينا للصندوق وبدوي افندي السيد سكرتيراً عاماً وسعيد أفندي حسني سكرتيراً رياضيا وعبد العزيز أفندي الطين مراقبا للحسابات والافندية مصطفى يوسف وابراهيم مرسي يوسف ومحمد احمد هريسة واميل أنطون ابيه وعزيز زخاري وجورج يوسف بركات أعضاء.

وهم من خير شباب البلد الرياضي العاملين على نصرة الرياضة فنتمنى لهم التوفيق

ابراهيم مرسي

في يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الباسلية سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك برعي سالم من الباسلكية والآن مسجون بسجن المنيا .

نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٤١٠١ سنة ١٩٣٨ .

وفاء لمبلغ ١ ج و ٥١٠ م خلاف رسم هذا وأجرة النشر .

كطلب الخواجا ايفا نجلود رسوبلو

التاجر بالمنيا .

فعلى راغب الشراء الحضور .

في يوم ٢٧ مارس سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بني مسعد الشرق والايام التاليه ليوم ٣٠ منه بسوق الفكريه

سيباع علنا المواشي والمنقولات المبينه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٢٩٩٩ سنة ٣٣ أبو قرقاص ملك حسن حسانين محمد وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش صاغ خلاف الشروط يستجد كطلب محمد احمد كدواني

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم أول ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا ببندر بني سويف بشارع ٨ بالقمراوي وبسوق بني سويف

سيباع الاخشاب والمنقولات المبينة بمحضر الحجز أول و ١٥ أكتوبر ملك عزيز ميخائيل الشهير بعزوز وفاء لمبلغ ١٥٤٦ قرش صاغ خلاف ما يستجد كطلب فؤاد افندي راشد المقيم ببندر بني سويف

نفاذا للحكم ن ٥٥٤٧ سنة ١٩٣٧ محكمة بني سويف الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور

شخصيات حربية وبحرية في عصر اسماعيل

عثمان قبودان حلاوة يطوف بالباخرة سمنود حول افريقيا كلها!.

معلومات طريفة عن نهضة مصر فى عهد اسماعيل

برزت مصر فى عهد اسماعيل من الناحية الحربية فتخرج محمود باشا سامى أحد زعماء الثورة العرابية فى مدرسة المهندسخانة ببولاق ومهر فى الفنون الهندسية والحربية وانتظم فى سلك الجيش ثم جعل أستاذا لعلم الاستحكامات والفنون العسكرية فى المدارس الحربية على عهدى سعيد واسماعيل وعهد اليه الخديوى اسماعيل تحصين شواطىء مصر الشمالية من أبوقير الى البرلس فاضطلع بهذه المهمة وجدد الحصون القديمة وأقام حصونا جديدة وارتقى فى الرتب العسكرية وشترك فى حرب البلقان سنة ١٨٧٦ — ٧٧ وكان رئيس أركان حرب الفرقة المصرية بها ولما شبت الثورة العرابية كان محمود باشا فهمي من زعمائها وتولى وزارة الاشغال فى وزارة محمود باشا سامى البارودى سنة ١٨٨٢ وأسر قبل واقعة التل الكبير فكان أسره من أسباب هزيمة الجيش المصرى وحوكم ضمن زعماء الثورة ونفى الى سيلان وهناك وضع كتابه (البحر الزاخرى تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر) وتوفى في منفاه سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٤) وبعد وفاته طبع كتابه سنة ١٣١٢ هـ فى أربعة مجلدات

أما محمد مختار باشا فقد كان من رجال السيف والقلم تلقى التعليم الابتدائى ثم تلقى الفنون الحربية وانتظم فى خدمة الجيش وهو في الثانية والعشرين من عمره وارتقى فى المناصب العسكرية حتى نال رتبة لواء فى سنة ١٨٨٦ واشترك فى حملة هرر

ثم جعل رئيس أركان حرب الجيش المصري بالسودان ، وعين مأمورا للخاصة الخديوية في عهد الخديوى عباس حلمي الثاني وبقي يتولى هذا المنصب الى ان توفي فى ٢٠ نوفمبر ١٨٩٧

وقد اسبغت عليه حياته العلمية منزلة ممتازة ويحسب من المؤلفين والعلماء أكثر مما يعد من رجال الحرب ، وحسبك إنه صاحب الكتاب القيم «التوفيقات الالهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية والقبطية» من السنة الاولى للهجرة إلى عام ١٥٠٠ هـ طبع ١٣١١ هـ

وقد ذكر ازاء كل شهر أهم الحوادث التاريخية التي وقعت فى مصر والعالم ، وله كتاب (المجموعة الشافية في علم الجغرافية» ورسائل أخرى فى الرياضيات والفلك ، ومقالات ممتعة فى مجلة الجمعية الجغرافية

وكان محمد صادق باشا من تلاميذ مدرسة الخانكة الحربية المنشأة في عهد محمد على ومن أعضاء البعثة الخامسة ، عاد من البعثة مهندسا ، وانتظم ضابطا فى سلك الجيش وهو الذى رافق سعيد باشا فى رحلة الحجاز ، وعين مفتشا بمصلحة المساحة برآسة أستون باشا ، وله مباحث قيمة فى مجلة الجمعية الجغرافية

واشتركت المنوفية فى تلك النهضة المباركة بابنها سليمان قبودان حلاوة ، وهو من خريجي مدرسة الطوبجية على عهد محمد على وحذق الفنون الحربية والرياضية وجعل استاذا للهندسة والحساب بالمدرسة البحرية القديمة ومهر فى الفنون البحرية وأتقنها وصار ربانا للباخرة "سمنود" فاظهر براعة في قيادتها وطاف بها حول القارة الافريقية وجعل فى عهد اسماعيل سنة ١٨٧٠ مدرسا للفنون البحرية فأفاد التلاميذ فوائد جمة . وألف في الملاحة كتابا اسمه «الكوكب الزاهر فى فن البحر الزاخر» وتوفى سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥)

عن كتاب «عصر اسماعيل» للاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعي بك المحامي

حول استفتاء

حيـــاة صفـــراء

سبق ان دعى (المحرر) قراء الخاصة الى ابداء آرائهم في المشكلة التي عرضنا اليهم في القصة (حياة صفراء) التي نشرت بالعدد ٣٧٠ — وهو اليوم يعرض اصلح الرسائل التي وردت اليه ، وما حفته من اراء

كان الشعور الذي أظهره القراء نحو « حياة » المسكينة من أنبل المشاعر فقد اجمع الكل رغم تباين اجاباتهم ، على انهم تألموا لذلك العداء الذي شاء القدر ان يصليها نيرانه فيحيل سعادتها تعاسة وهناءتها شقاء

ولقد انقسم القراء قسمين فريق يحبذ روح المسالمة تبديها (حياة) اعترافا بفضل الرجل الذي تبناها صغيرة وعنى بتربيتها واضفاء ألوان العطف والحنان عليها فيرى ان ليس من الصواب ان تعلن عليه « حياة » العداء عندما ترفع أمرها الى القضاء طالبة الحجر عليه ، أو تقييد تصرفاته ، أو تقرير نفقة تمكنها من المعيشة ، ويذكرها هذا الفريق بأن الرجل قد أدركه الكبر وبدأ يتداعى تحت تأثير السن والمرض فضعفت قواه العقلية حتى انه أصبح يستسلم لأتفه المؤثرات . وهو لهذا سوف يستاء اذا رفعت (حياة) أمرها إلى القضاء مهما كانت سليمة النية لا تحمل له عداء أو بغضاء ، وانما .. تكن له كل حب واحترام ولا تبغي سوى ان تهدأ في حياتها وان تصون نفسها عن السؤال سوف يستاء (حسن افندى حمدى) من هذا التصرف منها ، لا سيما وان هناك أفعى خبيثة تنفث في نفسه سموم الحقد نحو (حياة) المسكينة وتصور له كل عمل منها على غير ما تقصد .

هذا هو راي الفريق الاول ، ونحن ننتخب اصلح رسالتين من رسائل هذا الفريق لنقدم للقراء صورة مما كتبوه .

فقد جاء في رسالة الاديب عبد الله سالم بالتجارة ما يلي

« من الخير ياسيدى ان تحرص « حياة » على حب الشيخ الهرم وحنانه وان تبقى في نفسه الصورة التي يحتفظ بها في اعماقه لها . صورة الفتاة التي احبها كابنته واولاهـا كل عطف وحنان وفي يقيني ان هذا خير لها مما سوف تناله من القضاء . واما اعترف انها سوف تنال من القضاء حقوقها التي سجلها لها اعتراف حمدى افندى بحقها في ان ترثه كما لو كانت ابنته تماما — فانا اعتقد ان الجزاء الاول خير من الجزاء المادى الثانى فان المادة تفنى ولكن . ولكن الحب خالد سيدوم في نفس الشيخ العجوز وان علته اليوم طبقة من الغبار الذى اثارته الخادمة الدنيئة .

واذن فلتقبل حياة الزواج من ذلك الشاب الذي تقدم لخطوبتها ووعدها ان يحبو ابنتها بكل حنانه . »

ونحن ننتقل بالقارىء هنا إلى رسالة الانسة احسان احمد بالاسكندرية لتتحدث عن الراى القائل بزواج « حياة » فان الفتاة خير من تستطيع فهم نفسية ومشاعر اختها .

« . . لتتزوج من الشاب الذى تقدم بطلب يدها ، ولا تخشى ان تضطر الى توزيع الحنان الذى تختص ابنتها به الان بين الزوج والطفلة

او . ان يغير الزوج على نصيب الطفلة ... ان هـذا الامر بيدها وفى استطاعتها ... تسيطر على عواطفها وان تتحكم في ... فلها بعد إن برهنت خـلال حوادث ... على قوة عزيمتها وعلى رجاحة عقلها .

وكذلك ان حب الأم لطفلتها ... يختلف تماما عن حب الزوجة لزوجها ... فهى لهذا لن تبذل مجهودا كبيرا في ... السبيل . إذ لن يتنازع زوجها و... العاطفة التى تفيض من قلبها . فلكل ... الخاص الذى لا يلائم الآخر ولا ... على أن يعدو عليه » .

أما الفريق الثانى من القراء فقد ... يهمل الحل الذى يشير الى زواج « حياة » كى تستطيع العيش هى وابنتها . و... معظم حديثه على حقها الشرعى في ان تحصل على نصيبها من ثروة « حسن افندى حمدى » مادام قد حرص من بادىء الامر على ان يسجل لها حقها في ان ترثه كما لو كانت ابنته تماما . ويرى أفراد هذا الفريق ... برفع أمرها الى القضاء لا تسىء الى الشيخ الهرم وانما . هى تنقذ مالها شرعا من ... الخادم الحقيرة التى لم تحفظ لها جميلا .

فيقول محمـــد حلمى بسيوني ... المصرى :

« أي مأساة ذكرت وأي فجيعة ... تلك التي هجرتها أمها وتنكر لها أبوها ... وطردهـــا مثبنيها وتبذتها ...

...رة. بل وبعد ان أصبحت أما.

والي متى السكوت!؟.

الرأى عندي ان تلجأ الي القضاء عله ...نصفها ويعينها فى محنتها قبل ان ترمى تلك ...الومة أم أحمد أو زينب هانم كما أصبحت ...ي — سهمها الاخير فتحرمها من ...اث أيضا وتوفق فى القضاء على تلك ...نفس الثلاثة البريئة بالبؤس.»

...بينما يأتي رد «ماجده الساجه جي» ...اد — العراق أكثر ردود هذا الفريق ...ها وبيانا إذ كتبت تقول:

«لقد تألمت عند انتهائي من قراءة القصة ...ن حياة لم تكن مذنبة حتى تلقى ما لقيته. ...فرأيي انها مادامت شريفة وجريئة وقد ...ها الرجل عن رضى واطمئنان فقد صار لها ...لحق في ان ترثه لان الرجل لم ينجب أولادا ...يبيح لها ان تطالب بما لها من نصيب فى ...أموال الرجل ولا تترك تلك الحية ...الخطاء تستولى عليه وترثه بعد موته. ...فاذا كانت تخشى ان يسببه الخبر أو يؤثر على صحته الواهنة المعتلة فلتذكر انه — بدون هذا الخبر — لن يثبت ان يقضي نحبه من سموم تلك الحية الناكرة للجميل. فعليها ان تفعل وتطلب لأجل الطفلة البريئة حتى ترتاح بانقاذ هذه البائسة من براثن الفقر والتعاسة ضميرها وهى بهذا الطلب ستجلب المال لمن يستحقه وتبعده عمن لاحق لهم فيه وتجلب للرجل الرحمة بدلا من اللعنات.»

* * * *

أما حياة. الفتاة التي تدور حولها القصة فقد سارت في الطريق التي ارتأتها قبل ان تنشر قصتها علي القراء:

فقد وجدت المسكينة نفسها فى حيرة لاتكاد تجد لها منها مخرجا.

أما الزواج فقد كان أبعد الامور عن ذهنها. إذ أدركت انها لن تستطيع ان تهب ابنتها حب الأم مقصافيا لاتشوبه شائبة وهي بين أحضان الزوجية. فمع اعتقادها ان كل من الجنين له وجهة خاصة وان زوجها لايستطيع ان يعدو على حبها لابنتها إلا انها خشية ان.. يثمر الزواج ثمرة لاتريدها فتنجب من زوجها من يشاطر طفلتها حبها وحنانها وهي الاحق بهما بعد ان فقدت عطف الاب وحنوه منذ حداثتها فلم تحسهما ولم تنعم بهما.

لذلك لم يكن امامها سوى. ان تلجأ للقضاء يقر لها حقوقها ويعينها علي دفع عدوان الخادم التى لم ترع لها عطفا ولم تحفظ لها جميلا

ومنذ اسبوعين. اى فى الاسبوع الذي نشرت فيه قصتها صدر القضاء كلمته واعلن لها حقها فى ان تحصل علي نفقة من متبنيها تعينها على الحياة حتى.. يحين لها ان تنال حقها في ميراثه عندما يقضى نحبه ويغادر هذا العالم..

ولكن «حياة» النبيلة البريئة التى اظهرتها لنا «رسالة اختها» ظلت علي نبلها وبراءتها فاقدمت على ما اثار اعجاب الجميع وتقديرهم لها اذ. تنازلت عن حقها فى الحصول علي «نفقة» من متبنيها ورات ان تنزل إلى ميدان

العمل لتكتسب ما يعينها وطفلتها واختها على العيش حتى يأتي اليوم الذي تحصل فيه على نصيبها من ميراث «حمدي افندي» بعد موته النصيب الذي اقر القضاء حقها فيه

فراحت توالي السعي الذي كانت قد بدأته قبل ان يحكم لها القضاء كي تلقى دروسا خاصة في «البيانو»

وقد كان لهذا العمل اثره في نفس «حسن افندي حمدي» — متنبها — اذ فطن الى نبلها فراح يسعى بدوره الى الاعتذار لها والى اغرائها على العودة الى حياتها القديمة في بيته والى جانبه واعدا ان يقص الحادثة الاثيمة عنه.

بدر الدين

اعانة شركات الملاحة

تابع المنشور على صفحة ٤

وتم الاتفاق على ذلك — ان «تكتسب» الشركة الانجليزية جنسيتها الجديدة بهذا الشكل الصوري وان يبذل المموّلون المصريون نفوذهم في مصر لكي تحصلوا لها على اعانة الحكومة المصرية اسوة بما فعلته مع (شركة مصر للملاحة البحرية)!

وبدأ المصريون يسمعون عن (شركة البريد الفرعونية)!

ورفعت بواخر هذه الشركة العلم المصري ولكن....

ولكن مكاتبها في الخارج ظلت تحتفظ بشكلها الانجليزي بل باسمها الذي كانت تعرف به وهي بعد شركة انجليزية!

وسوف نعود في العدد القادم الى التحدث عن المقدمات التي سبقت طلب (شركة البريد الفرعونية) الاعانة وعن موقف وزراء المواصلات من هذا الطلب

محمود كامل

المحامي

في يوم ٢٦ مارس سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية كتامه الغابه مركز طنطا وفي يوم الاحد التالي له من الساعة ٨ صباحا بسوق كتامه الغابه مركز طنطا

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ — ٢ — ٩٣٩

ملك كل من الست وجيده السيد عسوى صقر عن نفسها وصية على اولادها القصر والست زينيه بهنسي بهنسي عن نفسها وصية على اولادها القصر مقيمين بالناحية

كطلب قلم الكتاب محكمة مركز طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ١٧ ج ٣٨ مليم خلاف أجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ٢٨٩٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الجيزة الاهليه

اعلان بيع عقار — نشرة رابعه

في القضية المدنيه رقم ٥٢ سنة ١٩٣٨ الجيزه

انه في يوم الاحد ١٦ أبريل سنة ١٩٣٩ الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٥٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزادات التي ستنعقد علنا بسراى المحكمة بالجيزه

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد الحميد عمر حماد المقيم بالحوامديه بعزبة الغاريقة مركز ومديرية الجيزه

وهذا البيع بناء على طلب الست خيره هانم عمر حماد المقيمه بشارع حسن سعودي ن ١٠ البكريه قسم باب الشعريه بمصر ومحله المختار مكتب الأستاذ محمود افندي فؤاد بتنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ أول مارس سنة ٩٣٨ ومسجل قلم كتاب محكمة مصر الاهلية بتاريخ ٦ مارس سنة ١٩٣٨ تحت ن ٣٩١ تسجيلات سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٨ ج خلاف المصاريف وما يستجد منها

ثمن أساسي قدره ٢٠ م ٣٩ ج بعد تنقيص الخمس

بيان العقار

٧ ط من ٢٤ ط مشاعا في أرض وبناء المنزل الكائن بناحية الحوامديه مركز ومديرية الجيزه ملك عبد الحميد عمر حماد مقام على القطعة رقم ١٣٢ بحوض المطبق ن ٩ الوارد في تكليف سكن عزبة محمد عمر حماد عموي وهو مرسل محدة عزبة محمد عمر حماد حسب دفتر المساحة الجديد، ومحدود بحدود أربع البحري أرض فضاء ملك الحكومة وبه الباب والقبلي حاره والغربي ملك الاهالي مساحة ١٠ س ١ ط

وشروط البيع مع باقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه ومن يرسي عليه العطاء يدفع الثمن حسب الطريقة القانونية واذا تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

كاتب البيوع

في يوم ٢٥ مارس سنة ٩٣٩ من الساعة الثامنة صباحا بشارع النبي دانيال نمرة ٢٠٤ قسم العطارين

سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد الحسيني وفاء لمبلغ ٥٨٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد نفاذا للحكم نمرة ٢٠٣ سنة ١٩٣٩

كطلب حضرة شركة سنجر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٩ صباحا بناحية بندار الشرقية

سيباع علنا أواني نحاسية ملك محمد عليو احمد تنفيذا للحكم ن ٤٠ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٥١ قرشا كطلب فراج أحمد عبد الله

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ مارس سنة ٩٣ من الساعة ٨ صباحا بالنوم بشارع العريان

كطلب الحاج محمود حسن مطراوي بالنوم

سيباع علنا الملبوسات والمنقولات المنزلية المبينة بمحضر الحجز ملك عثمان محمد رضوان السواح بالنوم وفاء لمبلغ ١٠١ قرش صاغ قيمة تغيب المدعى عليه في الحكم ن ٤٧٦٣ النوم سنة ٩٣٨ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور



تقدم في عددها الجديد الذي صدر يوم ١٥ مارس سنة ١٩٣٩

قصة

المغامرة

قصة بوليسية رائعة الحوادث

«ال ٢٠ قصة» هي المجلة القصصية التي شجع نجاحها

على اصدار عشرات المجلات القصصية العربية بعدها